

والنكرة ما وضع لشيء لا بعينه فالمعارف ستة اسما الضماير والاعلام
والمبهمات وما عرف بالالف واللام وما اضيف الى احدها والنداء

الوجيز بانه يصح اطلاق لفظ المفهوم خبرا على كل واحد
من افراده ٥ فنقول الاسم كلمة الفعل كلمة والحرف كلمة الاسم
حقيقة الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الا
زمنة الثلاثة وضعا فقولنا وضعا دخل اسم الفاعل واسم المفعول
لان اصل وضعهما اسما وخرج نعم وبئس لان وضعهما افعال
ومن خواصه دخول اللام والجر والتنوين والاسناد اليه والا
ضافة وينقسم الى معرب ومبني فحقيقة المعرب هو المركب
الذي لم يشبه مبني الاصل وحكمه انه يختلف لاختلاف
العوامل لفظا او تقديرا والاعراب حقيقته ما احدث الحركة
به وانواع الاعراب اربعة رفع ونصب وجر وجزم وعلاما
ت الاعراب اربع حركات وحروف وحذف وسكون
والمعرب ينقسم الى قسمين الاسم الظاهر والفعل المضارع
فالظواهر عشرة الاسم العربي المنصرف وجمع المؤنث وجمع
التكسير وما لا ينصرف والمنقوص والمقصور والمضاف الى
يا المتكلم والاسماء الستة والتثنية والجمع المذكر السالم و
القسم الثاني الفعل المضارع الصحيح الآخر والامثلة الخمسة
واما المبني فينقسم الى قسمين مبني اصل ومبني شبه
فمبنيات الاصول ثلاثة ماض وامر وحرف ومبنيات الشبه
ثمانية وهي المضمرات واسما الاشارة والموصولات واسماء الا
فعال والاصوات والمركبات والكنايات وبعض الظروف
وحقيقة المبني انه الذي يلزم طريقة واحدة ولا يختلف
لاختلاف العوامل لفظا او تقديرا والقابه اربعة ضم وفتح
وكسر ووقف الفعل حقيقة الفعل ما دل على معنى في نفسه
مقترن باحد الازمنة الثلاثة وضعا فقولنا وضعا

دخل

نحو لا خير من زيد عندنا وان كان مفردا اعني غير مضاف ولا شبيها
به فانه يبنى على ما ينصب به لو كان معربا فان كان مفردا او جمع
تكسير بني على الفتح نحو لا رجل ولا رجال وان كان مثنى او
جمع مذكر سالم فانه ينصب باليا نحو لا رجلين ولا مسلمين
عندك وان كان جمع مؤنث سالم بني على الكسر وقد يبنى على
الفتح نحو لا مسلمات فاذا تكررت لا مع النكرة جاز في الاسمين
رفعهما وفتحهما ونصب الثاني ورفعه ورفع الاول على
الرفع وفتح الثاني نحو لا حول ولا قوة الا بالله العاشر اسم
ان نحو ان الامير عادل الحادي عشر خبر كان نحو كان
الامير راكبا الثاني عشر التعجب هو انفعال في النفس
يحدث عند الشعور بامر خفي سببه فلهذا يقال اذا ظهر
السبب بطل العجب نحو ما احسن زيدا وشرطه ان يبنى
من فعل ثلاثي متصرف تام مثبت متفاوت في المعنى
مبنيا للفاعل غير دال على لون او عيب الثالث عشر الاغراء
والتحذير وحقيقة الاغراء تنبيه المخاطب على امر محبوب
ليلزمه نحو اخاك زيدا اي الزمه وحقيقة التحذير تنبيه
المخاطب على امر مكروه ليحذره نحو الاسد الاسد اي احذره
الرابع عشر خبر ما ولا المشبهتين بليس وقد ذكر شروط
عمل ما ولا المشبهتين بليس في المرفوعات على اسم ما ولا
المشبهتين بليس في الحواشي فليطلب منه الخامس عشر
توابع المنصوبات وهي النعت والتاكيد والبدل و
العطف واما المجرورات فهي ثلاثة مجرور بالحرف ومجرور
بالاضافة ومجرور بالتبعية فالاول المجرور بالحرف وحروف
الجر اربعة عشر حرفا وهي من والى وعن وعلى وفي واللام
ورب ومذ ومنذ والكاف وحتى والباء للقسم وغيره وواو
القسم وتاؤه وتنقسم ايضا الى ما يجر الظاهر دون المضمر

وهو رب ومذ ومنذ والكاف وحتى وواو القسم وتاؤه الذي لا ي
الا الظاهر ينقسم الى ما لا يجر الا الزمان وهو منذ ومذ والى ما لا يجر
الا النكرات وهو رب والى ما لا يجر الا لفظ الجلالة وقد يجر لفظ الرب
مضافا الى الكعبة وقد لفظ الرحمن وهو التاء وما يجر الظاهر والمضمر
وهو الباقي والثاني المجرور بالاضافة وحقيقة الاضافة ضم اسم
الى اسم حتى يصيران بالاضافة كالاسم الواحد لفقد تعريفه او
تخصيصه او رفع القبح وهو ينقسم الى قسمين لفظية ومعنوية
فاللفظية ما افادت تخفيفا في اللفظ نحو الضارب زيد الاصل انه
اخو من قولك الضارب زيدا وعلامة اللفظية اضافة الصفة
الى معمولها كالمعين الشيعة ومعمور الدار وحسن الوجه و
المعنوية ما افادت تعريفا مع المعرفة نحو غلام زيد وتخصيصا
مع النكرة نحو غلام رجل وعلامة المعنوية ان لا تكون المضاف
صفة مضافة الى معمولها والمعنوية تنقسم الى ثلاثة اقسام الاول
ان تكون بمعنى من وذلك في اضافة الشيء الى جنسه نحو خاتم حديد
والثاني بمعنى في وذلك في اضافة الشيء الى ظرفه نحو قوله تعالى
مالك يوم الدين ومكر الليل والثالث تكون بمعنى اللام و
هو في ما عدا ذلك نحو غلام زيد الثالث المجرور بالتبعية
والتوابع اربعة العطف والتاكيد والبدل والصفة و
قد تقدم ذكر المرفوعات والمنصوبات والمجرورات
شرع في ذكر التوابع فقال التوابع حقيقة التوابع هي
الكلمات التي لا يمسها الاعراب الا على جهة التبعية و
وهو اربعة اقسام العطف والتاكيد والبدل والصفة فالقسم الاول

العطف

العطف ينقسم الى قسمين عطف نسق وعطف بيان فحقيقة
عطف النسق هو تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه يتوسط بينه وبين
متبوعه احد الحروف العشرة وحقيقة عطف البيان هو تابع
جامد غير صفة يوضح متبوعه والثاني من التوابع التاكيد وحقيقة
التاكيد هو تابع يقرر امر المتبوع في النسبة او الشمول وهو ينقسم الى قسمين
لفظي ومعنوي فاللفظي هو تكرير اللفظ الاول بعينه ويدخل الاسماء نحو
زيد زيد والافعال نحو ضرب ضرب والحروف نحو ان ان والجمل نحو زيد
قائم زيد قائم ابوه والمعنوي بالفاظ مخصوصة وهي نفسه وعينه
وكلا وكلتا وكل وما تصرف منها واجمع وما تصرف منه والثالث
من التوابع البدل وحقيقة البدل هو تابع مقصود بالحكم بلا واسطة
وينقسم الى اربعة اقسام بدل كل وهو ما كان مدلوله مدلول الاول نحو جاء
زيد اخوك وبدل بعض من كل كأكلت الرغيف نصفه او ثلثه او نحو ذلك
وبدل اشتمال وهو ما كان بينهما تعلق بغير الكلية والجزئية كأعجبني زيد علمه وبدل
الغلط نحو تصدقت بدرهم دينار ويصلح ان يكون البدل والمبدل منه
نكرتين نحو قوله تعالى مفازا حدائق ومعرفتين نحو زيد اخوك ومختلفين
نحو جاءني رجل زيد وقد يبدل الفعل من الفعل نحو ومن يفعل ذلك يلق
اثاما يضاعف له والرابع من التوابع الصفة وحقيقتها هو التابع المشتق
او المؤول به المباين لفظ متبوعه اما تخصيص نكرة كمررت برجل كاتب او
توضيح معرفة كمررت بزيد الخياط او مدح نحو بسم الله الرحمن الرحيم او ذم نحو
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او ترحم نحو اللهم ارحم عبدك المسكين

او لو كبد نحو قوله تعالى تلك عشرة كاملة والوصف ينقسم الى قسمين حقيقي
وسببي فالحقيقي ان يطابق الصفة الموصوف في اربعة من عشرة في
رفع ونصب وجر وتعريف وتنكير وتذكير وتأنيث وافراد وتثنية وجمع
فلا بد ان يطابق الصفة موصوفها في اربعة من العشرة المذكورة فيقول
مثلا رجل قايم طابق في الرفع والتنكير والتذكير والافراد وعلى هذا
فقس والسببي ان يطابق الصفة موصوفها في اثنين من خمسة وهي رفع
ونصب وجر وتعريف وتنكير فلا بد ان يطابق الصفة موصوفها في اثنين
من الخمسة المذكورة في واحد من اوجه الاعراب الثلاثة وواحد من التعريف
والتنكير فيقول مررت برجل قايمة امه فطابق في الجر والتنكير والفرق
بينهما ان الحقيقي يرفع ضميرا مستترا والسببي يرفع اسما ظاهرا باب الاشتغال
وحقيقة الاشتغال هو كل اسم بعده فعل او شبهه مشتغل عنه بضميره
او متعلقه لو سلط عليه هو او مناسبه لنصبه نحو زيد ضربته او مررت به
او ضربت اخاه واعلم ان للاسم المتقدم على الفعل المذكور او شبهه خمس
حالات فتارة يترجح نصبه وتارة يجب وتارة يترجح رفعه وتارة يجب وتارة
يستوي الوجهان اما ترجيح النصب ففي مسايل الاولى بالعطف على جملة
فعلية للتناسب بين المعطوف والمعطوف عليه نحو جاء زيد وعمرا اكرمته
والثانية بعد حرف النفي نحو ما زيدا ضربته والثالثة بعد الف الاستفهام نحو
أزيدا ضربته الرابعة اذا الشرطية نحو اذا زيدا تجده فاكرمه الخامسة بعد حيث
نحو حيث زيدا تجده فاكرمه السادسة في الامر نحو زيدا اضربه السابعة النهي
نحو زيدا لا تضربه اذ هي مواقع الفعل يعني من قوله بعد حرف النفي الى هاهنا
فلا يدخل في الاغلب الا على الافعال واما وجوب النصب ففي مسئلتين الاولى بعد حرف
الشرط وهي اذ زيدا اضربه ضربك ولو لا زيدا اكرمته اكرمك الثانية بعد حرف

التحضيض

ولولا ولوما نحو هلا زيدا اضربته وقس الباقي و
ام للتحضيض وهي هلا والا وحرف الشرط وحرف التحضيض لانهما لا بد لها
الوجه في وجوب النصب بعد حرف واما وجوب الرفع ففيها اذا تقدم الاسم حروف
ن الا على الافعال واما الداخلة على الجمل الاسمية كاذا الفجائية كقوله خرجت فاذا
زيد يضربه عمرو واما ترجيح الرفع فهو فيما عدا ترجيح النصب ووجوبه ووجو
ب الرفع واذا عدمت ترجيحه ووجوب النصب وترجيحه ووجوبه ووجوب
الرفع وترجيح الرفع لسلامته من الحذف والنصب واما الذي يستوي الوجهان
ن فطابقه ان يتقدم على الاسم عاطف مسبوق بجملة فعلية مخبر بها عن اسم
قبلها نحو زيد قام ابوه وعمرا اكرمته تم التحصيل من العزيز الجبار
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله الطيبين
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
الطاهرين تمت

هذا الشرح الجليل والمورد الجزيل المسمى شمس

المقتدي شرح هداية المبتدي

تأليف سيدنا السيد العلامة

الصفي احمد بن محمد الكبسي

جزاه الله عنا افضل الجزا

واسكنه وايانا والمومنين جنة

المأوى انه على ما يشا

قدير وبالحق

جدير

وصلى الله على سيدنا محمد الامين

وآله الطيبين الطاهرين

وسلم عليهم

اجمعين

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

الحمد لله سبحانه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
وقف هذا الكتاب العفيف العلامة السيد
الوجيه عبد الرحمن بن احمد [illegible]
على هجرة حوث حرسها الله تعالى
وجعل ولايته الى الكاتب الحقير
علي بن عبد الله عشيش عفى عنه [illegible]

وهذا المجلد مشتمل على ثلاثة كتب
[illegible] والمطلع والدقائق
والرابع شرح الشمائل

بدء [illegible] يوم السبت شهر صفر سنة ١٢٠٦

تجربت مداد

ووقف على هجرة حوث

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد
واله الطاهرين الحمد لله الذي الهمنا المنطق على تطابق الفكر
والتصديق وارشدنا بما ركب فينا من آلة التصور الى طريقة
التحقيق ووهب لنا طرق المعابر تمكن غاننا التوفيق
ووضع عنا ثقل الاصر الذي هو تكليف بما لا تطيق والصلاة
والسلام على من هو بالهدى حقيق وعلى اله الذين للقران
خير رفيق وعلى اصحابه الراشدين في صلوة تليق وبعد
فهذا شرح لمختصر هداية المبتدي وبداية المهتدي تأليف
الامام الهمام علامة علماء الاسلام الشهم القرعام ما لط
فيه المنطق والرمام عبد الله ابى محمد البحري اسكنه الله وادخله
الجنان والبسه لباس الرحمة والرضوان حملة تحفتا للاخوان
الصفي وخلان الوفا لما رايت هذا الفن فيا شرف لفن
الصمم على شغا ورايت في عبارات اهل هذا النمط خفنا
فقصدت بيان ما وجب وجوب فيه تبع من انفع من
اولي الطلب مع رفع احتياف الاخوان الى هذا المارب و
سلكت فيه طريقة البسط والايضاح والاستيفاء وشمس
الصباح وجمعت فيه الفوائد واقتصت فيه جمع الشوارد
ونبهت فيه على ما يعرض من مزيد فوائد والله اسال ان

ينفع

ينفع بهذا الشرح انه كريم جواد لطيف بالعباد وسميته
شمس المقتدي شرح هداية المبتدي فجاء ان شاء الله كاسمه
بعون الله واعانته والمسئول ممن اطلع ان يسمح ويمن و
والان يصفح فان الانسان محل الخطا والنسيان لا سيما
مع ذهاب الكتب بسم الله الرحمن الرحيم
بدا بالبسملة عملا بالكتاب العزيز وبخبر كل امر ذي
بال لا يبدا فيه باسم الله فهو اقطع وفي بعضها فهو اجذم
رواه ابو داود وغيره وحسنه ابن الصلاح والبا تتعلق
بمحذوف فعل تقديره ابتدي في راي الكوفيين وهو الاصل
او اسم تقديره ابتدائي في راي البصريين وهو خلاف الاصل
والحامل على تقدير الاسم ما فيه من افادة الثبوت والدوام
والمقام يناسبه والاقوى تقدير الفعل ومعونة المقام تكون
الاستمرار مصحوبا التجدد والحدوث لذاته والاستمرار لغيره
وهو المقام افاد معنى الفعل ومفاده التجدد والحدوث
الاستمراري وهو اولى من الثبات والدوام المستفادة من الاسم
والاصل في التعلق ان يتقدم وهنا لا يتقدم وذلك للاهتمام
بالبسملة لدى النحاة ولافادة الحصر والقصر لدى اهل المعاني
والبيان لان التاخير ماحقه التقديم يفيد الحصر والقصر
والله اسم للذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد

وهو نكرة خبر مشتق اي غير ملاحظ فيه معنى الوصفية
من كونها تالة النفوس وتطرب بل قد صار علما والرحمن
الرحيم امابه لان من باب جعل الله الكعبة البيت الحرام او صفتان
لله مجازيان عن ايصال الاحسان الى العباد وعلى جعلهما و
صفتان فالمقام مقام مدح للرب جل وعلى ومقام المدح
وكذلك الذم يجوز فيه قطع الصفة عن موصوفها وعدم
ذلك وعلى قطع الصفة يجوز قطع الصفة الى مرفوع بتقدير
هو الرحمن الرحيم والى منصوب اعني الرحمن الرحيم فبهذا
يعرف انه يجوز في الرحمن ثلاثة اوجه الجر على الصفة والرفع
والنصب على القطع وكذلك الرحيم واذا قد عرفت ان في
كل وصف ثلاثة اوجه فاعرف ان كل واحد من هذه الاوجه
في الوصف الاخير فعلى هذا اذا رفعت الرحمن جاز في الرحيم
الرفع والنصب والجر واذا نصبت الرحمن جاز في الرحيم
ثلاثة الرفع والنصب والجر والعكس اذا رفع الرحيم جاز
واذا نصبت الرحيم جاز في الرحمن ثلاثة اوجه
في الرحمن ثلاثة اوجه واذا جرت الرحيم جاز في
الرحمن ثلاثة اوجه فعد جاز في الرحمن تسعة حاصلة من
الثلاثة باختلاف الاعتبار وفي الرحيم تسعة حاصلة من الثلاثة
باختلاف الاعتبار لذلك صح الجميع ثماني عشر وجه حاصلة
من ضرب ثلاثة اوجه الرحمن في ثلاثة اوجه الرحيم وثلاثة اوجه
الرحيم في ثلاثة اوجه الرحمن ونستعين اي نطلب منه

واذا جرت الرحمن جاز في الرحيم ثلاثة الرفع والنصب والجر والعكس

العونة

العونة على كمال المرام والبا متعلق بالفعل المؤخر وهو نستعين
متعلق الخاص بالعين وتاخر الفعل لافادة الحصر كما مر في
البسملة الحمد لله الحمد لله هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري
من نعمة او غيرها سوى تعلق بالفضايل او بالفواضل
وهو ما لا يتعدى الى الغير كالشجاعة ام بالفواضل وهو ما
يتعدى الى الغير كالعلم مع قصده من التعظيم وقولي
باللسان قيد يخرج الشكر وهو باللسان والجنان والاركان
وقولي على الجميل الاختياري قيد يخرج المدح اذ ليس
باختيار كمدح كعب على جماله وقولي من نعمة او غيرها
لا يخرج الشكر وقولي مع قصده من التعظيم قيد يخرج
ما كان من الثناء كالحمد على جهة الاستهزاء او التسخر به
مثل قوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم فعلى ما ذكر
من الحد الحمد هو اعم من الشكر من وجه وهو من جهة
التعلق اذ هو على النعمة وغيرها والفواضل والفضايل
خلاف الشكر واخص من الشكر من وجه وهو جهة المورد
اذ هو باللسان فقط والشكر هو باللسان والجنان والاركان
فبينهما بين الحمد والشكر عموم وخصوص من وجه مرجعه
الى موجبة جزئية وسالبتين جزئيتين مانعا ان يقول بعض
الحمد شكر وذلك فيما اذا كان الحمد باللسان وكان على نعمة وكانت

تلك النعم من اللفظ فكل فعل حمد وشكر فيكون بعض الحمد شكر
هذه موجبة جزئية وقد يكون حمد وليس بشكر وذلك ان يكون
الحمد على غير النعمة او يكون على نعمة ولكنها من الفضائل
فيكون بعض الحمد ليس بشكر وهذه سالبة جزئية وقد يكون
شكر وليس بحمد وذلك ان يكون بالجنان او بالاركان فيكون
بعض الشكر ليس بحمد وهذه سالبة جزئية فبهذا تحقق
ان بين الحمد والشكر عموم وخصوص من وجه مرجعه
الى الموجبة الجزئية والسالبتين الجزئيتين اللتين ذكرت
ويكون بين المدح والحمد والشكر تباين كلي لاشتراط الاختيار
في الحمد والشكر دون المدح فعلى هذا الشرط الحمد والشكر
غير المدح ولا يصح اجتماعها في مادة اصلا بل كلما وجد المدح
عدم الحمد والشكر وكلما وجد الحمد والشكر عدم المدح
فيكون على هذا لا شيء من المدح بحمد وشكر وهذه سالبة
كلية ولا شيء من الحمد والشكر بمدح وهذه سالبة كلية اخرى
فمرجع المدح والحمد والشكر الى السالبتين الكليتين وهو معنى
التباين الكلي الذي ذكرت لك وانثنى بالحمد بعد البسملة جمعا
بين الروايتين اذ قد ورد في الحديث لا يبدى فيه ببسم الله
وفي حديث اخر لا يبدى فيه بحمد الله وورد في رواية بالثناء

لا يبدى فيه بذكر الله واقتداء بالكتاب العزيز في الابتداء بالحمد بعد البسملة
اشارة الى انه لا تعارض بينهما اذ الابتداء قسمان حقيقي واضافي
فالحقيقي حصل بالبسملة والاضافي حصل بالحمد له والمراد
بالحقيقي الذي لم يسبقه شيء اصلا والاضافي ما سبقه شيء
وكان مبتديا به بالنسبة الى ما بعده فقط فان قيل الابتداء
الحقيقي امكن فلم خصصت به البسملة مع ان ورودها في
الحديث سواء والامر بهما قلت ذلك من سلوك احد الجائزين
فليس تاخير الحمد متعين بل يجوز تقديمه على البسملة و
تاخيرها او العكس وانما منع من الجمع بينهما في الابتداء الواحد
عدم الامكان فلا مزية لاحدهما وكذا تقديم البسملة للامر بها
في اول ما نزل من الكتاب العزيز وبالجملة فالمراد الابتداء بذكر
اي ذكر كان لحديث لا يبدى فيه بذكر الله وذكر الحمد له والبسملة
في الحديثين من باب التنصيص على افراد العام الذي هو
الذكر كما ورد في الحديث والتنصيص لا يقتضي التخصيص
الا عند الشافعية والالف واللام اما للجنس او للاستغراق
ويكون المعنى جنس الحمد في جنس الزمان في جنس الحامدين
لا يكون الا لله على الاول او كل فرد من الحمد في كل فرد من الزمان
من كل فرد من الحامدين لا يكون الا لله على الثاني وافادة الاختصاص
بالحمد لله مستفاد من اللام الداخلة على لفظ الجلالة وهو اي

الحمد مصدر واجب حذف عامله لبيانه باللام اي دخوله
عليه واصله نحمد الله حمدا فجي به اسميا لافادة الثبات والدوام
رب العالمين الرب المالك ومنه قوله تعالى ارجع الى ربك فاسأله
ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن والعالمين الخلق اجمعين
وافادة العموم من الالف واللام **المعين** اي المعطي للاعانة
لمن به استعان اي لمن طلب منه المعونة وتقديم الجار
والمجرور على متعلقه لافادة الحصر اي لمن استعان به لا بغيره
والفاتح لطلاب فضله ابواب الجود والفتح الاحسان ضد الاغلاق و
طلاب جمع طالب والطالب المريد للشي والقاصد اليه والفضل
العطا والنوال وابواب جمع باب والباب ما يدخل فيه الى
غيره حقيقة في الاعيان مجاز في المعاني كما هنا والخير
ضد الشر والاحسان ايصال الخير الى الغير على الوجه الذي
يليق واثبات الباب على طريق الاستعارة والفتح ترشيح
للاستعارة **وصلاته على رسوله المختار** معطوفا على الحمد لله من
عطف اسمية على اسمية والصلاة من الله الرحمة ومن الملايكة
الاستغفار ومن الادميين التضرع والدعا فهي من الالفاظ
المشتركة لمعين وكذا في باقي استعمال اللفظ المشترك من
الضعف لادائه الى التردد وعدم فهم المعنى المراد الا بقرينة
فالمصير الى المجاز مهما امكن اولى والخروج عن الاشتراك اولى

وهو ممكن

وهو ممكن بان يكون بمعنى للصلوة يعم المعاني الثلاثة فيقال
الصلوة معناها تعظيم شان المصلى عليه اعم من ان
يكون رحمة او استغفارا او دعا ويكون من عموم المجاز من
باب انما يعمر مساجد الله والرسول بمعنى المرسل وهو من
جعله الله تعالى من اوحي اليه شرع وامر بتبليغه فهو على
هذا اخص من النبي لان النبي من اوحي اليه شرع سوى
امر بتبليغه او لم فيكون بين الرسول والنبي عموم وخصوص
مطلق مرجعه الى موجبة كلية وهي قولنا كل رسول نبي
وسالبة جزئية وهي بعض النبي ليس برسول وهو اذا لم يومر
بالتبليغ والمختار اسم مفعول بمعنى المصطفى اصله مختير تحركت
اليا وانفتح ما قبلها قلبت الفا وهو بمعنى المصطفى ومصطفى
ومختار ومنتخب ومجتبى ومرتضى بمعنى واحد الفاظ مترادفة
والالف واللام بمعنى الذي والمعنى الذي اختاره الله **من ذوابة عدنان**
ومن للبيان وذوابة الشي اعلاه وذروته او حسنه وعدنان
اسم رجل من اجداد النبي صلى الله عليه واله وسلم كان ذا شرف في
قومه فاختار الله نبيه من ذريته **بالرسالة الى جميع الانس والجان**
الباء متعلقة باسم المفعول وهو المختار وهي بمعنى اللام والرسالة
الابلاغ الى الناس اذ هم المرسل اليهم ولهذا قال الى جميع الانس والجان
والانس كل من خلق من صلصال من فخار والجان كل من خلق

من مارج من نار وهو مرسل الى الثقلين وعلى اله قرناء القران
آله قيل رهطه الأدنون وقيل عشيرته وقيل كل تقي والله الادنون
والصحيح انهم الخمسة الذين ظهرهم في الكتاب الالهي الصحيح والتطهير
في ذلك ومن تناسل منهم والامن كالقانا فالي لا تعالوا الا للاشراف
فلا يباع ال الحجام واد خلوا ال فرعون باعتبار شرف الذي
واشار بقوله قرناء القران الى الحديث المشهور وآخره انهما
لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وخلفاء البر والايمان معطوف
على قرناء القران والبر العمل الصالح والايمان التصديق لغة
والطاعة شرعا والحلف اللازم كأنه حلفان لا يتفارق
المخالفة هم ملازمون العمل الصالح والتصديق والطاعة
لا يفارقون ذلك وبعد الواو نائبة مناب اما واما نائبة
مناب الشرط المقدر بقولنا مهما يكن من شيء بعد البسملة وما
بعدها حذف ذلك الشرط اختصارا وبقيت الفاء في قوله فهذا
لتدل وبعد من ظروف الغاية المقطوعة عن الاضافة ولها
حالات اربع ثلاث حالات معربة وفي حالة مبنية على
الضم لانها ان تحذف المضاف اليه او يذكر فان ذكر كانت
معربة واعرابها اما نصب على الظرفية او خفض بمن وعليه
قراءة فباي حديث بعد الله من بعد ما هكذا القرون

الاولى وان حذف فاما ان يحذف وينوى ثبوت معناه او ينوى
ثبوت لفظه او يحذف نسيا منسيا وعلى الاول مبنية على الضم
كما في لله الامر من قبل ومن بعد وعلى الثاني تعرب نصبا على
الظرفية او خفضا بمن من غير تنوين وعليه قراءة الجحدري والعقيلي
لله الامر من قبل ومن بعد بالخفض من غير تنوين لنية الاضافة
لفظا وتقول جئتك بعد بالنصب من غير تنوين اي بعد
العصر وعلى الثالث يحذف نسيا منسيا يعرب نصبا على
الظرفية او خفضا بمن مع التنوين كما قال الشاعر ونحن قتلنا الاسد
ازد شنوءة فما شربوا بعدا على لذة خمرا وقرى بعضهم لله
الامر من قبل ومن بعد بالخفض مع التنوين فهذه الاربع الحالات
وهنا يجوز فيها الضم على نية معنى البسملة وما بعدها ويجوز
النصب على نية لفظ البسملة وما بعدها فهذا الفاء رابطة
لجواب الشرط المحذوف النائب مناب النائب عنه الواو
وهذا اسم اشارة اشير به الى المحسوس ان الف المختصر قبل
الخطبة تنزيلا للمعقول منزلة المحسوس مختصر المختصر ما قل
لفظه بالنسبة الى ساير الكتب البسيطة وشمل المعنى المراد
في علم المنطق الذي اشتهر في حقيقة العلم انه الصورة الحاصلة
في العقل او عنده او حصول صورة الشيء في العقل او عنده وبالمعنى
الاول هو من مقولة الكيف وبالمعنى الثاني هو من مقولة الاضافة
والمنطق آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطا في الفكر

او المختصر [illegible] بعد الخطبة

وهذا المنطق ظرف للعلم وفيه الايراد المشهور
ان الظرف والمظروف متحدان اذ العلم هو المنطق والمنطق
هو العلم وهو لا بد من اختلاف الظرف والمظروف واجيب
بعدم الاتحاد ووجود الاختلاف وذلك لان معنى العلم غير
معنى المنطق اذ العلم عبارة عن احد معان سبعة اما
الالفاظ او المعاني او النقوش او المركب من اثنين منها
يعني الالفاظ والمعاني او الالفاظ والنقوش او النقوش والمعاني
او المركب من ثلاثتها يعني الالفاظ والمعاني والنقوش فهذه
سبعة فالعلم عبارة عن واحد منها والمنطق عبارة عن احد
معان خمسة اما الملكة او العلم بجميع المسايل او العلم بالقدر المعتد به
من المسايل او نفس المسايل او نفس القدر المعتد به من المسايل
فهذه معان خمسة المنطق عبارة عن احدها فمكانه فالاخذ
المعاني السبعة في المعاني الخمسة وبهذا الاعتبار يكون الا
حتمالات خمسة وثلاثين حاصلة من ضرب سبعة في خمسة وذلك
لان كل واحد من السبعة يصح تعديه مع الخمسة جميعها ثم ولا
بد من تعدد ما به يصح التعلق ويظهر معنى الظرفية فيه وهو
منحصر باحد امور ثلاثة لان تعلق معاني العلم بمعاني المنطق اما
تعلق حصول او بيان او تحصيل واما ما كان من الثلاثة يصح
تعديه مع الخمسة والثلاثين ويتعدد الخمسة والثلاثين بتعدده

فيكون

فيكون مع البيان خمسة وثلاثين ومع الحصول خمسة وثلاثين
ومع التحصيل خمسة وثلاثين فيكون مائة احتمال وخمسة احتمالا
حاصلة من ضرب ثلاثة وهي البيان والحصول والتحصيل في خمسة
وثلاثين بيان ذلك على وجه الاختصار بان ناخذ احد المعاني السبعة
مع البيان مع كل الخمسة فنقول مثلا الالفاظ في بيان الملكة
المعاني في بيان العلم بجميع المسايل الالفاظ في بيان القدر
المعتد به من المسايل الالفاظ في بيان نفس المسايل الالفاظ في
بيان نفس القدر المعتد به ثم ننتقل الى المعنى الثاني من
معاني العلم فنقول المعاني في بيان الملكة المعاني في بيان
العلم بجميع المسايل المعاني في بيان القدر المعتد به من المسايل
المعاني في بيان نفس المسايل المعاني في بيان نفس القدر
المعتد به من المسايل ثم ننتقل الى المعنى الثالث من معاني
العلم فنقول النقوش في بيان الملكة النقوش في بيان
العلم بجميع المسايل النقوش في بيان العلم القدر المعتد به
من المسايل النقوش في بيان نفس المسايل النقوش في بيان نفس
القدر المعتد به من المسايل ثم ننتقل الى المعنى الرابع من معاني
العلم فنقول الالفاظ والمعاني في بيان الملكة الالفاظ والمعاني
في بيان العلم بجميع المسايل الالفاظ والمعاني في بيان القدر
المعتد به من المسايل الالفاظ والمعاني في بيان نفس القدر المعتد به من المسايل

الالفاظ والمعاني في بيان نفس المسايل ثم ننتقل الى المعنى
الخامس من معاني العلم فنقول الالفاظ والنقوش في
بيان الملكة الالفاظ والنقوش في بيان العلم بجميع المسايل الالفاظ
والنقوش في بيان العدد المعتد به من المسايل الالفاظ والنقوش
في بيان نفس المسايل الالفاظ والنقوش في بيان نفس القدر المعتد به
من المسايل ثم ننتقل الى المعنى السادس من معاني العلم
فنقول المعاني والنقوش في بيان الملكة المعاني والنقوش
في بيان العلم بجميع المسايل المعاني والنقوش في بيان العدد
المعتد به من المسايل المعاني والنقوش في بيان نفس المسايل
المعاني والنقوش في بيان نفس العدد المعتد به من المسايل
ثم ننتقل الى المعنى السابع من معاني العلم فنقول الالفاظ
والمعاني والنقوش في بيان الملكة الالفاظ والمعاني والنقوش
في بيان العلم بجميع المسايل الالفاظ والمعاني والنقوش في
بيان العدد المعتد به من المسايل الالفاظ والمعاني والنقوش
في بيان نفس المسايل الالفاظ والمعاني والنقوش في بيان
نفس العدد المعتد به من المسايل فهذه خمسة وثلاثون وجها
مع تعدد البيان وبازاء مثلها مع الحصول ومثلها مع التحصيل
فنقول في حصول الملكة الى اخر الاوجه الخمسة والثلاثين
يكون مائة وخمسة ولكن لا بد من عرض هذه الوجوه على

العقل السليم لينظر ما يمتنع منها وما يصح وقد وجدنا الملكة
لا يتصف بالبيان فلا يقال في بيان الملكة لان الملكة كيفية
راسخة في الذهن والكيفية الراسخة في الذهن لا يبين
فيمتنع على هذا سبع صور حاصلة من معاني العلم السبعة
فلا تعدد لها مع البيان مع الملكة وكذلك يمتنع سبع صور
مع العلم بجميع المسايل مع البيان لان العلم لا يبين فيكون
الباقي من الصور الحاصلة مع البيان احدا وعشرين والممتنع
اربع عشر واما صورة الحصول والتحصيل فهي صالحة جميعها
من غير امتناع اصلا فيصح الباقي من المائة الصورة والخمس
احدى وتسعين كلها صالحة صحيحة وبهذا يبان اختلاف الظرف
والمظروف هذا على نمط المناطقة ومما اجابوا به عن هذه
الاشكال المشهورة والذي يلوح باعتبار حقيقة العلم لديهم
ولدى غيرهم انه لا اشكال ولا اتحاد في الظرف والمظروف
وليس معنى العلم احد المعاني السبعة الذي ذكر واما لديهم
فقد حققوا العلم بانه الصورة الحاصلة من العقل او عنده
واما عند غيرهم فهو على احد حقايقه اعتقاد جازم مطابق
ثابت اذا عرفت حقيقته فليس من المعاني السبعة في شي
بل امر ذهني قلبي غير الالفاظ وغير المعاني وغير النقوش
وغير المركب من اثنين ومن ثلاثة اذ ليس شي منها

صورة حاصله ولا حصول صورة الشي ولا اعتقاد جازم
مطابقة ثابت واذا لم تكن احد المعاني السبعه فلا فايده
فيما اجابوا به مع ان الظرف والمظروف مختلفان من غير
تعدد احد المعاني السبعه التي هي خارج في الحقيقه عن ما
هيه العلم اذ الظرف اعم وهو العلم والمظروف اخص وهو
المنطق وذلك يكفي في الاختلاف كما في ظرف عام وقت
زمان فلا اتحاد ولا اشكال هذا المختصر يستغني به
المبتدي الاستغنا عدم الحاجه اي لا يحتاج الى غيره من
المختصرات والمبتدي ضد المنتهي وهو الذي لم يبعض في علم
المنطق على سبيل مطالبه السبل الطريق والمطالب جمع مطلب
وهو المقصد المراد فكان هذا المختصر طريق الى المقصد
ويلغ به المهتدي البلوغ الوصول الى المراد فالمهتدي الطالب
الوصول الى اقصا مآربه اي تمام مآربه والفراغ منها واقصى
الشي غايته ومنتهاه والمآرب جمع ارب ومنه قوله تعالى
ولي فيها مآرب اخرى وسميته لذلك اي لاغنا به المبتدي وبلاغه
المهتدي والتسميه بمعنى السمو وهو العلو وذي بصرى كان
الوسم الشي يسمو اسماه الى الاذهان فيوضحه ويكشف معناه
او بمعنى السمه وهي العلامه لان الاسم علامه للمسمى في الاي كوني به يعرف
هدايه المبتدي ونهايه المهتدي الهدايه تاتي لمعان منها الايصال

مثل

مثل قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اي اوصلنا ومنها الدلاله
مثل قوله تعالى واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى
اي دللناهم اذ لا يكون عما بعد وصول ومنها الاراه مثل قوله
تعالى وهديناه النجدين اي اريناه الطريقين ومعل الهدايه
تتعدا ولا تتعدا المتعدي مثل ما سبق من الامثله وغير
المتعدي مثل قوله تعالى ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم
ومثل قوله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم ولعله
اراد بالهدايه في هذا الاسم للمختصر الايصال اي وسميته
ايصال المبتدي اذ هو يوصل الى المراد والمبتدي ضد المنتهي
كما سبق والبدايه ضد النهايه وقد جعل المصنف مختصره اول
تبديه المهتدي الذي يريد الوصول الى مقاصد علم المنطق
وقصدت به الكريد المجهود واعا العصد الطلبه اي طلبت به المبتدي
والاشاره بذلك الى المختصر والبذل الاعطا والجهد الطاقه
ومنه قوله تعالى والذين لا يجدون الا جهدهم والاعانه
ضد الخذلان وهي المعاضده والمبتدي قد سبق معناه فقد
طلب المصنف الاعطا كافيه والعضد للمبتدي للمهتدي بهذا المختصر
لاجل البذل ولاجل الابتغا كما بذل لذلك بقوله مبتغيا من
ومبتغيا من فضل الله ما وعد به المهتدي الابتغا القصد والاراده ومنه
قوله تعالى وآخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله ومنه
جوده وكرمه واحسانه والوعد يقال للملكات في الخير

والموعد بالمكان في النشر المرشدين جمع مرشد اسم فاعل وهم
الدالون على طرق الخير وحفظ العلم معظم الارشاد
فهو يستحق عليه اعظم الجزاء **وجعلته مختصرا في بابين**
الضمير يعود على المختصر السابق في قوله فهذا مختصر
والجعل عبارة عن التاليف اي الفته حال كونه مختصرا
وقد تقدم معنى الاختصار والباب ما يوضع للدخول
منه الى غيره والخروج كذلك هو حقيقة في الاعيان
مجاز في المعاني واختصار المختصر في البابين من اختصار
الكل في الاجزاء وهو الذي لا يصح الاخبار بكل واحد من
اجزائه عنه وهنا كذلك فهو لا يصح الاخبار عن المختصر
باحد البابين بل لا بد من البابين جميعا بالاخبار عنه فيقال
المختصر هو البابان ولا يصح المختصر هو الباب الاول
او هو الباب الثاني وها هنا فائدة وهي ان التقسيم
على ثلاثة اقسام تقسيم الكلي الى جزئياته وهو الذي يصح اطلاق
لفظ المقسوم خبرا عن كل واحد من اجزائه وذلك نحو
تقسيم الحيوان الى الفرس والبقر والغنم والابل فالحيوان
كلي لها وهي جزئياته ويصح اطلاق لفظ الحيوان على كل
واحد منها بان يصير خبرا عن كل واحد من جزئياته فيقول
الفرس حيوان الابل حيوان وكذا في غيرها من الجزئيات

وكذا يصح

وكذا يصح في نحو الكلمة اسم وفعل وحرف كذلك وتقسيم الكل الى
اجزائه وهو عكس الكلي وهو الذي لا يصح اطلاق لفظ
المقسوم خبرا عن كل واحد من اجزائه وذلك نحو قسمة المنطق
الى تصور وتصديق فالمنطق كل والتصور والتصديق
اجزاؤه وهو لا يصح ان يخبر به عن كل واحد منها فلا
يقال التصور المنطق ولا التصديق المنطق بل يخبر به عن
الجميع فيقال التصور والتصديق المنطق وهكذا تقسيم
البلد الى العقص والسقف والزجاج لا يصح ان يخبر بالبلد
عن كل واحد من الاقسام بل عن الثلاثة جميعا وتقسيم
الكلية الى جزئياتها فالكلية حقيقتها هي التي حكم فيها على كل فرد
من غير قصد فرد معين بعينه ومعناها معنى دلالة العام
ومنها اخذ العموم وذلك مثل قولنا كل من في البلد يشبعه رغيف
ومن هذا القبيل قوله تعالى اقتلوا المشركين فان المراد اقتلوا
كل فرد من افراد المشركين وتحتها الجزئية وهي اقتلوا زيدا المشرك
وعمرا المشرك وخالدا المشرك وغيرها من الافراد فزيد قضية
جزئية وعمرو قضية جزئية وخالد قضية جزئية بالنظر الى الكلية
وهي اقتلوا المشركين على العموم ومن هنا تعلم ان الكل مقابله
الجزء والكلي مقابله الجزئي والكلية مقابلها الجزئية ثم شرع فقال الباب الاول في الالفاظ ومعانيها

الباب الاول في الالفاظ ومفهوماتها وما يتعلق بها

لما كانت الالفاظ قوا
لب المعاني ولا يحصل معنى جزئي من
المعاني الا في قالب لفظ خارجي ولما كا
ن هو قالب المعنى والدال عليه صار بحث
الالفاظ من جملة هذا الفن للحاجة [illegible]
قلها فن اخر غير المنطق واختلف النظر فهو
الباب الاول والمطروف وهو الالفاظ ومفهوماتها
اختلاف الكل والجزء فالباب كالكل لها وبا[illegible]
اجزايه فافهم وسياتي للمصنف الكلام عليها
شمله الباب الاول والباب الثاني في تقسيمه
العلم الى التصور والتصديق وكيفية ا[illegible]
وهذا كالكل من تقسيم الكل الى اجزايه
والتصور هو الامر المركب من المحكوم
له والمحكوم عليه والنسبة بينهما والتصد
يق ليس بمركب بل هو مجرد الحكم بعد
وقوع النسبة بينهما في قولنا قام زيد او علم
وقوعها في قولنا زيد ليس بقايم والتصور
بعضه ضروري لا يحتاج الى نظر وفكر كتصور
العالم والتغير والحدوث في قولنا العالم

متغير

متغير
وكل متغير حادث وسما التصور الساذج
لخلوه عن الحكم وبعضه ضروري كتصور
حرارة النار والاحراق من غير حكم
والتصديق بعضه نظري يحتاج الى
نظر وفكر وذلك كالحكم على
العالم بالحدوث في قولنا العالم متغير
وكل متغير حادث وبعضه ضروري
كالحكم على النار بالاحراق في قولنا النا
ر محرقة وقد اشار المصنف الى هذا بقوله
وكيفية اكتسابهما فعلى هذا ماهية
التصور مركبة وماهية التصديق
معنونة مفردة وسياتي كلام المصنف
على هذا البحث ثم اشار الى الشروع
في المقصود فقال اما الباب الاول
فاللفظ اما موضوع او مهمل والموضوع
ما جعل بازاء معنى حاصل في الذهن اللفظ لغة كل ما يتلفظ
به وهو الصوت الخارج من الفم المشتمل على بعض احرفا
والوضع تخصيص شي بشي بحيث يفهم
الثاني عند ادراك الاول او تخيله مثلا
اذا اطلق زيد او تخيل زيد فهم الثاني وهو
الذات الموضوع لها لفظ زيد والمهمل هو الذي

لا يفيد معنا اصلا سوا كان عدم افهام المعنى
لعدم الوضع كالاث وماذث او الفلتكد
بز مقلوب زيد او للتحريف كمسدح في
مسجد وقد اشار المصنف الى معنا الوضع
لصنتبر قوله ما جعل بازا معنا في الذهن
وانما قيد المعنى بما يكون في الذهن لتبين ان
المعاني لا توجد الا بالوجود الذهني لا بالو
جود الخارجي لانها من المفهومات والا
لفاظ قوالبها والذهن أعم من العقل لشموله
ما في العقل وغيره والذي عنده العقل ما
درك باحدى الحواس الخمس الباطنة وهي
الحس المشترك والخيالية والوهمية والمتصر
فة والحافظة فالمراد بما حصل في الذهن
ما ادرك بالعقل او باحد هذه الحواس
وسمي ما ادرك بالعقل او باحد الحواس
الخمس
مفهوما والمفهوم بما فهم من اللفظ من حيث
انه فهم من اللفظ يسمى مفهوما ومن حيث
انه يعنى به من اللفظ يسمى معنى ومن حيث
دلالة اللفظ عليه يسمى مدلول والمفهوم
ينقسم الى قسمين ان صح فرض صدقه على

كثيرين

كثيرين وهو كلي كالانسان وان لم يصح
فرض صدقه علا كثيرين فهو جزئي كزيد
وتنبيه وهذا اللفظ المذكور دلالته ا
الدلالة كون الشيء بحالة وهي الوضع
مع العلم بالوضع يلزم من العلم به العلم
بشيء اخر وهو الموضوع له وتسمى الاول
الدال والثاني المدلول والدلالة ست عقلية
وطبيعية ووضعية لفظية وغير لفظية
لكون ستة اما العقلية اللفظية فكدلالة
الصوت علا المصوت واما غير اللفظية
فكدلالة الدخان علا النار واما الطبيعية
اللفظية فكدلالة الانين علا وعلا
الوجع وغير اللفظية كسرعة النبض
علا الصفرا واما الوضعية اللفظية فكدلا
زيد علا الذات وغير اللفظية فكدلالة
العقد والنصب والخط والاشارة والدليل
ما يلزم من العلم به العلم بشيء اخر
فدلالة ذالك اللفظ المذكور علا
ذالك المعنى بكماله تسمى مطابقة الاشارة
بذالك الى ان في الدلالة هنا تنزيل الدلالة منزلة

بحيث

ما في الخارج والمعاني كلها لا تدرك الا ذهنا فحصر
المعنا ما يختص بالشي اي يقصد وكمالات يشمل
على حقيقته وفضله كقولنا الانسان فانه يدل على الحيوان
الناطق والحيوان جنس والناطق فصل والمطابقة
ماخوذة من قولهم طابق النعل اذا توافقا والامطا
للحيوان الناطق لانه عام المعنى الموضوع له الا
نسان فهو موافق له وعلامة انه ان كان له جزئيان احد
احد اجزائه اما الجنس فقط او الفصل فقط وذا
لك كالحيوان وحده او ناطق وحده واشار بقو
له ان كان له جز الى ما لا جزء له كالماهيات البسيطة
كالنقطة والنقطة عبارة عن الجز الذي لا يتجزاي
لا تنقسم طولا ولا عرضا ولا عمقا وهو الجوهر الذي
هو جز من الجسم من ثمانية جواهر فالنقطة طرف الخط
اي جز منه وفوقها الخط وهو ما تركب من جوهر
ين ويسمى خطا لانقسامه طولا وفوق الخط ا
لسطح وهو ما تركب من اربعة جواهر ويسمى
سطحا لانقسامه طولا وعرضا وفوق السطح
الجسم وهو ما تركب من ثمانية جواهر ويسمى
جسما لانقسامه طولا وعرضا وعمقا فالثنائي
ينقسم طولا والرباعي جواهر ينقسم طولا

النعل
بق

وعرضا

وعرضا وثمانية جواهر طولا وعرضا وعمقا والسطح وا
لجسم والخط له جز بخلاف النقطة لعدم الا
نقسام وعلى لازمه الخارج عنه التزاما وذا
لك كقابل صنعة العلم والكتابة للانسان فان دلالة
الانسان عليها التزاما للزومها للانسان مع خروجها عنه
واعلم ان التضمن والالتزام يستلزمان المطابقة ضرو
رة ودلالة التضمن فهم الجزء في ضمن الكل والالتزام
فهم الالتزام بعد فهم الملزوم والكل في التضمن و
الملزوم في الالتزام وهو عبارة عن المطابقة فهما تا
بعان والمطابقة متبوعة والضرورة تقضي بلزوم
التابع للمتبوع والا لم يوجد التابع والمقصود فيه
التبعية ولو كان كذلك اللزوم تقدير وذلك
كما استعمل الشي في جزئه او لازمه بحيث لا يستقل الذ
هن الا الكل والملزوم وذلك كاشتهار الشمس واطلا
قها على شعاعها في اللازم وكاشتهار النعل في الحدث
دون الزمان والفاعل فهذه المقالات وان اشتهر
في الجز واللازم فقد قدر فيها تقدير قصد الكل
والملزوم ثم اعلم ان اللوازم ثلاثة لازم ذ

ذهنا فقط ولازم خارجا فقط ولازم ذهنا وخار
جا فاللازم ذهنا فقط كلزوم العمى للبصر اذ العمى
عدم البصر والعدم انما يعرف بالملكة فبينهما ملا
زمة في الذهن لزوم العدم للملكة اذ العمى
عدم البصر عما من شانه ان يكون بصيرا وبينهما
في الخارج معاندة اذ لا يجتمع العمى والبصر في
الخارج واللازم خارجا كلزوم السواد للغراب
في الخارج دون الذهن فهو يتصور غراب ابيض
واللازم ذهنا وخارجا كلزوم قابل صنعة العلم
والكتابة للانسان في الذهن والخارج فان
تصور في الذهن كان لازما وان تصور في الخار
ج كان والمعتبر في دلالة الالتزام اللزوم الذ
هني لان اللزوم الخارجي لو جعل شرطا في دلا
لة اللزوم لم توجد دلالة الالتزام بدون شر
طها وهو اللزوم الخارجي لتوقف المشروط وهو
دلالة الالتزام على شرطها وهو اللزوم الخارجي
هذا على فرض ان اللزوم الخارجي شرط وليس
كذلك فانها قد وجدت دلالة الالتزام من

غير

غير دون لزوم خارجي وذلك يبطل كون
اللزوم الخارجي شرطا في دلالة الالتزام وذلك
كدلالة التزام العمى والبصر في الذهن دون الخارج بل
العمى والبصر وجودهما جميعا في الخارج محال فقد
وجدت دلالة الالتزام من دون لزوم خارجي بل
مع اللزوم الذهني وذلك يدل على ان اللزوم
الذهني هو المعتبر في دلالة الالتزام فافهم هذا فانه
مفيد جدا ثم شرع في تقسيم اللفظ الموضوع فقال فصل
واللفظ اي المعهود ضربان اي قسمان والفرق
بين القسم والتقسيم ان القسم عبارة عن جزء الشيء و
التقسيم عبارة عن ضبط الشيء فالمفرد والمركب الذي سما
ني بالنسبة الى اللفظ قسمان وبالنسبة اليهما قسيمان
اي ضدان فهذان القسمان مفرد ومركب
فاللفظ المفرد معناه مفرد ومعنى الافراد فيه
عدم تجزي المعنى الذي وضع له اللفظ بتجزي
دال اللفظ اعلم ان اللفظ الموضوع اما ان يكون
له جزء او لا الثاني مفرد [illegible] والاول مركب [illegible]
وهذا الجزء اما ان يكون له دلالة على جزء المعنى او لا الثاني

حميد والاول كعبد الله علماً وهذه الله لا اله اما ان
تكون مقصودة او لا الثاني كعبد الله لا ان المقصود
الذات المسماه لا العبودية والذات الواجب الوجود
والاول وهي المقصود اما ان يكون ذلك القصد مرادا
او لا الثاني كحيوان ناطق علما للانسان والاول كرامي
الحجارة وهو المركب لان الرامي يدل على ذات قام بها الرمي
للحجارة يدل على ذات وقع بها الرمي والمفرد البعد اقسام ما
لا جزء له وما له جزء لا معنى له وما له جزء ومعنى غير مقصود و
له جزء ومعنى ومقصود غير مراد والمركب فجمعوا
خد وهو ما جمع القيود كلها نعم وقد اشار
المصنف الى معنى الافراد بقوله ومعنى الافراد الاه
ثم مثل بقسمين من المفردات فقال كانسان وعبد الله
فانسان لفظ لا جزء لا معنى له والمعنى مفرد وعبد الله لفظ له
جزء وله معنى غير مقصود ولم يذكر المصنف غير القسمين
واقسامه اثر بعد كما دللنا عليه ولما فرغ من تقسيم اللفظ
بحسب التجزي وعدمه وكذا الى بحسب القصد والارادة و
عدمه وذلك بمحض اللفظ اردت بين حال اللفظ
بحسب معناه فقال ثم ذلك المعنى ان كان وضع

اللفظ

اللفظ مانعا من شركة وافرادا فذاك الذي يصدق عليها كسمي
خصصا كالاعلام ولا تكلي اعلم ان الوضع
عند اهله على اربعة اقسام مع اختلاف بينهم في القسم
الرابع وهو وضع خاص لخاص ووضع عام لعام ووضع عام
لخاص ووضع خاص لعام والخلاف في هذه الصورة اما و
ضع الخاص للخاص فذلك مثل وضع زيد علما للذات
مخصوصة فالواضع عند الوضع تصور صورة مخصوصة
ووضع بازائها لفظا مخصوصا غير مريد للاشتراك في
شخصه واما وضع العام للعام فكوضع الانسان
والحيوان فان الواضع عند الوضع تصور تصورا كليه
وهي الحيوانيه والناطقيه والجسم النامي الحساس المتحرك با
لارادة من حيثها ووضع بازائها انسان وحيوان
فالوضع عام والموضوع له عام لكثرته واما الوضع العا
م والموضوع له خاص وكذلك كوضع اسم اشارة مثل هذا
ونحوه فان الواضع عند الوضع تصور صورة كلية وهو ا
لمشار اليه من غير تعيين اي مشار اليه ووضع اسم الاشا
رة بازاء ذلك المعنى المتصور ولكنه عند الاشارة لا يشا
ر الا الى معين حاضر مخصوص واحدا واثنين او جمع فصا
ر الوضع عاما لعمومه بتصور الواضع والموضوع له خاص

مخصوص المشار اليه واما الرابع مختلف فيه والذي عليه
الجمهور عدم وجوده اذ عرفت هذا عرفت ان الوضع
من وضع الخاص للخاص والكلي من وضع العام للعام
وقد اشار المصنف اليه بقوله ثم ذلك المعنى ان كان الخ
وضع اللفظ مانعا من استعماله في افراده التي يصدق عليها
يسمى شخصيا كالاعلام والا فكلي وذلك
كالانسان ولا خفاء في عبارة المصنف من المنافرة فان قوله
لذا ان كان وضع اللفظ مانعا من استعماله في افراده
التي يصدق عليها اشارة الى اللفظ اعتبارين اعتبار بحسب
الوضع واعتبار بحسب الاستعمال فاعتباره بحسب الوضع
ان الوضع العلم موضوع لفرد معين لا يتعداه الى غيره
واعتباره بحسب الاستعمال ان العلم قد يصير اسما لاشخاص
متعددة فان زيد يكون اسما لهذا الشخص ولهذا
الشخص وغيرهما فاعتباره بحسب الوضع فرد مخصوص لا
يتعداه واعتباره بحسب الاستعمال متعدد والمخصوص
مانعا من استعماله في المتعدد فيكون العلم بحسب وضع

مانعا

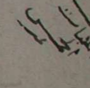
مانعا من الافراد التي يصدق عليها اللفظ بحسب استعماله واما
الكلي فهو بخلافه وهو الذي لا يكون وضع اللفظ مانعا من
استعماله في افراده التي يصدق عليها لان الوضع عام و
الموضوع له عام واستعماله في العام هو يطابق الوضع العام بل
المقصود بالوضع وذلك كالانسان فان اللفظ مع وضعه
لا يمنع من استعماله في افراده بل يدل لانه على ذلك ثم اشار الى
انقسام الكلي بحسب النسبة الى الوجود الخارجي وتكثره ستة
اقسام واشار الى بعضها بان قال سواء امتنع وجودها في
الخارج او يستعد ادا وعاده كالعنقا والانسان او
... الوجود والشمس يعني امتنع وجودها في الخارج
مع الامكان لو وجدت وذلك كالعنقاء وجبل من
ياقوت وبحر من زيبق او لم يمتنع بل ثبت الخارجي وهو
قسمين متعدد كالانسان او غير متعدد وهو على قسمين
مع امتناع غيره او وجب الوجود فان الدليل الخارجي
قطع عرق الشركة عنه او مع امكان غيره وذلك كما في
الشمس وهو الكوكب النهاري المضيء فان الموجود منها
شمس واحدة ويمكن وجود غيرها اذ القدرة صالحة

ولامانع فيحصل من عبارة المصنف اربعة اقسام لم توجد
مع امكان الوجود كالعنقا وجد الكثرة مع استحالته ور
واله كالانسان ووجد فرد واحد مع امتناع غيره كالو
جب الوجود ووجد فرد واحد مع امكان غيره كالشمس
فهذه اربعة اقسام للكلي بالنسبة الى الوجود في الخار
ج وعدمه واعلم ان الاقسام ستة الاول لم توجد
شي في الخارج وهو على قسمين ممكن الوجود ومستحيله
فالممكن كالعنقا وجبل من ياقوت وبحر من زيبق و
المستحيل وذلك كالجمع بين الضدين الثاني وجد منها
واحد فقط وهو على قسمين مع امكان غيره كالشمس
وامتناع غيره كالواجب الوجود الثالث وجد الكثرة من
افراده وهو على قسمين مع التناهي كالكواكب السيارة والا
نسان ومع عدمه كنعمت الباري وعدد النفوس الناطقة كما
النفس الناطقة وكان ستة اقسام اشار لنا المصنف الا اربعة
وترك وهي ممتنع الوجود كالجمع بين الضدين وغيره و
المتناهي كنعمت الباري ولما كانت الكليات الخمس بعضها
ذاتي وهو الذي يدخل في حقيقة جزئياته وبعضها
عرضي وهو الذي لا يدخل في حقيقة جزئياته فالذي

يدخل

يدخل في حقيقته كالانسان والذي لا يدخل في حقيقة جز
ئياته كالضاحك فانه خارج عن حقيقة الذات المتصفة
به وها هنا سوال المشهور وهو ان الماهية عرضية وذلك
وذلك انها لا تدخل في حقيقة جزئياتها وتلك الماهية مثل الحيوا
نية والناطقية لانها لو دخلت في حقيقة جزئياتها لما كا
ن تدخل في حد فرد واحد لكونها فرد واحد بالذات لزم
الحصان الحيوان الناطق في واحد واما ان تدخل في
جميع الافراد مع كونها فرد واحد وذلك يؤدي
الى تعدد الواحد بالذات ووجوده في اماكن مختلفه
وامكنه متعددة او كونه نائما قاعدا في البيت في المسجد
نائم مستيقظ ميت حي بحسب تعددها الذي في زيد وبكر
وعمرو وخالد لان احدهما نائم والاخر قاعد واخر
نائم واخر مستيقظ واخر ميت واخر حي وهو لا يجوز
والجواب عنه ان هذه الماهيات ليست عرضية وليس لها في الخارج
وجود بالذات بل وجودها في افرادها بالمصدق فقط ومعنى بالما
صدق وجود صورة الماهية في كل فرد وذلك كخاتم حديد منقوش عليه
محمد رسول الله فانا اذا اخذنا خواتم من شمع وطبعنا عليها بذلك
الخاتم ثم اشتغلت صورة الكتب المنقوش وهو محمد رسول الله في الكل

الخاتم الحديد والنقش الذي فيه
خاتم من خواتم الشمع دون ذات الخاتم الحديد ... كل واحد من
فهي باقية لم ينتقل منها شيء بل اذا اعرضنا تلك الصورة التي في كل واحد من
الشمع وافقت تلك الصورة المنقوشة في الحديد فاتفاق الكلي والجزئي
ليس الا صورة وبهذا معنى وجود الكلي في افراده سواء كان الكلي
ذاتيا او عرضيا وليس الفرق بين الكلي والذاتي والكلي والعرضي الا
انتقال صورة ذاتية او صورة عرضية في افراده فالعرضي صورة عرضية
والذاتي صورة ذاتية فلا بد السوال اذ ذلك السوال الغابر في ما
وجوده خارجي لا ذهني والكليات موجودة بالوجود الذهني دون
الخارجي فليس للافراد فلا لزم اعلا منطقهم ثم ان اراد ان يشير
اليهما لكونها مادة التصورات فقال وعرف لا يخلو الكلي اما



ان يكون نفس ماهية ما تحته من الافراد او داخلا فيها فكو
ن جامعها او خارجا منها فيكون عرضا فان كان نفسها
فهو النوع وتلك الافراد جزئياته وهي نسبتها تلك من حيث
الماهية ولا احد من ونسبتها الا بصفات عارضة قوله فان كان
نفس ماهية ما تحته من الافراد فهو النوع كالانسان فانه عين ما
هية زيد وعمرو وبكر وخالد وهي متفقة في الماهية وهي الحيوانية
والناطقية مختلفة بالصفات عارضة مثل الشخص فان شخص
كل واحد غير الاخر ومثل القيام والقعود وتمامه الى اخر افراده
وحقيقته هو المقول على الكثرة بالحقيقة المختلفة بالعدد قولنا
هو كل المقول يعني المحمول لانه اذا سئل عن زيد وعمرو وبكر وخالد

ماهو كالانسان

ما هو كالانسان جوابا عنهم وهي معنى الحمل على الافراد واما دخل عليها لانه
تمام ماهيتها المشتركة بينهما ولا اشتراك مع التمام في سواه والنوع
قسمان حقيقي واضافي فالاضافي هو الداخل تحت جنس والحقيقي هو
الذي تحته افراد فبينهما عموما وخصوصا من وجه من جهة الاجوبة
جزئية وشاملتين كليتين حقيقتين فيجتمعان في الانسان فانه اضافي لكون فوقه
جنس وهو الحيوان وحقيقي لكون تحته افراد وينفرد الاضافي
الا في الحيوان لان فوقه جنس وليس تحته افراد بل انواع وينفرد
الحقيقي في النقطة فليس فوقها جنس وتحتها افراد النقطة فيقال
بعض الاضافي حقيقي كالانسان وبعض الاضافي ليس حقيقي كالحيوان
وبعض الحقيقي ليس باضافي كالنقطة وهو معنى العموم والخصوص
من وجه **واعلم** ان المسئول عنه بما ينحصر في اربعة
اقسام واحد كلي متفق الحقيقة نحو ما الانسان وواحد جزئي
نحو ما زيد وكثير متفق الحقيقة غير كلي نحو ما زيد وعمرو وبكر و
خالد وكثير مختلف الحقيقة كلي نحو ما الفرس والبقر والغنم **و**
الجواب عن الاربعة المسئولات منحصر في ثلاثة لاشتراك
الثاني والثالث في جواب واحد **والجواب** عن الاول
حيوان ناطق والجواب عن الثاني والثالث حيوانا ناطق
متشخص وعن الرابع حيوان لانه تمام الماهية المشتركة **واعلم**

ان الانواع تترتب متنازلة الى النوع السافل ويسمى السافل
نوع الانواع لانه اخص الانواع وتحت جميع الانواع والجنس
العالي لا اخص له في النوعية لعدم دخوله تحت شيء وعمومه
بالنسبة الى كل شيء والانواع ثلاثة سافل وعال ومتوسط
والمتوسط منها شيئين وهو الجسم النامي والحيوان والعالي
وهو الجسم المطلق والسافل وهو الانسان وذلك لانها
تترتب من الاعم الى الاخص الى النوع السافل وذلك الجسم
المطلق وهو العالي وهو اضعف الانواع لعمومه وكونه
فوق جميع الانواع وتحته الجسم النامي وهو اقوى منه
لكونه اخص منه وتحته الحيوان وهو اقوى منه لكونه
اخص منه وتحته الانسان وهو اقواها جميعا لكونه
اخص منها جميعا ولذا سمي نوع الانواع ولكونه تحت جميع
الانواع وكذا الاجناس وان كان داخلا فيها فان كان
داخلا مخصصا وهو فصل كالناطق للانسان لما ذكر النوع
وذكر انه ذاتي لما يحتد بين الذاتي ان غيره تقسيم الاقسام غير مشترك
مشترك وهو الفصل ومشترك وهو الجنس للاشتراك بين كثيرين
مختلفين في الحقيقة والفصل مشترك مختص بجمع واحد
وهو مشترك اشتراكا خاص غير مختلف الحقيقة وقد اشار اليه
بقوله فان كان داخلا فيها اي في افراد المتفقة الحقيقة و
مختصا بها لا يتجاوزها الى غيرها من الحقائق فهو الفصل كا
لناطق فانه مشترك بين افراده وهو زيد وعمرو وبكر وخا

خالد

خالد الى غيرها من الافراد ولا تتجاوزها الى الفرس والبقر وغيرهما
وعلى هذه حقيقة الفصل هو المقول اي المحمول على كثيرين متفقين
بالحقيقة دون العدد ولا ذاتيا في جواب اي شيء فقولنا هو المقول جنس
فيه كل مقول من الكليات الخمس وقولنا على كثيرين متفقين
بالحقيقة دون العدد مخرج الجنس وذلك كالحيوان لانه مقول
على كثيرين مختلفين بالعدد والحقيقة وقولنا قولا ذاتيا لتخرج الخا
صة مثل الضاحك لانها وان كانت تقال على ما تحتها على حقيقة
واحدة مختلفة العدد دون الحقيقة ولكن قولها قول عرضي لا ذاتي
وكذلك الكلي يخرج العرض العام كالماشي لامرين لا صلاة وما
تحته ماهية وعددا وقولنا في جواب اي شيء يخرج النوع لانه
والان وان كان مقولا على كثيرين مختلفين العدد دون
الحقيقة لكن يقال في جواب ما هو لا في جواب اي شيء هو وكذا الكلي
يخرج العرض العام عند من لم يقل انه يقال في الجواب وان
كان قد خرج بالاول والفصل قسمان قريب وبعيد
فكل فصل الجنس اعلا مخرج لجميع اغياره فهو بالنسبة
الى الجنس الذي تحته فصل بعيد وبالنسبة اليه فصل قريب
وذلك كالمتحرك بالارادة فهو بالنسبة الى الحيوان
فصل قريب مخرج لجميع الاغيار اذ الحيوان والانسان

وبالنسبة الى الانسان
فصل بعيد لعدم الا
خراج لجميع اغياره صح اصل

كله متحرك بالارادة وكالنامي بالنسبة الى الشجر
فقل وبيت مخرج لجميع الاغيار وبالنسبة الى الحيوان فصل
لعدم جمع الاغيار اذ الحيوان والانسان والشجر كله نام
ولم يحط الانسان الحيوان على الشجر وهكذا ان قيل
فعلى جعل الفصل قسمان قريب وبعيد فالفصل البعيد اما مميز
المفصول بعض تمييز وذلك في بعض الاغيار لا كلها وذا
لكن مثلا كالمتحرك بالارادة بالنسبة الى الانسان فانه اما مميز
الشجر دون الحيوان فعلى هذا يصلح الجنس ان يكون
فصلا لانه يميزه عن بعض الاغيار وذلك كالحيوان
بالنسبة الى الانسان وكالجسم النامي بالنسبة الى
فان الجنس الاول يميز الانسان عن الجسم النامي
والجنس الثاني يميز الانسان عن الجسم المطلق قلت
الجنس لا يصلح للتمييز اصلا وهذا القدر من التمييز الذي
ذكره ليس للجنس بل للفصل المنضم اليه الذي هو عين
الفصل البعيد فلا يرد السؤال فعلمنا ان الجنس لا
يصلح للتمييز اصلا والمصنف لم يلتفت الى الفصل البعيد وقصره
على الفصل القريب وان كان مشتركا بينهما وبين غيرها فهو
و يمثله

اخراج بعيد

الجنس

الجنس كالحيوان للانسان اشارة المصنف الى مفهوم
قوله مختصا السابق في الفصل الاول في قوله فان كان جميع اختلافها
فان كان مختصا بها فهو الفصل ومفهومه انه اذا لم يكن جميع اختلافها
مختصا بها فهو الفصل اذا فهو الجنس وهو صريح قوله وان كان
مشتركا الخ وهذا هو القسم الثاني من المداخل ومعناه على معنى
النسبي لشيء بل الاشياء المختلفة كالعدد والحقيقة وقبل مثل ذلك بقوله
له كالحيوان للانسان فان الحيوان غير مقول على الحقيقة ولكنه
بل يطلق على الانسان والفرس والحمار والاغل وها من الحقائق المحصل
من مضمون كلامه ان الجنس هو المقول على الكثيرة مختلفة ا
العدد والحقيقة قولا ذاتيا في جواب ما هو فقولنا هو المقول
يدخل كل مقول مقول من الكليات الخمس وقولنا على الكثيرة
مختلفة العدد والحقيقة يخرج النوع لانه مقول على الكثيرة
متفقة العدد دون الحقيقة وذلك كالانسان وقولنا قولا
ذاتيا يخرج الخاصة والعرض العام وذلك كالضاحك والماشي فا
ن قولهما على حقيقتهما عرضي لا ذاتي وقولنا في جواب ما هو يخرج
الفصل كالناطق فانه مقول في جواب اي شيء هو ثم اعلم
ان الاجناس تترتب متصاعدة الى الجنس العالي ويسمى الجنس
العالي جنس الاجناس واعمها لانه فوق جميع الاجناس
واعمها وذلك الترتيب من اول مراتب الاجناس وهو الحيوان

جنس الاجناس

الا اعلاها وهو الجوهر وما بينهما وتسمى متوسطات لكونها

وما بينهما متوسطات وانما سميت متوسطات من حيث انها من جهة الخصوص

اعم مما تحتها واخص مما فوقها فمن حيث انها من جهة

النوع ومن حيث العموم احدى الجهتين الجنس فصلحت

للامرين وعلى هذا فالاجناس اربعة اولها الحيوان

وفوقه الجسم النامي وفوقه الجسم المطلق وفوقه هو

الجوهر وهو الجنس العالي ثم اشار المصنف الى

مقابل الداخل بقوله وان كانت خارجا عنها فان

كانت تختص بها فهو عرض خاص كالضاحك للا

نسان هذا هو القسم الاول من الخارج وهو الخارج

المختص بحقيقة واحدة مختلفة في العدد متفقة

في الماهية ومعنى خروج الخاصة انها ليست

الماهية فتكون نوع كالانسان بالنسبة الى ماهية

ولا جزءا منها فتكون جنس كالحيوان بالنسبة الى الا

نسان فتحصل من هذا ان الخاصة هي المقول على

كثيرين مختلفين بالعدد متفقين بالحقيقة قولا

عرضيا في جواب اي شيء هو فقولنا المقول ليدخل كل مقول

وقولنا على كثيرين مختلفين بالعدد متفقين بالحقيقة يخرج

الجنس كالحيوان فانه مقول على كثيرين مختلفين بالعدد و

الحقيقة وكذا العرض العام كالماشي وقولنا

قولا

وقولا عرضيا يخرج الفصل كالناطق لانه وان كان قيل

على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة لكن قولا ذاتيا

لا عرضيا وقولنا في جواب اي شيء هو يخرج النوع كالانسان

لانه يقال في جواب ما هو لا في جواب اي شيء هو وان كان

قد خرج بما خرج به الاول واعلم ان الخاصة تنقسم

الى قسمين خاصة نوع وخاصة جنس وان بينهما عموم

وخصوص مطلق مرجعهما الى قضية موجبة وسالبة

كلية موضوعها الاخص ومحمولها الاعم موجبة وسالبة

جزئية موضوعها الاعم ومحمولها الاخص فخاصة النوع

كالضاحك بالنسبة الى الانسان وخاصة الجنس كاللون

للجسم فالضاحك خاصة للانسان وهو النوع لانه اخص به

ولا تتجاوزه وهو خاصة للجنس وهو الجسم لا يتجاوزه بخلاف

اللون فانه خاصة للجنس وهو الجسم لا يتجاوزه وهو ليس

بخاصة للنوع وهو الانسان لا يتجاوزه بل اللون يتجاوز

الانسان الى الحيوان والى الجسم النامي والجسم المطلق

والجوهر ولم يختص بالانسان وهو معنى الخصوص المطلق

وهذه صورته كل خاصة نوع خاصة للجنس هذه اي

الكلية
جنس خاصة نوع هذه
هذه الموجبة وليس كل خاصة
السالبة الجزئية ثم اشار الى القسم الثاني من الخارج بقوله والا فعر
ض عام كالماشي هذا هو القسم الثاني من الخارج وهو العرض العام
الماشي مقوله والا فعرض عام اي وان لم يختص بل كان
مشترك بين كثيرين مختلفين في الحقيقة والعدد
فهو العرض العام كالماشي فانه مشترك بين الانسان
والفرس والشاة والبقر وغيرها غير مختص بواحد منها

فيحصل من هذا ان العرض العام هو المقول
على الكثرة المختلفة الحقيقة و العدد قولا عرضيا فقولنا هو المقول
جنس الحد يدخل فيه كل مقول وقولنا على الكثرة
المختلفة الحقيقة والعدد يخرج النوع كالانسان فانه
مقول على الكثرة المتفقة الحقيقة دون العدد وكذا
كذا يخرج الفصل كالناطق وقولنا قولا عرضيا يخرج
الجنس كالحيوان لانه وان قيل على الكثرة المختلفة العد
د والحقيقة لكن قولا ذاتيا لا عرضيا ولما
ذكر المصنف اقسام الكليات على سبيل النشر

اتبع

اتبع ذكرها على سبيل اللف ارادة لكمال الظهور والبيان
الذاتي منها والعرضي فقال ما انحصرت الكليات جميعها
خمسا النوع والجنس والفصل والعرض الخاص والعرض
العام فثلاثة ذاتية ليست تغير الذات كالنوع او جزؤها
كالجنس والفصل فهذه ثلاثة والاخران عرضيان
لعروضهما ومعنى الانحصار هنا انحصار الكلي في جزئياتها
بحيث يصح اطلاق لفظ المقسوم خبرا عن كل واحد
من الاقسام فيصح هذا ان يقال النوع كلي الفصل
كلي الجنس كلي الخاصة كلي العرض العام كلي فقد اطلق
المقسوم وهو الكلي من حيث هو كلي خبرا عن كل واحد من
الكليات الخمس لانحصار الكل في اجزائه وهو الذي لا يصح
اطلاق لفظ المقسوم خبرا عن كل واحد من الاقسام وذلك
كالمداد فانه ماء وعفص وزاج فالمداد هو الكل ولا
الحاملة
يصح ان يطلق على كل واحد من اجزائه فلا يقال الماء مداد و
العفص مداد ولا الزاج مداد بل انما يطلق خبرا عن الجميع لا
عن واحد ولا عن اثنين فيقال الماء والعفص والزاج مداد

ولا انحصار الكلية في جزئياتها وهي التي المقصود بها كل فرد
فرد وذلك كقولنا كل من في البلد يشبعه رغيف فان المعنى
ان كل فرد من افراد اهل البلد يشبعه رغيف ولا يصح ان
الرغيف يشبع كل من في البلد فالمراد الافراد ومنها اصلوا
المشركين كافة ثم اشار الى تقسيم الخاصة والعرض
العام الى لازم وغير لازم بقوله وكل منهما لازم الماهية
كالضاحك والماشي بالقوة وغير لازم كالضاحك
والماشي بالفعل ومعنى اللزوم بالقوة ان يكون من شانه
ان يكون من شانه ان يضحك ويمشي سوا كان واقعا في
الخارج ام لا ومعنى عدم اللزوم بالفعل ان لا يكون في الخارج
دائما بل يكون في بعض الاوقات وهو المفارق ثم المفارق منه
ما هو سريع الزوال كصفرة الوجل وحمرة الخجل وعن بطئ كالشيب والشباب
او دائما بالفعل كحركة الفلك ومعنى اللزوم للشي
انه يجب وجوده له وهو اللازم عند وجود الشي
وهو الملزوم من غير عكس لجواز ان يكون اللازم اعم
من الملزوم كما في الماشي بالقوة اشار المصنف الى الاعم

اللزوم

اللزوم اللازم في الوجود شي الاثر والعلم ملزوم الاخص امر لا
يلزم في العدم ملزوم الاعم ومثله بالماشي بالقوة فان الماشي
بالقوة بالنسبة الى ما يوجد منه بالفعل كالانسان وساير الحيوانات
لازم اعم لوجوده بدون الحيوان قوة وذلك كالحجر
فان قدرة الله صالحة ان تمشي فرضا وواقعا كالانسان
فانه ماشي بالقوة اذا وجد الانسان وجد المشي بالقوة ولا
يلزم من عدم الانسان عدم المشي فانه يوجد بغيره وهو الحمار
والفرس والغنم وهو لازم اعم فشانها المشي بمعنى انه ممكن
فرض مشيها فرضا اخبر اعتبارا وسكت عن بيانه ثم اللازم ينقسم الى
قسمين بين بالمعنى الاخص وبين بالمعنى الاعم والبين بالمعنى
الاخص هو الذي يلزم منا تصور الملزوم تصور اللازم
وذلك كما اذا تصورت النار تصورت الحرارة لا بواسطة شي
اخر يحتاج اليه والبين بالمعنى الاعم هو الذي لا يلزم من
تصور اللازم وتصور الملزوم بل لا بد من واسطة موصلة
الى تصور اللازم وذلك كما اذا تصورت الاربعة فانه
يلزم من ذلك لزوم انها زوج لذاتها بل بعد تصور
واسطة وهو كونها منقسمة بمتساويين

واعلم فلزوم الزوجية للاربعة بواسطة الانقسام
ان اللزوم مع الواسطة على اربعة اقسام لان الواسطة
قد تكون مساوية وقد تكون اخص وقد تكون اعم وقد
تكون مباينة وهذه اربعة اقسام وتسمى الاخيرة اللازم
الغريب فالاول كلزوم ادراك المعقولات
للانسان بواسطة انه ناطق والناطق واسطة مساوية
بمعنى ان كل ناطق مدرك المعقولات وكل مدرك المعقولات
ناطق والثاني كلزوم التحرك بالارادة للا
نسان بواسطة انه حيوان فلزوم التحرك للانسان
بواسطة امر اعم وهو الحيوان ومعنى العموم فيه ان
كل انسان حيوان وليس كل حيوان انسان و
اعم لوجوده بدون الانسان والثالث وهو الثاني
في اللف كلزوم النطق للحيوان بواسطة انه انسان فالانسان
واسطة اخص ومعنى الخصوص فيه ان كل انسان حيوان
وليس كل حيوان انسان عكس الثاني فالانسان اخص وذا
لك لعدم وجوده الا مع الحيوان والرابع
كلزوم الحرارة للماء بواسطة النار فالنار واسطة

مباينة

مباينة اذ لا خفا ما بين الماء والنار من المباينة ومعنى المبا
ينة انه لا شيء من الماء بنار ولا شيء من النار بماء وهذا هو
الذي يسمى باللازم الغريب لغرابة الملازمة بين الضدين
والاجتماع فهذه اربعة اقسام ولما ذكر المفهوم فيما
معناه ثنى بذكره بحسب الكلي او افراده وا
تبق بحسب
ختلاف ما صدقهما عموما وخصوصا ومباينة ومساواة
فقال فصل كل مفهومين كليين من هذه
الخمس فهما اما متساويان او بينهما عموم وخصوص
مطلق او عموم وخصوص من وجه او تباين فالكلي
اربعة اقسام احوال واعلم ان المفهوم من
حيث فهم من اللفظ يسمى مفهوما ومن حيث انه قصد
من اللفظ وعني يسمى معنى ومن حيث انه دل عليه اللفظ
يسمى مدلولا والكل متفقة بحسب الذات مختلفة بحسب الا
عتبار واشار بقوله كليين لاخراج الجزئيين وقد
تبق والخمسة اراد بها الجنس والفصل والنوع و
الخاصة والعرض العام وما حصر الاقسام الاربعة
على وجه اللف اراد بانها على وجه التعشير ما
بيان الاقسام الاول منها فقال الحال الاول التساوي

ومعناه أن كل منهما يصدق وعلى جميع ما يصدق
عليه الآخر وهو راجع إلى التلازم من الطرفين فإن
كل واحد منهما لازم للآخر كالإنسان والضاحك
بالقوة التساوي راجع إلى المساواة وهي المماثلة من غير زيا
دة ولا نقصان وهو هنا مماثلة مخصوصة المراد بها [illegible]
فراد وأن أفراد الإنسان أفراد الضاحك وأفراد الضاحك
أفراد الإنسان وهو معنى الملازمة من الطرفين وعلى هذا
المعنى مرجع التساوي إلى موجبتين كليتين من كل الطرفين
فيقال كل إنسان ضاحك وكل ضاحك إنسان وفرق المصنف
بين التساوي والترادف في هذا لوهم الاتحاد فقال وقد
علم من كون التساوي هو تغاير المفهومين مع
الاتحاد في الأفراد أنه مخالف للترادف إذ هو اتحاد مع
تعدد اللفظ وهو من صفات الألفاظ والتساوي
من صفات المفاهيم وإنما كان التساوي تغاير المفهومين
وذلك لأن مفهوم إنسان غير مفهوم ضاحك إذ الأول
ذاتي والثاني عرضي لكن أفرادهما متساوية فيهما إذ ما من
فرد يصدق عليه أنه إنسان إلا يصدق عليه أنه ضاحك
وإن اختلف مفهوماهما واختلفوا في التساوي اللفظ والمعنى

والحدث

والحدث الأفراد محلا والترادف وذلك كما في أسد وغضنفر
فإن لفظهما مختلف فقط ومعناهما واحد وأفرادهما واحدة
فلم يقع الاختلاف إلا من جهة اللفظ وعلى هذا ابتدأ وما
ذكره المصنف رحمه الله من أن ذلك من صفات الألفاظ وذا من صفات المفاهيم
المعاني ولكون مرجعهما إلى موجبة كلية وهي كل ترادف
تساوي وسالبة جزئية وهي بعض المتساوي ليس بمترادف
لاجتماعهما في الغضنفر والأسد وافتراقهما في الإنسان والضاحك
إذ معنى التساوي بالنسبة إلى اتحاد الأفراد وجد في الغضنفر
والأسد مع زيادة الترادف ولم يوجد الترادف في الضاحك
والإنسان لعدم اتحاد اللفظ والمعنى وهو معنى العموم والخصوص
المطلق وهو وجود الأعم مع الأخص دون العكس ثم التساوي ين
قسم آخر وهو أن يقال إما أن تتحد الأفراد من غير تفاوت فيها أو مع تفاوت ما
وذلك التفاوت إما بالتقدم أو التأخر أو الشدة أو الضعف
والأول وهو الذي لا تفاوت فيها يسمى متواطئا ومعنى التواطئ
توافق الأفراد في الحاصل في كل واحد منها وذلك كالإنسان
بالنسبة إلى أفراده وهو زيد وعمرو وبكر والعلم بهما أن في كل
واحد من الإنسانية ما في الآخر من غير زيادة ولا نقصان
والثاني وهو الذي حصل فيه التفاوت يسمى مشككا

وانما سمي مشككا لان الناظر فيه يتفحص في شك هل هو متواطئ او انه
بالتاخر والتقدم كالوجود فا
لغموض التفاوت فالتفاوت نفسه هو امر واحد فينا وفي الله لكن
ن الناظر في بادي الراي يقول في نفسه والله غير معدوم وغيره من الموجودا
وذلك لانه اصل الغلط السكي الذي حتى ينشا الفكر
ت غير معدوم فربما حصل الشك
في ان وجود الله قديم ووجود غيره حديث فيحصل
التفاوت والتفاوت بالشدة والضعف كالبياض في فانه
في الثلج اشد من البياض في العاج وكله بياض فيتفح الناظر
في بادي الراي في السكر يكون كل واحد ابيض ثم يعود الفكر
بالتفاوت وان هذا الناصع اشد بياضا من هذا
وهذان القسمان يدخلان في الكليات الخمس كلها فلا يخرج
شي منها عنها ثم اشار الى الحالة الثانية في حالة المو
المفهومين فقال الحالة الثانية العموم والخصوص
المطلق ومعناه ان احدهما يصدق على كل ما يصدق
عليه الاخر وهو العام من غير عكس وهو راجع الى اللزوم
العام من احد الطرفين فقط وهو لزوم الخاص كالحيوان
والانسان معنى عموم الشي شموله لافراد الخاص وغيره
من الافراد ومعنى الخصوص ان يكون هناك حصة من
العام لها قيد زايد على ماهية العام وذلك كالمثال

المثال الذي

في الحيوان فان الحيوان شامل للانسان وغيره بمعنى
انه اعم منه ومن غيره ولا يوجد الانسان بدونه والانسان
حصة من الحيوان فيها قيد زايد وهو النطق سبب ذلك كونه
الحيوان وهو عام على جميع افراد الانسان وهو الخاص افراد
العام يصدق على كل افراد الخاص من غير عكس ويحصل
اللازم من احد الطرفين وهو الخاص دون الاخر وهو
العام اذ الحيوان وهو العام يوجد من غير انسان فلم
يكن الانسان لازما للحيوان في كل وجوده اذ هو جزء منه والحيوان
لازم للكل دون العكس فيحصل من هذا ان بين الانسان والحيوان
عموم وخصوص مطلق فمرجعهما الى موجبة كلية موضوعها
الاخص وهو الانسان ومحمولها الاعم وهو الحيوان وسالبة
جزئية موضوعها الاعم وهو الحيوان ومحمولها الاخص وهو الانسان
صورة ذلك قولنا كل انسان حيوان وبعض الحيوان
ليس بانسان وسمي العموم والخصوص مطلقا وذلك
لاطلاق التصديق الصدق من احد الجانبين وهو الاخص
فانه مطلق جميع افراد الانسان على الحيوان من غير عكس
لعدم صدق الانسان ثم اشار الى القسم الثالث من اقسام
المفهومين فقال الحالة الثالثة العموم والخصوص من وجه
وهو راجع الى عدم لزوم احدهما للاخر مع جواز اجتماعهما
فيجتمعان في مادة وينفرد كل واحد منهما عن الاخر
في مادة كالحيوان والابيض قد سبق معنى العموم

والحيوان لازم للانسان [illegible] وجوده اذ هو جزء منه

والخصوص لكن ذاك مطلقا وذا من وجه يعني ان الحيوان
يوجد بدون الابيض كما في الفرس السودا والابيض يوجد بدون
الحيوان كما في الجدار الابيض مثلا وهذا هو معنى العموم اذ العام
هو الذي يوجد بدون الخاص وكل واحد قد وجد بدون الاخر
بل منفرد افكل واحد اعم لكن لا مطلقا بل من وجه ومعنى من وجه
انه صدق الفرد الناطق عن الحيوان كما في الجدار الابيض كان
الناطق اعم وصدق الفرد الحيوان عن الناطق كما في الفرس السودا
كان الحيوان اعم من البياض وحيث كان احدهما اعم والاخر اخص
وكان العموم وكان العموم من وجه لوجود الخصوص في الوجه
الاخر اي الطرف الاخر وهو الاخص في حال وجود الا
عم بل وبه والخصوص من وجه معا معناه كما ذا الكلام مثلا
العموم من وجه اذا احدهما في حال خصوص الاخر اعم منه
فلم يكن الخصوص الا في طرف والاخر المقابل اعم فتحصل من
هذا ان العموم واله الخصوص من وجه لم يجتمعا الا في وجه
حيثية وهي جهة الاجتماع وسالبتين حيث تنبني وهما جهتا
الانفراد صورة ذلك بعض الحيوان ابيض كما في الفرس
البيضا وبعض الحيوان ليس بابيض كما في الفرس السودا
وبعض الابيض ليس بحيوان كما في الجدار الابيض

ثم ذكر

ثم ذكر القسم الرابع من المفهومين فقال المقالة الرابعة
التباين ومعناه امتناع اجتماعهما في مادة من المواد كالانسا
ن والفرس فهذه من صفات المفاهيم وقد توصف بها اللفظ
مجازا معناه التباين التضاد بحسب قيد الخصوص وذلك كما
كالانسان والفرس فان الانسان حيوان ولكن ناطق والفرس
حيوان ولكن صاهل فاختلفا بحسب قيد الخصوص وهو النطق
والصهالة ومن حيث اختلف قيد الخصوص امتنع
اجتماعهما في مادة اصلا اذ هما ضدان والضدان لا يجتمعان
فهذه الاعتبارات التي هي التساوي والعموم المطلق
والعموم من وجه والتباين من صفات المفاهيم اي المعاني
اذ المعنى قد يكون مساويا لمعنى اخر او للسهما اطلاق
او من وجه او مباين ووصف المعنى بذلك حقيقة ومعنى
الحقيقة ان اطلاق احد الاعتبارات الاربعة على
المعنى اطلاق بحسب الوضع اذ الوضع انما وضع
احد الاعتبارات لان المعنى دون اللفظ ولذا
ان اللفظ لا يطلق عليه احد الاعتبارات الاربع
الا مجازا اطلاق على غير ما وضع له اذ الالفاظ
في مجموعها لا تتصف باحد الاعتبارات الا على طريق

المجاز وتحصل فيما ذكرنا ان مرجع السابق الى الانسان التبني
كلبيني وصورة ذلك قولنا لا شيء من الانسان بفرس
ولا شيء من الفرس بانسان فانهما اجتمعا عنهما الجانبين
ولما فرغ من بيان صفات المعنى اراد ان يبين صفات اللفظ
فقال واما صفات اللفظ فمنها انه قد يكون مترادف
كما مر ومقابله المفرد وقد يكون مشتركا وهو اللفظ
المستعمل في اكثر من واحد باوضاع متعددة كالقرء
وفي مقابله المتواطي كالحيوان المنسوب الى الانسان
والفرس اللفظ ما يتلفظ به الانسان مهملا كان او مستعملا
وقد مر حقيقته ولكن لكنه اراد هنا المستعمل بدليل التقسيم
اللفظ الا الاقسام المذكورة اذ المراد في ما بعده من الصفات
من بيان اللفظ الموضوع من لا المهمل الموضوع الاول من صفات
اللفظ المترادف وقد حققه وذكره المصنف هاهنا
وهو اصلا اللفظ مع اتحاد المعنى وذلك بعد تحقق
الوضع بحسب اللفظ مع فصل ماهية واحدة وذلك
كماهية الحيوان المفترس فانها ماهية واحدة احد
الواضعين سماها سبعا والاخر اسدا والاخر غضنفر

والاخر

والاخر قسورة الى غير ذلك من الاسماء والماهية واحدة ويقابل
المترادف المنفرد واراد المقابلة المضادة وبالانفراد ما يكون
للمعنى الواحد لفظا كسماء وارض واما المشترك وهو ماخوذ
من الاشتراك وهو الاجتماع وقد اجتمع في المشترك معان متعددة
على لفظ واحد بخلاف المذكور وهو القرء فانه لفظ اجتمع في المشترك
معان وهو الحيض والطهر وكالعين فانه لفظ اجتمع فيه
معان وهو الذهب والفضة والرقيب والماء والركبة والحدقة
وبه يعني العين المبصرة وعين الانسان بمعنى نفسه والاو
ضاع لهذه المعاني متعددة فان كل لفظ بازاء واحد
من هذه المعاني وضعه واضع غير واضع الاخر ويقابله
بمعنى يضاده المتواطي وذلك بمعنى الاشتراك
من جهة المعنى دون اللفظ وهو واحد ومعناه واحد
وذلك كالانسان وكالحيوان والفرس المذكورين
في مثاله والانسان فانه لفظه ومعناه واحد بالماهية
مشترك بقيد الشخصية لاشتراك زيد وعمرو وبكر وخالد
في معناه فتحصل من هذا ان الاشتراك من صفات الالفاظ

والمتواطي من صفات المعاني ثم اشار الى القسم الثالث
من صفات الالفاظ مطويا في ضمنه اقسام فقال
ومنها انه يكون حقيقة وهو اللفظ المستعمل فيما وضع
له اما لغوية كالاسد او شرعية كالصلوة او عرفية
كالدابة وقد يكون مجازا وهو اللفظ المستعمل
في غير ما وضع له لعلاقة بينهما كالاسد للشجاع
وقد يتغلب المجاز حتى يصير السابق الى الفهم عند
الاطلاق فيصير حقيقة ويصير الحقيقة مجازا
وذلك كالمجاز الشرعية والعرفية الحقيقة لغة
لغة فتقلبه في حواشي [illegible] اخذت الحقيقة [illegible]
المجاز وذلك لتسبق معناه الى الذهن وتكونه فيه اولا
من غير توقف علاقة بينه صارت به كما في المجاز غير المذكور (المشهور)
ولا علاقة مطلقا والمجاز المذكور (المشهور) هو ما كثر استعماله حتى
لم يتوقف على القرينة وذكر معنى الحقيقة اصطلاحا بانه
ما هو اللفظ المستعمل فيما وضع له بمعنى ان الوضع

عند وضع

عند وضع اللفظ لصورة تلك الصورة ووضع اللفظ لها [illegible] الا
يراد به غيرها فاذا اطلق اللفظ فهم ذلك المعنى المنصوص
مع غيره واشتهر [illegible] عن الوضع الاول

تكميل

من هذا ان الوضع يعني تعيين شيء بازاء شيء اذا ادرك الاول فهو
اللفظ فهم الثاني او تخيل فهم الثاني وهو المعنى فيدخل في هذا
الحد وضع المترادف والمنفرد والمتواطي والمشكك
والمشترك ووضع الدوال الاربع وهي العقد والنصب
والاشارة والخط والوضع النوعي وهو وضع الجمل الا
[illegible] والمفرد وهو وضع المفرد [illegible] ثم الوضع اما لغوي
او اصطلاحي والمراد باللغوي ما يقابل الاصطلاحي
وهو اللفظ الذي يعبر به كل قوم عن اغراضهم والاصطلا
حي هو ما يتداول طائفة او طائفتين او اكثر على تخصيص [illegible]
ويمثل اللغوي بالاسد فان الاسد عند اهل اللغة
عن عرفهم وهو اسم الحيوان المفترس فما وجد فيه
الحيوانية مع الافتراس بالطبيعة فهو اسد ومثل
الاصطلاحي وهو الشرعي بالصلوة فان الصلوة في اصل اللغة

الدعا قال الشاعر عليك مثل الذي صليت فاغتمضي نوما فان لجنب المرء مضطجعا
اي دعوت ثم نقلوه اهل الشرع وخصوه بالعبادة ذات
الاذكار والاركان فقد خصوه بشي وهو الصلاة
بالعبادة ومثل الاصطلاحي مع كونه عرفي بالدابة
وذلك لان الدابة في اصل اللغة لكل ما دب ثم نقله اهل
العرف وهم طايفة مخصوصة وهو ذات القوايم الاربع
فقد خصوها وهو الدابة بشي وهو ذات القوايم الاربع
بعد ان كان عاما وسمي الاول شرعيا لكون
الطايفة المخصصة هم اهل الشرع وسمي الثاني عرفيا
لكون الطايفة المخصصة طايفة اهل العرف هذا كله يختص
الحقيقة وقد يكون مجازا وسمي اللفظ مجازا لانه جاز
بمعنى جاوز ما وضع له الى غير ما وضع له وقد ذكره
المصنف بقوله هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له
لعلاقة ومثله بالاسد فانه وضع الاسد في الاصل
للحيوان المفترس ثم استعمل فيما يلازمه وهو الرجل الشجاع
لعلاقة وتلك العلاقة هي اللزوم اذ من لوازم الاسد الا
فتراس ومن لوازم الشجاع افتراس الاقران ومحل بيان

العلاقات

العلاقات علم البيان وقد يكثر استعمال المجاز على بحيث
اذا اطلق لم يتصرف الذهن الا اليه من غير حاجة
الى قرينة لصرفه عن الحقيقة في الاصل فاذا كثر على حد
هذا المعنى الذي ذكرنا سمي المجاز حقيقة والحقيقة
مجازا وانقلب المعنى بانقلاب التبادر الى الذهن والفهم
عند بادي الراي وقد اشار الى هذا بقوله كالحقايق الشر
عية والعرفية وذلك كالصلاة والدابة فان الذهن
عند اطلاق الصلاة والدابة لا يتبادر الا الى العبادة
ذات الاذكار والاركان والدابة ذات القوايم
الاربع واذا اريد الاصل وهو الدعا وكل ما دب
فلا يفهم مع الاطلاق بل لا بد من قرينة تدل عليه
صارفة عن المجاز الذي صار الان حقيقة فهذه
اقسام القسم الاول وهو المفرد جزئيا حقيقيا وكليا وهو
على ستة اقسام ممتنع افراده كالاستحالة والعدم
الوجود وامكن ولم توجد او وجد الواحد ووجود الوا
حد على قسمين مع امكان غيره او امتناعه او وجد
الكثير وهو على قسمين متناهي وغير متناهي ثم قسم

في الكلي الى ثلاثة اقسام ماهية ما تحته وجزء
ما تحته وعرض لما تحته ثم جعل النسبة بين الكليين من
الكليات احد اربع عموم وخصوص من وجه ومطلق
ومتساوي ومتباين ثم قسم اللفظ الى خمسة اقسام
مرادف ومشترك ومتواطي وحقيقة ومجاز
ثم بين القسم الثاني من اقسام اللفظ وهو
المركب فقال الضرب الثاني المركب واللفظ المركب معناه
مركب ومعنى المركب فيهما هو كون المعنى مجرا
مجرى اللفظ الدال عليه كغلام زيد اذ صح تركيب
اللفظ من تركيب المعنى اذ من لازم كل لفظان يكون
لمعنى فالمطابق لمعنيين مع تركيبهما والتركيب كما ذكر
المصنف كغيره هو تجري المعنى بتجري اللفظ وليس
تجريا حقيقيا بل المراد به انه لما صار لكل لفظ معنى
وضم لفظ الى لفظ وجعلا كالشي الواحد صار معنى
كل لفظ كما يجزي بالنسبة الى حالة التركيب والا فكل لفظ معنى
معنى مستقل بالوضع ليس جزءا فعرف ان التجري ليس
مجازا بالاعتبار ومثل بغلام زيد نصا انه منه الى حالة
الاضافة اي كونه مضاف ومضاف اليه اذ لو زيد

حالة

اي حالة العلمية وسمي رجلا بغلام زيد كان حينئذ مفرد
لا مركب فافهم واعلم بان الاقسام التي
تعايرها المنفذ ومعنى ثلاثة مركب ومرتب ومؤلف فالتركيب
ضم الاشيا او الشيئين بعضها الى بعض سوا كانت مرتبة
ام لا والترتيب ضم الاشيا او الشيئين بعضها الا بعض
بحيث يصير لبعضها نسبة الى البعض الاخر بالتقدم
والتاخر في الرتبة العقلية ويطلق عليها اسم الواحد سوا
كانت مؤتلفة ام لا والتاليف ضم الاشيا او الشيئين بعضها
الا البعض مع اتفاق نوع الاشيا او الشيئين سوا كانت مرتبة ام لا
فكل من الثلاثة ينقسم الى قسمين تجري في الاعيان وتجري
في المعاني وكانت الاقسام تستند معلا هذا التركيب اعم
مطلقا والترتيب والتاليف بالنسبة اليه اخص مطلقا
وبين الترتيب والتاليف عموم وخصوص مطلقا من وجه لاجتماعهما
في نحو زيد قايم وانفراد الترتيب في قام زيد وانفراد
التاليف في نحو قام زيد وقد عرفت مرجع العموم المطلق
والعموم من وجه مما سبق فلنرجع اليه وتمة حاصل ما
في النسبة بين الثلاثة جدا واذكرها ثم ذكر الحرف

للمركب

تقسيم آخر للمركب فقال والتركيب ضربان تام وغير
تام فالتام ما افاد فائدة يحسن السكوت عليها وهو اما
تصديقي ويسمى قضية ان احتمل الصدق والكذب
سما يحمل الاحياء به او انشائيا ان لم يحتمل كسائر الاسا
سا الضرب عبارة عن القسم والتام ضد الناقص وحد
التام بانه ما افاد فائدة يحسن السكوت عليها بحيث
لا يصير السامع منتظرا لشيء آخر يحصل به الفائدة
اعلم ان الفائدة وعدمها فرع النسبة الاسنادية فما
نسبته اسنادية حصلت الفائدة وان لم يحصل
فلم تحصل الفائدة لعدم النسبة الاسنادية اما الد
خول ما يصير الجملة ناقصة كادوات الشرط نحو ان في مثل قولك
ان قام زيد فانه بعد ان كانت الجملة تامة او لبلا زمر
حرفها كالقسمية او عند الكل وقد اشار المصنف
الى معنى هذا او هو ان التام فرع النسبة الاسنادية
بقوله وهو اما تصديقي او انشائي اذ التصديقي والانشا
ئي لا بد فيهما من نسبة فالتصديقي هو الخبر به عند
النحاة ويسمى قضية عند المناطقة وشانه احتمال الصد
ق والكذب سواء كان في الواقع كذلك ككلام
الناس ام لا ككلام الله ورسوله ام لم يكن شانه احتمال

الصدق

الصدق والكذب كما للانشائي من الامر والنهي والا
ستفهام والعرض والدعاء وعند الكل والا لم يحتمل اذ الاجتماع
فرع وقوع النسبة وعدم الوقوع والانشائي ليس فيه وقوع نسبة
ولا عدم وقوعها فلا يحتمل الصدق ولا عدمه ثم ذكر مقابل
التام فقال وغير التام يسمى تقييدي كالمضاف والمضاف
اليه نحو غلام زيد والصفة والموصوف كحيوان ناطق
من قولك الانسان حيوان ناطق وكذا سائر الحدود
غير التام هو الناقص وهو يسمى غير تام لعدم تمام الفائدة
وهي حصول النسبة الاسنادية ومثاله بالمضاف والمضاف اليه
ليس بينهما نسبة اسنادية بحيث يستند احدهما الى الاخر وكذا
الاخر بل بينهما نسبة تقييدية وهو كون الغلام لزيد وزيد صا
حبه او كون زيد عالما والعلم مخصص لزيد وكحيوان نا
طق فان النطق مخصص للحيوان ومحصل خصوصه مخرجه عن سائر
الحيوانات وكذا الكل سائر الحدود والرسوم المخصصة المخرجة
للاغيار الجامعة المانعة وانما لانها صفات في المعاني
وهنا فرع من الباب الاول وهو اللفظ وتقسيم الاول الى مو
ضوع ومهمل وتقسيم الموضوع باعتبار المعنى الى مطابقة وتضمن
والتزام ثم تقسيم الاقسام الاخر هاذ كر الباب الثاني وذا الكلي

في ذلك
والمصدر والموصوف

بان المغنى وهو العلم وقال **واما الباب الثاني فالعلم**
اما تصور او تصديق العلم صورة الشي في العقل او عند
ه والصورة الحاصلة في العقل او عنده وعلى الاول هو من
مقولة الاضافة وعلى الثاني من مقولة الكيف فاما في
العقل او عنده وذلك لان العلوم اما كلي او جزئي فان كان
كليا فهو مدرك بالعقل عندهم انما يدرك الكليات دون
الجزئيات وان كان جزئيا فهو مدرك بعند العقل لا بالعقل
بل في الحواس الباطنة بواسطة الحواس الظاهرة والباطنة
هي الحس المشترك والخيالية والمفكرة والوهمية والحافظة وهي
بحسب بطون الدماغ عندهم وذلك لان الدماغ يشتمل على ثلا
ثة بطون الاول في مقدم الدماغ وجانبه فيه الحس المشترك
وفي الطرف الاخر منه الخيالية وهي خزانة الحس المشترك وذلك
وذلك لان بها ادراك ما وصل الى الحس المشترك بعد
غيبته ثم ينقل ذلك الادراك الى المفكرة والمفكرة هي المتصرف
في المدرك تصرفا على خلاف ما هو عليه في الخارج وهي
التي تعبر صورة الاشيا الى خلاف ما هي عليه في الواقع كما
ن تراه حيا فتصوره ميتا وتراه ابيض فتتصوره اسود وتراه
بيرا فتصوره جالسا وغير ذلك ومحل هذا امقدمه الدماغ
البطن الثاني من الدماغ وفي موخره خزانة المفكرة وهي الوهمية
وهذه الوهمية هي التي يشترك فيها العقلاء وغيرهم

محبة

محبة الشاه ولدها وتصورها من الذيب ومحبتها الشجر
الطوار وفي مقدم البطن الثالث الحافظة وهي التي تطبع
فيها صورة الاشياء المدركة وتبقى وموخر البطن الثالث خالي
عن شي فهذه الحواس الباطنة وهي المراد بعند العقل وهي
تدرك الجزئيات دون الكليات وبان الحواس الباطنة الخمسة
الحواس الظاهرة وهي حاسة الذوق والشم والبصر والسمع
والمس وكل حاسة توصل ما ادركته الى الحس المشترك ثم منه
الى الخيالية ثم منها الى المفكرة ثم منها الى الوهمية ثم منها
الى الحافظة

الحس المشترك	خزانته موخره الخيالية
المفكرة مقدم	الوهمية خزانته موخره
الحافظة فيها صور الاشيا	خالي موخرها

وهذه صورة باطن الدماغ
والعظم من الراس
الى الشري ان يقسم العلم الى
تصور وتصديق فقال
والتصورات ادراك معلومات المفردات والنسب التقييدية و
الانشائية والتصديق هو ادراك نسبة امر الى الاخر ايجابا
وسلبا وهو مفهوم القضايا التي هي الجمل الخبرية ثبوتا
نفيا وكل تصديق فانه مسبوق بثلاث
تصورات اي ليس بمجرد تصور المحكوم عليه والمحكوم به والنسبة
التي بينهما ثم التصديق هو ايجاب تلك النسبة وسلبها
وقد يطلق التصور على ما يشمل النوعين معا التصور
ادراكات ثلاثة ادراك المحكوم عليه كزيد والمحكوم به

كقايم زيد وادراك النسبة بينهما من دون حكم بها وقد اشار
المصنف الى ذلك بقوله ادراك مفهوم المفردات وهو المحكوم
به والمحكوم عليه والنسبة ولا فرق بين ان تكون النسبة تقييدية
كالصفة والموصوف والمضاف والمضاف اليه او غير تقييدية كالا
نشا والاخبار ولا توهم عبارته اختصاص ذلك بالانشا فانما
هو مخرج مثال والتصديق ادراك واحد وهو الحكم بالنسبة المو
جودة سوا كانت ايجابا كزيد قايم او سلبا كزيد ليس بقايم فعلى
هذا التصور مركب لتركبه من الادراكات الثلاثة والتصديق
بسيط لانه ادراك واحد وهو الحكم وتبع المصنف المتقدمين
في ان التصديق بسيط وذهب المتاخرون الى انه مركب من
المحكوم به والمحكوم عليه والنسبة والحكم فجعل المتقدمون التصد
يق هو الاذعان بالنسبة وهو ادراكها على وجه يطلق عليه
التسليم والقبول فان حصل الاذعان فتصديق والا فتصور
ويسمى التصور الساذج وسمي ساذجا لخلوه من الحكم فالمراد
بالساذج الخالي عن الحكم وما اليه اشار المصنف من ان التصد
يق هو المفهوم القضايا ومثله بقوله نحو الانسان حيوان
وجعل التصديق فيه اشارة الى قوله اي ليس بجزء ليس المعهود
والمقرر للمناطقة بل ان التصديق هو الاذعان بالنسبة
وهو الحكم على الانسان بالحيوانية من دون نظر الى

مفهوم

مفهوم السلب بل الحكم الثبوت شي لشي في الايجاب او نفيه
عنه في السلب ومعنى كون التصديق مشروط بثلاث تصورات
انها شرط في حصوله خارجا لا انها اجزا منه كما هي في التصور
فاعتبارها في التصور شطر واعتبارها في التصديق شرط
ولهذا جعل التصديق معنوي والتصور عيني وكان
ذاك بسيطا وذا مركب وكان التصديق ايجاد النسبة او سلبها
واشار المصنف الى ان التصور قد يطلق بالمعنى الاعم الذي
يعم التصور والتصديق وهو الاذعان بالنسبة والتصورات
الثلاثة مطلق التصور بمعنى التصور والتصديق ثم اشار
المصنف الى تقسيم العلم الى الضروري والنظري فقال
وقل وكل منهما ضروري ونظري والنظري من كل منهما مكتسب
من ضرورية اي كل من التصور والتصديق ضروري ونظري
ودليل الانحصار فيهما وعدم الاقتصار على احدهما الاستقرا
فانهم سعوا ادراك النسبة فوجدوه في بعض النسب ضروري
ووجدوه في بعضها نظري وكذلك الادراكات الثلاثة
في التصور بعضها ضروري وبعضها نظري فحكموا بان كل التصديق
بعضه ضروري وبعضه نظري وبان كل تصور بعضه ضروري
وبعضه نظري هذا شان الدليل والاعتقادات انقسام
التصور والتصديق الى القسمين ضروري اذ كل عاقل لا يصح

الكل

ان يجعل من كل منهما ضروري والكل من كل منهما نظري وذلك
بين بنفسه والمراد بضروري ما لا يحتاج الى تجشم استدلال والنظر
ي ما يحتاج الى تجشم استدلال والنظري منسوب الى النظر والنظر
هو الفكر المطلوب به علم او ظن وقيل ملاحظة المعقول
لتحصيل المجهول واعلم ان البديهي اخص من الضروري وذلك
لان الضروري قد تكون اولها الاستدلال ثم يرتسم تلك الصورة
الحاصلة عن الدليل في العقل حتى يصير ضروري بخلاف البديهي
فهو الذي لم يتقدمه دليل قط بل مهما تصور او صدق حكم بديهيته
وذلك كاحراق النار واشراق الشمس والعلم بالجوع
والعطش ثم اشار الى موضوع هذا الفن فقال ولما كان
هذا الفن يعرف به كيفية اكتساب العلم بالمجهولات
التصورية والتصديقية من ضروريهما انحصر في نوعين
اكتساب التصور واكتساب العلم التصديقي موضوع كل علم
ما يبحث في ذلك عن عوارضه الذاتية وهذا يبحث فيه الناظر عن
امرين اكتساب المجهول التصوري والمجهول التصديقي من
حيث انه يوصل الى العلم بالمجهول تصوري يسمى التصور ومن
حيث انه يوصل الى العلم بمجهول تصديقي يسمى التصديق ثم
لا بد في المطلوب للفكر من ان يجهل من جهة و

بعرف

ويعرف من اخرى اما جهله من جهة فلانه لا يصح ان يحصل
اذ لو حصل يصح ان يحصل المعلوم من كل جهة اذ يصح
في تحصيل الحاصل فاما معرفته من جهة اخرى فلانه لان يقصد
اذ لا يصح ان يقصد شيء لا يعقل من كل جهة والا لكان فيه
قصد المجهول المطلق وهو لا يصح قصده الا بعد ان
يكون فيه جهة واحدة في العقل ثم اشار بقوله من ضروريهما
الى ان اقسام العلم الى التصور والتصديق ضروري
وان كل واحد منهما بعضه ضروري وبعضه نظري وان
ذلك الانقسام فيهما ضروري لا يحتاج الا نظر و
دليل والتصديق بحدوث العالم نظري والتصديق
باحراق النار ضروري والتصور لكون السما فوقنا
ضروري والتصور لعلم ربك نظري وهذا الا
نحصار دليله الضروري فاشبه بالانحصار في النوعين
اكتساب التصور واكتساب التصديق فلا ثالث غيرهما
ثم لذكر حد هذا الفن تبعا للاشارة من المصنف الى
موضوعه وكذلك فايدته وهي غاية المقصود ه واما
حده فهو الة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطا
في الفكر فقولنا الة اشارة الى ان هذا العلم الة
بيان لقصد به غيره وليس مقصودا لذاته لم يخرج عنه

ما كان مقصودا بنفسه كمعرفة الكتاب والسنة
وما فيه الاحكام الشرعية وقولنا الدقائق بمعنى انه
ضوابط كلية يعرف منها احكام الجزئيات
علم وقاعدة او ضوابط كلية لا ما نطق به بل الخاطر به مقصو
لا حرج في اللغة فانه الذكي وقولنا يعصم مراعاتها الذهن
ضد عن محض بضابط كلي
عن الخطأ في الفكر ليخرج علم العربية فان العصمة للانسان
عن الخطأ في اخر الكلمة وكذا الكلام علم التصريف فان
العصمة للانسان عن الخطأ في احوال ابنية الكلم التي
ليست باعراب ولا بناء وعلم المعاني والبيان اذ العصمة
لكنها عن الخطأ في المعنى فحصل من هذا انه علم الة يعصم
عن الخطأ في الفكر واما الغاية والفائدة وهي طرفه
الحد وغايته الاحتراز عن الخطأ وذلك لان بعض
العقلاء يذهب مثلا الى القول بقدم العالم واخرين
الى القول بحدوث العالم وليس كلا النظرين خطأ
ولا كلاهما صوابا فبه يتميز الخطأ عن الصواب ولا
بد في كل علم من اربع علل علة مادية وهي هنا النظر
والصورية وفاعلية وهي الناظر وصورته وهي ما
يحصل من المطلوب التصوري في التصور وما
يحصل من المطلوب التصديقي في التصديق

وغايته وهي ما يحصل من العصمة في جانبي التصور والتصديق
والغاية هي اول الفكر واخر العمل ثم انشأ المصنف الى النوع
الاول من انواع العلم فقال اما النوع الاول فقد علم ان
التصور هو ادراك المفردات وانما يكون بتعريفها ثم ان كا
ن المطلوب ادراك ماهيتها بعينها كان التعريف
بذكر اجزائها وهي جنسها وفصلها ويسمى حدا كالحيوان
الناطق للانسان وان كان المطلوب تمييزها عن غيرها فقط
كان التعريف بذكر العرض اللازم المساوي ليلزم من
حصوله في الذهن حصول الماهية لان التلازم من جهتين من
الطرفين كالحيوان الضاحك للانسان ويسمى رسما
علم فيما سبق ان التصور ادراك مفهومات المفردات اي
ثم بين ما يحصل به ذلك الادراك وهو ان ذلك الادراك
يحصل بتعريفها والتعريف اعم من الحد والرسم فيطلق عليهما
وقد اشار الى عمومه بان قال ثم ان كان المطلوب ادراك
ماهيتها الخ واعلم ان اقسام المعرفات اربعة
حد ورسم وكل منهما تام وناقص ومدار الحد به على ا
لفصل ومدار الرسم على الخاصة ومدار التام على الجنس
القريب ومدار النقصان على الجنس البعيد فيهما
او عدم جنس اصلا اي في الرسم والحد واشار الى اقسام
احد الحد وهو التام بقوله فان كان التعريف بذكر
اجزائها وهو جنسها وفصلها القريبين ومثاله

الا الانسان فانه حد بالجنس
بالحيوان الناطق بالمتنبه ان الحيوان
القريب والفصل القريب ومعنى قربهما ان الحيوان
تمام المشترك بين الانسان وبين سائر الانواع المشاركة له في
الحيوانية والاخر لا يشترك فيه غيره وان الناطق اخص
المميزات عن الاغيار لا اخص سواه بحيث لا يبقى معه كثير
من الاغيار المشاركة له في الجنس وهو الحيوان واما
الحد اقسام الرسم وهو التام بقوله وان كان المطلوب تمييزها
عن غيرها فقط اي من دون قصد بيان الماهية كان التعر
يف بذكر العرض اللازم ومعنى كونه لازما انه لا ينفك الا
نسان دون غيره من الاغيار سواء لازمه بالقوة ام بالفعل
وقد فسر بقوله المساوي للملزوم من حصوله اي من حصول
الملزوم وهو الانسان مثلا في الذهن حصول الملزوم
وهو الضاحك ثم ذكر ان الملازمة من الطرفين ومعنى
كونهما من الطرفين انه متى تصور الانسان تصور الضا
حك ومتى تصور الضاحك تصور الانسان اذ كل
انسان ضاحك وكل ضاحك انسان ثم مثل ذلك بالحيوان
الضاحك والحيوان جنس قريب والضاحك خاصة
مساوية للملزوم لا تفارقه بالقوة ولا تفارقه بالفعل
وانما سمي الاول حدا للجمع لافراد المحدود مع المنع
عن الاغيار مع كونه عين الذات المحدودة وسمي الثاني

رسما

رسما لانه تعريف بالخاصة وهي اثر الذات ماخوذ من رسم
الدار اي اثرها والخاصة ليست من الذات في شيء بل
مميزة عن الاغيار مع خروجها عن الذات وكانت ثم تساو
بقي قسمين من الاربعة وهو الحد الناقص كالجسم الناطق
بالنسبة الى الانسان والرسم الناقص بالنسبة الى الانسان كا
لجسم الضاحك فان كان بالفصل وحده فحد ناقص وان
بالخاصة وحدها فرسم ناقص وان كان باللوازم العامة
وبه كقولنا في الانسان طويل القامة عريض الاظفار باد
ي البشرة ضاحك بالطبع فرسم ناقص ثم بين المقصود
من الحد وانقسامه الى ما يصح وما لا يصح فقال فصل
ولما كان المطلوب من الحد والرسم هو تعريف الماهية
لم يصح التعريف بالاخفى ولا المساوي في الجهالة كتعر
يف الشيء بما هو مشتق منه ولا بما التوقف معرفته عليه
كتعريف الاب بالذي له ابن ولا بالالفاظ المشتركة من
دون قرينة معينة للمراد كان يقال العلم هو المعنى
الذي يقتضي السكون قد سبق معنى الحد والرسم و
انقسامهما وما مدارهما عليه وبقي اشيا لا يصح التعر
يف بها اشار اليها فقال انه لا يصح التعريف بالاخفى و
ذلك كتعريف الذئب بانه ابل مفترس فان الابل
اخفى من الذئب وكتعريف الخمرة بالعقار وكذا

لا تصح التعريف بمساوي في الجهالة وذلك كتعريف
الجسم مثلا بانه الذي له خط وسطح وكتعريف العالم
بانه هو الذي له علم في الاشتقاق فلا يصح التعريف
بما يتوقف معرفته على الاخر كتعريف الاب بمن له
ابن فانه موقوف تعريف البنوة على الابوة والابوة على
البنوة فلا يتم احد المتضايفين بالاخر ولا يصح التعريف
بالالفاظ المشتركة من دون قرينة معينة للمراد وقد مثل
بقوله كتعريف العلم بالمعنى المقتضي السكون فان
المعنى المشترك بين المعاني جميعها كذلك فانه مع
السكون مشترك بين المعاني وكذلك السكون مع
سكون ولا يصح التعريف بالاعم كتعريف السعدان
نبت بانها النبت اذ النبت يعم كل نابت السعدان وغيره
وكتعريف الانسان بالحيوان فقط ولا يصح التعريف بالا
خص كتعريف الحيوان بالانسان ثم اشار الى ما
يصح به التعريف لذاته لا لجعل ولا لاشتراك ولا للتوقف
ولا للعموم ولا للخصوص فقال وقد علم ان الكمال العرض
العاصرة لا مدخل له في التعريف لانه لا يفيد علم حقيقة
من الماهية ولا تميز عما سواها العلم بذلك مستفاد مما
سبق في قوله فان كان المطلوب ادراك ماهيته الخ
فان كان المطلوب تميزها عن غيرها فذلك لابد ان
التعريف لازم ان تكون عين الذات مع التمييز

او خارجا

او خارجا عنها مع التمييز والعرض والخارج عن الامرين
فلا يصح التعريف به بوجه منهما وقد اشار الى هذا
بقوله لانه لا يفيد علما بالماهية يعني فيكون حدا
او لا تميز يعني فيكون رسما والعرض وذلك كالماشي
بالنسبة الى الانسان فانه ليس جزءا منه ولا مميزا حتى يكون
حدا ولا خارجا مميزا فيكون رسما فلا يصح التعريف
به اصلا ثم اشار الى ان الخاصة قد تكون مركبة كما تكون
مفردة فقال والخاصة قد تكون مجموع امور لا يختص
كل واحد منها وحسبه لكون التعريف بذلك المجموع
كما في التعاريف وذلك كتعريف الخفاش بانه الطائر
الولود فان كلا من جزئي الخاصة لا يختص بالخفاش اذ الطائر
يعم كل طائر والولود يعم كل ولود فكل واحد من الجزئين عرض
عام فكل واحد لا يصلح للتعريف اذ لا يصلح ان يكون فيه
فائدة العلم بالذات مع التمييز حتى يكون حدا وغير
الذات عن الاغيار مع الخروج حتى يكون خاصة تخرج عن
الصلاحية للتعريف واذا اجتمع الامران وهي الطائر مع الو
لود صار خاصة وذلك لاختصاصه بالخفاش دون غيره
من الحيوانات وحصول التمييز عن جميع الاغيار مع
الخروج عن الذات وكان من القسم الثاني من التعريف
وتسمى هذه القضية المركبة لصلاحيتها التعريف بالمجموع
الخاصة

وهكذا تعريف الانسان بانه طويل القامة عريض الاظفار
بادي البشرة فانه من هذا القبيل ثم اشار الى شروط صحة
التعريف فقال وشرط صحة التعريف ان يكون جامعا مانعا اي الاطراد
مطردا منعكسا وان يكون كلما وجد الحد وجد المحدود وكلما
ان يكون فهو انسان وحينئذ يكون
كان حيوان ناطق
مانعا من ان يدخل فيه شيء من غير افراد المحدود
والانعكاس ان يكون كلما انتفى الحد انتفى
المحدود وكلما لم يكن حيوان ناطق فليس بانسان
ن وحينئذ يكون جامعا لجميع افراد المحدود وجعل
ان المنع لازم الاطراد والجمع لازم الانعكاس
شرط الصحة ما يلزم من عدم الاطراد والانعكاس عدم
صحة التعريف وقد اشار الى ما بطاكلي وهو ان الا
طراد الملازم في الوجود والانعكاس الملازم في العد
م وان المنع يلزم الاطراد فاذ وجد الاطراد كان التعر
يف مانعا من دخول اغيار الانسان فيه كالفرس والبقر
وكان مطردا اما انعكاسه فاشار الى مثال الانعكاس بقوله و
كلما لم يكن حيوان ناطق بل يكون مثلا حيوان ضاحكا او
عجما لم يكن بانسان فاذ قيل ليس بانسان بحيوان ناطق
فهو الملتبس بانسان ولا يلزم عدم الانسان ولا يلزم عدم
في حد الانسان حيوان ناطق مانعا من دخول اصناف

الحيوان

الحيوان الناطق وكان عدم الحيوان الناطق جامعا
لغير الانسان لا يدخل فيه الانسان وهذا الكلام معنى الانعكا
س وهو عدم المحدود عند عدم الحد وقوله فعلم شبهها
للغافل عن خاطر المعنى الذي يلزم منه لزوم المنع للاطراد
ولزوم الجمع للانعكاس ثم اشار الى كيفية اكتساب التصديق
فقال النوع الثاني في كيفية اكتساب التصديق قد علم
ان التصديق هو مفهوم القضية الخبرية و
اكتسابه انما هو بالبرهان وهو قول مركب من قضايا
يلزم من صدقها صدق القضية المطلوبة باجزائها
واقسامها ثم بيان العكس اللازم لها والنقيض
المنافي لها ثم بيان كيفية تركيب البرهان منها
الحال الكيفية ما يسال عنها بكيف ومعناه في صفة اكتساب
التصديق وما هيئته وكيف يكون والاكتساب افتعال و
هو النظر والفكر في الامور المعلومة لتحصيل مجهول
والعلم ان التصديق هو مفهوم مفهوم القضية حاصلا
مما مر في قوله والتصديق هو ادراك نسبة امر الى اخر ايجابا
نحو زيد قائم او سلبا نحو زيد ليس بقائم فقال فهم منه
ايقاع قيام زيد وانتزاعه ثم اشار الى ان اكتساب
التصديق انما يكون بالبرهان وبين معنى البرهان بانه قول

مركب من القضايا اي من جنس القضايا وسياتي بيانه في البحث
الثالث وما بدا التركيب لزوم قضية لقضية اخرى مركبة
من قضيتين فاكثر منه تستلزم لزم عنها قول اخر لزوما
ذاتيا وذلك كقولنا في الايجاب العالم متغير وكل متغير
حادث هذه القضيتين يلزم عنهما قول اخر وهو قولنا
العالم حادث وهو المطلوب من القضيتين وسياتي بيان
القضية المطلوبة للمتن وبيان احوالها واقسامها و
عكسها المستوي وعكس النقيض وكيفية تركيب
البرهان وها هنا الشروع في هذه الاقسام م صورت
في ثلاثة ابحاث اما البحث الاول فالقضية هي الجملة
الخبرية كما تقدم نحو الانسان حيوان والمحكوم عليه
فيها يسمى موضوعا والمحكوم به محمولا وثمة جزء ثالث يسمى
رابطة وهو منوي غالبا في العالب تقديره الانسان
هو حيوان سميت القضية قضية لاقتضائها الا
سناد وهي في اصطلاح النحاة عبارة عن الجملة الخبرية
المفيدة اعني القول المركب مع الاسناد وذلك نحو المثال
المذكور فالانسان مبتدا والحيوان خبره وسمي الاول منهما
موضوعا لانه وضع لان يحكم عليه بشيء وسمي الثاني محمولا
لانه حمل على الاول اي حكم به عليه واشار الى ذكر الثالث
وهو المعبر عنه بالرابطة وسمي رابطة لكونه رابطا بين

المبتدا

المبتدا والخبر اذ الاصل في كل منهما الاستقلال فلما توسط
بينهما وكان المعنى عليه افادت الاخر من الخبر عن مستقل
بل هو وصف من المعنى للاول معنى للرابطة وهو منوي غالبا
اي في غالب الاحوال اشارة الى ما يحتاج الى الرابطة وذلك
بان يكون المبتدا عين الخبر نحو الحاقة ما الحاقة والقارعة
ما القارعة فلا حاجة الى الرابطة وقد الرابطة تنقسم
الى قسمين رابطة منطقية معبر عنها باسم فيقولون
الانسان هو حيوان اي هو حيوان لكن كثر استعمال
المنطقيين للرابطة التي يستعملها النحاة والرابطة عند
النحاة تنقسم الى قسمين رابطة زمانية نحو كان ووجد
ورابطة غير زمانية نحو هو وكما فرغ من ذكر القضية اراد بيان
الموضوع بحسب الكمية فقال فصل والموضوع اما جزئي
وحقيقي نحو زيد انسان وتسمى القضية حينئذ
شخصية او كلي ولا يخلو اما ان يعرف به ما يدل على كمية
افراده او لا الثاني المهملة نحو الانسان حيوان والاول
المسورة وذلك المعرف بسور وقد عرف كما سمي
الموضوع موضوعا والجزئي الحقيقي هو الذي فوقه جنس و
ليس تحته جنس وقد سبق ومثل له بزيد انسان واشار الى
انها تسمى القضية شخصية وانما سميت القضية شخصية
لتشخص موضوعها اي كونه واحدا بحسب الذات لا يشاركه
الواحد بالشخص غيره الا ترى الى زيد فانه واحد بالشخص و
مضاد للكلي المشار اليه اذ الكلي هو الذي

يطلق على كثيرين فلا تكون واحدا لاستثنى المخبر ومعنى اقترا
نه انما يدل على كمية الافراد بما يدل على قدرها كلا او بعضا
بان تكون شاملة لكل فرد من معناه او دالة على بعض والاول
الكلي والثاني الجزئي فان لم تكن دالة على كل او بعض بل اهملت
سميت القضية مهملة لاهمال قدر الافراد كلا او بعضا ثم
ان المصنف ذهب الى دخول المهملة في قسم الكلي وقسمه
الى قسمين لفظا اولا والذي عليه المناطقة دخول المهملة
في الجزئية واعلم في كونها مثل صدق الانسان في خسر
هي المهملة صدق بعض الانسان في خسر وهي جزئية
وليس كل ما صدق الانسان في خسر صدق كل انسان في
خسر فالمهملة ملازمة للجزئية فافهم ولعله انما ادخلها
في الكلية لاتفاق الفلاسفة وسيأتي له دفع الوهم بالتصريح
انها في قوة الجزئية فان قلت فكيف قلت باتفاق الجزئية و
المهملة في الصدق قلت معنى الانسان في الخسر في الخارج
ولو لفرد واحد اذ اللام فيه لام العهد الذهني ومعناه
الاشارة الى حصة الانسان في ضمن فرد غير معين واذا كان
اقل احوال هذه القضية الصدق بفرد ما فالفرد جزئي وهو معنى
ملازمة الجزئية لها فان قيل جعل هذه اللام لام الاستغراق
ولام الاستغراق توجب الكلية وشمول الافراد فلتكن المهملة
ملازمة للكلية قلت هذه اللام واحدة لدي وهم المصنف
فجعل المهملة كلية خلاف ان القصد مختلف في المهملة

فقد

فقد الاشارة الى الجنس في ضمن جميع الافراد فان قيل فهو يمنع
دخول الاستثناء وصح دخول هذه اللام بان قال الانسان في خسر
الا الذين امنوا قلت لا مانع مع قصد الاشارة الى الجنس في ضمن
جميع الافراد كما في ان العصر لا يصح عدم فلا يصح وذكر المصنف ان
الكلية تسمى مسورة وسميت مسورة لاشتمالها على لفظ يدل
على العموم لكل الافراد في الكلية والبعض في الجزئية ماخوذ
من سور البلد المحيط به وهذا اللفظ لما احاط بالافراد كلا و
بعضا يسمى سورا لشموله للافراد كشمول السور للبلد ثم نبه
بذكر الاسوار وتقسيمها الى اربعة موجب وسالب وكل
منهما الى كلي وجزئي فقال فسور الايجاب الكلي لفظة كل او ما
في معناها نحو كل انسان حيوان وسور الايجاب الجزئي
لفظة بعض او ما في معناها نحو بعض الحيوان انسان
وسور السلب الكلي لا شيء او ما في معناه نحو لا شيء من الحيوان
بحجر وسور السلب الجزئي ليس بعض او ما في معناها نحو
ليس بعض الحيوان انسان فالمسورة هي هذه الاربع
كليتان موجبة وسالبة وجزئيتان كذلك وكون القضية
كلية او جزئية يسمى كما وكونها موجبة او سالبة يسمى
كيفا والمهملة في قوة الجزئية لانها المتيقنة فيها اى اذا
عرفت ما سبق فاعلم ان سور الايجاب الكلي والايجاب
ضد النفي وهو الاثبات والكلي شمول الافراد وذا الكلي
الشمول حاصل بلفظة كل او ما في معناه وهو ال الا
ستغراقية وجميع ومانع الافراد نحو كل انسان حيوان

وجميع الانسان حيوان وهذا هو القسم الثالث من اقسام
الموضوع شخصيه ومهمله وموجبه كليه وان سور الا
يجاب الجزئي لفظة بعض وذا الكرد لعدم دلالتها على كل
الافراد بل بعضها غير معين او ما في معناها وذا الا
واحد وقليل وشي ومثله ببعض الحيوان انسان
وكذا الكرد واحد من الحيوان انسان او قليل من الانسان
الحيوان او شي من الحيوان انسان فكل الالفاظ تفيد
بعض الافراد وان سور السلب الكلي لا شي او ما في معنا
ها السلب نقيض الاثبات ومعناه النفي ومعنا كونه
كلي ان النفي لجميع الافراد او ما في معناه وذا الكرد مثل
لا واحد ولا فرد ومثله بلا شي من الحيوان بحجر ولا
فرد من الحيوان بحجر وان سور السلب الجزئي ليس بعض
او ما في معناها والسلب هو النفي وكونه جزئي بمعنا انتفا
من بعض الافراد ومثله بقوله ليس بعض الحيوان انسان
والذي في معناه بعض ليس وليس كل نحو بعض الحيوان
ليس بانسان او ليس كل حيوان انسان ثم ذكر المسورات
هي هذه الاربع كليتان موجبه وسالبه الموجبه كل انسان
حيوان والسالبه لا شي من الحجر بحيوان وجزئيتان موجبه
وسالبه فالموجبه نحو بعض الحيوان انسان والسالبه نحو
بعض الحيوان ليس بانسان ثم ذكر كون القضيه تسمى كليه
او جزئيه انه يسمى كما والكم عبارة عن القدر المحكوم عليه
ويسال عنه بكم وكونها موجبه او سالبه تسمى كيفا والكيف
عبارة عن الصفه ويسال عنه بكيف وصرح بان المهمله

في قوة الجزئيه وقد سبق وبقي قسم هي الطبيعيه وهي
التي لم تعتبر كليه ولا جزئيه كقولنا الانسان نوع والحيوان
جنس ولعدم اعتبارها في مادة الحدود والبرهان لم يذكرها
المصنف فصل والموجبه ضربان محصله وهي المذكوره
اولا ومعدوله وهي التي محمولها سلب نحو الانسان هو
ليس بحجر بخلاف قولك الانسان ليس هو بحجر فانها سالبه
والفرق بينهما ان الرابطه داخله على حرف النفي في المعد
وله فالمحمول وهو النفي موجب للموضوع وحرف النفي داخل
على الرابطه في السالبه فالمحمول مسلوب عن الموضوع لما ذكر
الاقسام السبعه وهي الشخصيه والمهمله والكليه الموجبه
والكليه السالبه والجزئيه الموجبه والجزئيه السالبه والطبيعيه
ذكر حكما اخر وهو انه الموجبه قسمان محصله ومعدوله و
ليس هذا التقسيم خاص بالموجبه بل بجميع انواع القضايا
فكل من السبع ينقسم الى قسمين محصله ومعدوله والمراد
بالمحصله ما لا عدول فيها اصلاً والمراد بالمعدوله ما كان (النفي) في
طرفيها او في احدهما فعلى هذا السبع اربع عشره سبعا
محصلات وسبع معدولات والسبع المعدولات تنقسم الى
ثلاثه اقسام معدوله بطرفيها او بالموضوع فقط او بالمحمول
فقط كانت احدا وعشرين فمع المحصلات والمعدولات ثمانيه
وعشرين هذا في الحمليه ومثله في الشرطيه وسميت القضيه محصله
لحصول النسبه فيها ايجابا وسلبا بمعنى ان الحكم بالنسبه حاصل
وان النفي في السالبه والايجاب في الموجبه مقصود به النسبه

المعبر عنها بلفظ هو وهي الرابطة كما سبق وسميت معدولة
للعدول بحرف السلب عن اصل مدلوله وهو سلب النسبة و
دخوله على الموضوع والمحمول عدميا وسلبه له وجعله جزءا
منه وسميت ورة الموضوع والمحمول عدميان ان كانت مع التحصيل
وجوديا والعدم مع السلب للنسبة دون الطرفين فهما و
جودان وقد ذكر المصنف معنى العدول بقوله وهي التي محمولها
سلب نحو الانسان هو ليس بحجر فالانسان امر وجودي و
النسبة وهي المعبر عنها بهو وجودي والمحمول وهو ليس
بحجر عدمي لدخول حرف السلب عليه وجعله وجعله جزءا
منه وبه صار المحمول عدميا فعدميا بعد ادخال حرف السلب عن سلب
النسبة المعبر عنها بلفظ هو الذي هو اصل الدخول
النفي عليه وذكر ضدها وهي المحصلة بقوله بخلاف قولنا الانسان
ليس هو بحجر سالبة يعني محصلة لان انسان وجودي والنسبة
عدمية فيه لجعلها بعد ليس وحجر امر وجودي فقد
دخل حرف السلب على اصل مدلوله وهو النسبة وبه صارت
النسبة عدمية والموضوع والمحمول وجوديان ولا يخفى
ما في كلام المصنف من ابهام واختصاص العدول بالمحمول
وليس كذلك بل يدخل الجزئين كما سبقت الاشارة اليه ثم ذكر
الفرق بينهما بان قال ان كانت الرابطة داخلة على حرف
النفي والنفي داخل على المحمول فالقضية معدولة
والمحمول او هو النفي موجب للموضوع اي محكوم به على الموضوع

ضوع

ضوع من باب الحكم على الوجودي بالعدمي وان كان
حرف النفي داخلا على الرابطة فالقضية سالبة محصلة
والمحمول مسلوب عن الموضوع ومحكوم به وسلبه عن الموضو
ع تابع لسلب النسبة ولما فرغ من بيان القضية شرع في
بيان احكامها فقال (واما البحث الثاني في العكس و
النقيض فالعكس هو تحويل جزئي القضية مع بقاء الصدق
والكذب بحاله وتسمى القضية الاخيرة عكسا وهي لازمة
للاولى فاستدل بصدق الاول على صدقها من غير عكس و
معكس الموجبتين الكلية والجزئية موجبة جزئية فعكس
كل انسان حيوان وبعض الانسان حيوان بعض الحيوان
انسان وعكس السالبة الكلية سالبة كلية فعكس لا
شيء من الانسان بحجر لا شيء من الحجر بانسان ولا عكس
للسالبة الجزئية نحو ليس بعض الحيوان انسان اذ لا يصدق
ليس بعض الحيوان الانسان) العكس عبارة عن التحويل او
عن نفس القضية الحاصلة بالتحويل على حسب الخلاف فعلى
الاول فالعكس معنوي اذ هو جعلك الموضوع محمولا والمحمول
موضوعا وعلى الثاني لفظي اذ هو نفس القضية المحول مو
ضوعها محمولا ومحمولها موضوعا مع بقاء الصدق والكذب
بحاله بمعنى انه اذا كان الاصل صادقا كان العكس صادقا
وان كان الاصل كاذبا كان العكس كاذبا وذلك لان العكس
لازم للقضية مساو وحق اللازم المساوي ان يصدق مع
صدق الملزوم ويكذب مع كذبه والا انتفا اللزوم ولا يلزم من

صدق اللازم صدق الملزوم وذلك في اللازم الاعم بخلاف ه
صدق اللازم مع ملزوم اخر واللازم المساوي وذلك كقابل
صنعة العلم والكتابة فانه لازم للانسان يوجد بوجوده و
ينتفي بانتفائه ولا يوجد مع غيره واللازم الاعم وذلك كالنور
للشمس فانه لازم اعم لوجوده بدون الشمس وذلك
كالقمر وعلى الجملة فهو يلزم من صدق الملزوم صدق اللازم في مطلقا
اللازم المساوي ولا يلزم من صدق اللازم صدق الملزوم في
اللازم الاعم وقد صرح المصنف بان قال العكس من اللازم الا
عم حيث قال فيستدل بصدق الاول على صدق ثانيها اي صدق
عكسها من غير عكس اي لا يستدل بصدق الثانية وهي
العكس على صدق الاولى وذلك لان العكس لازم اعم
للقضية وهو لا يلزم من صدقه صدق الملزوم لجواز وجوده
بلزوم اخر الا ترى ان قولك بعض الانسان حيوان فانه ينعكس
الى قولنا بعض الحيوان انسان فقد لزم من وجود الانسان
وهو الملزوم وجود الحيوان وهو اللازم من غير عكس
اعني لا يلزم من وجود الحيوان وهو اللازم وجود الملزوم وهو
الانسان بل قد يوجد مع ملزوم اخر وهو الفرس مثلا
اذا عرفت ذلك عرفت انه لا حاجة لقوله مع بقاء الكذب
بحاله بل قد يكذب الملزوم ولا يكذب اللازم ولا بعض اللزوم
وذلك في اللازم الاعم وباب العكس منه فانه يكذب قولنا
كل حيوان انسان ولا يكذب عكسه وهو قولنا بعض الانسان

ويلزم من صدق الملزوم صدق الاعم

حيوان

حيوان ولم يلزم من كذب الملزوم وهو الاصل كذب اللازم
وهو العكس لعموم موضوع الاصل وخصوص محموله وخصوص
موضوع العكس وعموم محموله فافهم وعبر بعضهم فقال مع
بقاء التصديق والتكذيب بحاله وبعضهم مع بقاء الصدق
فقط وبعضهم مع بقاء الصدق والكيف وهو الاحسن
والسلب بحاله بمعنى ان الاصل اذا كان موجبا او كان
سالبا كان العكس سالبا وهو الصواب فانه لا بد في الاصل
والعكس من بقاء الصدق والكيف ومعنى ليس الا المراد به
الصدق في الواقع بل بحسب الفرض وهو انه لو فرض
صدق الاصل لصدق العكس فلهذا كانت هذه
العبارة اولى من قولهم بقاء التصديق والتكذيب
اذ التصديق يقتضي وقوع الصدق في الخارج دون الصدق
وعبارة المصنف شاملة للحملية والشرطية حيث قال هو تحويل
جزئي القضية ولم يقل تحويل الموضوع محمولا والمحمول
موضوعا فهي اشمل اذا عرفت هذا علمت ان موضوع الا
صل يصير محمول العكس وان محمول الاصل يصير موضوع
العكس فقولنا كل انسان حيوان عكسه بعض الحيوان
انسان وقيد الاجزاء المشهورة وهو انه يقال كيف قلتم
يصير الموضوع محمولا والمحمول موضوعا مع ان الموضوع
في الاصل اخص والمحمول اعم فلانه قبل يصير الاخص
اعم والاعم اخص وهذا باطل لانه ضروري فما الحرج

عن الاشكال قلت جواب هذا الاشكال مبني على اصطلاح
هذا اصطلاح به وهو معرفة الوصف العنواني لا
بلهم واعلم ان الوصف العنواني قد يكون عين الذات وقد يكون
جزء الذات وقد يكون خارجا عن الذات فالاول نحو كل
انسان حيوان فالانسان عين ذات ما تحته من الا
فراد وهو زيد وبكر وعمرو الى غير ذلك من الافراد و
الثاني نحو كل حيوان انسان فان الحيوان جزء لما تحته من
الافراد وهي الفرس والبقر والغنم الى غير ذلك من
الانواع والثالث نحو كل ضاحك حيوان فان الضاحك
امر خارج عن الذات الحيوان وهذه الثلاثة التي هي عين
الذات في الاول وجزء الذاتي في الثاني والخارج عن الذات
في الثالث كلها اسماه الله لهم وصفا عنوانا اذا عرفت
هذا عرفت حل الاشكال وبيانه ان قولهم بصير الموضوع
محمولا والمحمول موضوعا معناه انه يصير كل واحد
مكان الاخر مع بقاء وصفا عنوانيا اي مع اتحادهما
في اجزاء العنوانية وصدقهما عليها فهما شي واحد في
صدقهما عليها وان اختلف ذلك الان بصير الاعم اخص
والاخص اعم فافهم هذا فانه مهم جدا ثم اعلم
ان عكس الموجبتين الكلية والجزئية موجبة جزئية
كما صرح به المصنف كغيره ومثل له بقوله

فعكس

فعكس معكس كل انسان حيوان وكذا الاعكس بعض الحيوان
انسان الموجبة الجزئية وهي قولنا بعض الحيوان انسان
وانما كان كذلك لانه المطرد في جميع المواد والصور دون
الموجبة الكلية فهي لا تطرد الا ترى انه يصدق قولنا كل انسان
حيوان ولا يصح صدق عكسه مع الايجاب الكلي وذلك
البطلان لا عتبار الايجاب الكلي عكسا لتخلف عموم
المحمول فانه لما كان عاما لم يصح انعكاسه كليا بل جزئيا وهو قولنا
بعض الحيوان انسان وان عكس السالبة الكلية سالبة كلية
وقد مثل له بقوله لا شي من الانسان بحجر لا شي من الحجر
بانسان وانما كان عكس السالبة الكلية كلية لتباين
الكلي بين المحمول والموضوع وهو اختلاف الذاتين
بحسب العقل بحيث لا يجتمعان في مادة البتة بل وجود
احدهما مانع من وجود الاخر واذا حصلت المنافاة من جانب
لزمت الجانب الاخر وانما قال ان السالبة الكلية تنعكس
تنعكس سالبة ولم يقل كنفسها لانه لو قال كنفسها لزم
ان يتكلم عن العكس بحسب الجهة والكلام بحسبها طويل لا
يتسع المقام وهنا فايدة وهو ان
القضية جهات وهي الضرورة والدوام والفعل
والامكان وان لا ضرورة ولا دوام والقضايا
الموجهات اربعة عشرة قضية وهي الضرورية

والمشروطة العامة والوقتية والمنتشرة العامة والدائمة
المطلقة الذاتية والعرفية العامة والمطلقة العامة والممكنة
العامة فهذه ثمان قضايا بسائط والفرق بينهما ان الاولى
حكم فيها بالضرورة بالنظر الى ذات الموضوع نحو كل انسان حيوان
فقد حكمنا بالحيوانية على ذات الموضوع وهو انسان حكما
ضروريا لا يمكن بحال **والثانية** حكم فيها بالضرورة
بالنظر الى وصف الموضوع لا بالنظر الى ذاته نحو كل كاتب متحرك
الاصابع بالضرورة ما دام كاتبا فان تحرك الاصابع ليس
ضروريا لافراد الانسان الا ما دامت الكتابة وهي
الوصف الثابت للموضوع وهو افراد الانسان فليست الضرو
رة ملازمة للذات بل ملازمة للوصف وبهذا تعرف الفرق
بين الضرورية والمشروطة العامة **الثالثة**
ان يحكم عليها بالضرورة بالنظر الى ذات الموضوع لكن في وقت
معين وهي الوقتية كقولنا كل قمر منخسف بالضرورة
وقت حيلولة الارض بينه وبين الشمس فقد حكمنا فيها
على ذات الموضوع حكما ضروريا لا يمكن انفكاكه عن ذات القمر
بالانخساف لكن في وقت معين وهو وقت الحيلولة
الرابعة ان يحكم فيها حكما ضروريا على ذات
الموضوع لكن في وقت غير معين فهي المنتشرة كقولنا
كل انسان متنفس بالضرورة وقتا ما فقد حكم

على ذات الموضوع وهو الانسان بالتنفس حكما ضروريا في وقت
غير معين مع استحالة الانفكاك وبهذا يعرف الفرق بين الو
قتية والمنتشرة لما بينهما من التضاد اذ الوقتية في وقت معين
والمنتشرة في وقت غير معين ولا يخفى ما بين التعيين وعدم
التعيين من التضاد والفرق بين الاربع الموجهات المذكو
رة ظاهر اذ الاولى الضرورة فيها بالنظر الى الذات والثانية با
لنظر الى وصف الذات والثالثة بالنظر الى وقت معين والرابعة
الى وقت غير معين فهذه اربع مقيدات بالضرورة
الخامسة الدائمة المطلقة وهي التي حكم فيها بالدوام ما دام ذات
الموضوع وهو الانسان حكما دائما ما دام انسانا السادسة
العرفية العامة وهي التي يحكم فيها بالدوام ما دام
وصف الموضوع كقولنا كل كاتب متحرك الاصابع با
لدوام ما دام كاتبا فقد حكم على افراد الكاتب بالتحرك
حكما دائما ما دام الوصف وهو الكتابة **فائدة**
والفرق بين الموجهة الاربع الاول والاخر الضرورة و
الدوام مع ان مثال الضرورة والمشرو
طة العامة مثال الدائمة المطلقة والعرفية العامة
قلنا هنا لا ملاحظة فيها الحكم مع امكان الانفكاك
ك فيه وجه الفرق بين الضرورة والدائم

هو معنى الضرورة وهنا ملاحظة فيها الحكم مع

السابعة المطلقة العامة وهي التي حكم فيها بثبوت
المحمول للموضوع بالفعل من دون ملاحظة
ضرورة ولا دوام لذا سميت مطلقة لانها اطلقت عن
القيدين كقولنا كل انسان متنفس بالاطلاق العام
اعني بالفعل فقد حكم على الموضوع وهو الانسان بالمحمول
وهو التنفس حكما مطلقا عن الدوام مع استحالة الانفكاك
الضرورة عن الدوام هم
وهو معنى الدوام بل بمجرد انه وجد فيه التنفس وانه
من صفاته والفرق بينها وبين الضرورة والدائمة ظاهر
مما ذكر والثامنة الممكنة العامة وهي التي
حكم فيها بعدم الضرورة في الجانب المخالف لها والمراد
بالجانب المخالف انه ان كان اصل القضية موجبة فالجانب
المخالف لها هو السلب فيحكم على السلب بعدم الضرورة
وان اصل القضية هو السلب فالجانب المخالف لها هو الايجاب
فيحكم على الايجاب بعدم الضرورة كقولنا في القضية التي
اصلها الايجاب كل نار حارة بالامكان العام فالمخالف
للحرارة سلب الحرارة فيحكم على الحرارة المسلوبة بعدم
الضرورة فمعناه عدم الحرارة للنار ليست ضرورية
كقولنا في القضية التي اصلها السلب لا شيء من القمر

بمنخسف

بمنخسف وقت الربيع فنقول خسوف القمر وقت الربيع ليس
بضروري وهذا هو المخالف للسلب ولهذا ظهر الفرق
بينها وبين ما سبق فهذه قيود البسائط وهي اربعة الضرورة و
المقيد بها اربع والدوام والمقيد به اثنين والفعل والمقيد به
واحدة والامكان والمقيد به واحدة فهذه الثمان
البسائط مستوفاة بامثلتها وفروقها وتسميت هذه الثمان
بسائط لعدم تركيبها من قضيتين بل ليس فيها الا القضية
المنطوقة والمفاهيم غير معتبرة فيها بخلاف المركبات التي سيأتي
فان القضية المنطوقة قضية ولا دوام فيما قيد بلا دوام
فيها اشارة الى قضية اخرى مفهومة مطلقة عامة وما قيد بلا
ضرورة فيها المنطوق فيه قضية ولا ضرورة مفهومها
قضية اخرى ممكنة عامة كما سيأتي بيانه وما فهم الفرق
بين المركب والبسيط والمركبات ثمان القضية المشر
وطة العامة والمشروطة الخاصة والعرفية العامة والوقتية
والمنتشرة والمطلقة العامة فهذه الثمان اربع منها تقيد
بلا دوام الذاتي وهي اي الاربع المشروطة العامة
والعرفية العامة والوقتية والمنتشرة كل هذه مقيدة
بلا دوام فتكون مركبة كل واحدة من قضيتين

ومعنى كونها مطلقة عامة

لا ان دوا دوام اشارة الى قضية مطلقة عامة انها انما
ثابتة بالفعل فمثال المشروطة الخاصة بالضرورة كل كاتب
متحرك الاصابع ما دام كاتبا لا دائما فهذه القضية مر
كبة من قضيتين الاولى منها القضية المنطوقة الموجبة المشر
وطة العامة بحسب الوصف والثانية القضية السالبة المطلقة
العامة المفهومة من قولنا لا دائما المعدلة لا شي من
الكاتب بمتحرك الاصابع بالفعل وكذا الكلام اذا
كانت القضية سالبة وهذا المثال
يصلح مثالا للمشروطة الخاصة وللعرفية الخاصة موجبة
الى الدوام كاتبا لا دائما ومثالهما في السالبة بالضرورة
ان كانت المشروطة خاصة ما دام كاتبا لا دائما فهي
مركبة من قضيتين الاولى سالبة مشروطة عامة منطوقة
والثانية قضية موجبة مطلقة عامة بالفعل لان السلب
اذا لم يتحقق دائما يتحقق الايجاب في الجملة وهو معنى الثبوت
بالفعل اي في بعض الاوقات

ثم الدليل على انعكاس الموجبة الكلية والموجبة الجزئية موجبة
جزئية والسالبة الكلية سالبة كلية الخلف وهو انه اذا صدق في
الموجبة الكلية قولنا كل انسان حيوان صدق عكسه وهو
قولنا بعض الحيوان انسان ولو لم يصدق لصدق نقيضه وهو
لا شي من الحيوان بانسان فيجعل المنكر ضمن الاوسط فيلزم المنا
فاة بين الانسان والحيوان فيصدق وليس بعض الحيوان انسانا
وقد كان الاصل كل انسان حيوان وهذا خلوف بضم هذا
النقيض الى الاصل وركبت قضية منتج بنتيجة سلب الشي عن

نفسه فيقال كل انسان حيوان ولا شيء من الحيوان انسان
ونحذف المكرر من الوسط فينتج لا شيء من الانسان بانسان
وهو محال واما الموجبة الجزئية فذلك مثل قولنا بعض الانسان
حيوان عكسه بعض الحيوان انسان وذلك لانا نجد الموضوع
في العكس شيئا موصوفا بالحيوان والانسان فيكون بعض الحيوان
انسان والا لصدق نقيضه وهو لا شيء من الحيوان بانسان
معلوم انه لا شيء من الانسان حيوان وقد كان الاصل الانسان
حيوان هذا خلف او نضم هذا النقيض الى الاصل لينتج سلب
الشيء عن نفسه كما مر واما السالبة الكلية فذلك نحو لا شيء
من الانسان بحجر عكسه لا شيء من الحجر بانسان والا لصدق
نقيضه وهو بعض الحجر انسان وينعكس الى قولنا بعض الا
نسان حجر وقد كان الاصل لا شيء من الانسان بحجر او نضم
هذا النقيض لينتج سلب الشيء عن نفسه هكذا بعض الحجر انسان
ولا شيء من الانسان بحجر ينتج بعض الحجر ليس بحجر وهو محال
واما في بعض المواد وذلك موجب عدم صحة العكس وذلك
التخلف في قولنا بعض الحيوان ليس بانسان هذه صادقة
ولا يصدق عكسها وهو قولنا بعض الانسان ليس بحيوان
والا لسلب الاخص وهو الانسان عن الاعم وهو الحيوان
موجود الانسان مع عدم الحيوان وهو باطل ولا يصح العكس
لصدقه في بعض المواد وذلك مثل قولنا بعض الحجر
ليس بانسان فانه ينعكس الى قولنا بعض الانسان

ليس

ليس بحجر عكسا صادقا ولكنه غير مطرد في جميع الصور
والمواد فلا يعتد به ولما فرغ من بيان العكس المستوي
اراد ان يبين التناقض فقال فصل ونقيض القضية
قضية يلزم من صدقها كذب الاخرى ومن كذبها صدق الاخرى في
الكم والكيف والنقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان ومن ثم
وجب تخالفهما في الكم والكيف واستعدل ليصدق كل منهما او
يكذبهما على كذب الاخرى او صدقها فنقيض الموجبة الكلية
سالبة جزئية نحو كل انسان حيوان مع بعض الانسان ليس
بحيوان ونقيض الموجبة الجزئية سالبة كلية نحو بعض
الانسان حيوان مع لا شيء من الانسان بحيوان المنا
قض تفاعل من كلا الطرفين له دخل في منافاة الاخر وصدقه
مناكذب وكذا الكل من صدق فعلى هذا هو اختلاف القضيتين
بالايجاب والسلب في الكلية والجزئية بحيث يلزم لذاته الامر
اخر من صدق كل كذب الاخر والعكس وقد ذكره المصنف
بقوله ونقيض القضية قضية اخرى والعكس يلزم من صدق فحاصل
كذب الاخرى ومن كذبها صدق الاخرى والنقيضان لا يجتمعان
ولا يرتفعان بخلاف الضدان فهما لا يجتمعان ويصح ارتفا
عهما بثالث وذلك كالحمرة والبياض فهما لا يجتمعان ويصح ارتفا
عهما بالسواد وانما كان كذلك لاختلافهما بالايجاب والسلب

والكلية والجزئية وكل واحد منهما بالنسبة الى الآخر مقابلة
نقيضالسن ووجب من صدق كل منهما او كذبهما كذب
الآخر او صدقه فاذا عرفت هذا فنقيض الموجبة الكلية
سالبة جزئية نحو كل انسان حيوان نقيضه بعض الا
نسان ليس بحيوان فقد اختلف طرفي القضية بالايجاب
والسلب فكانت الاولى موجبة والثانية سالبة وكانت الا
ولى صادقة والاخرى كاذبة وسبب الصدق والكذب اختلاف
القضيتين بالايجاب والسلب وفي الكلية والجزئية لان الاولى كلية والا
خرى جزئية فلزم لذا ان الاختلاف في الصدق والكذب ونقيض
الموجبة الجزئية سالبة كلية نحو بعض الانسان الاحيوان
نقيضه لا شيء من الانسان بحيوان فقد اختلف القضيتان
بالايجاب والسلب والكلية والجزئية فلزم من ذلك الاصدق احدهما
وهي بعض الانسان حيوان وكذب الآخر وهي قولنا لا شيء من
الانسان بحيوان **واعلم انه لا** يصح التناقض الا
بعد اتحادها في الوحدات الثمان وحدة الموضوع نحو
زيد كاتب وعمرو ليس بكاتب اذ لا يصح التناقض حتى يكون
السلب على ما ورد عليه الايجاب ومع اختلاف الموضوع
السلب ليس بوارد على ما ورد عليه الايجاب بل على موضوع
آخر وهو عمرو وهو الموضوع الاول ووحدة المحمول

اذ لو وقع

اذ لو وقع الاختلاف فيها لم يحصل التناقض نحو زيد كاتب
زيد ليس بكاتب حتى يكون السلب وارد على الذكر اي على ما
ورد عليه الايجاب ولو قلت في المثال زيد ليس بشاعر لم يتناقضا
ووحدة الزمان اذ لو وقع الاختلاف فيه لم يتناقضا نحو زيد
قائم اي ليلا زيد ليس بقائم اي ليلا لو وقع الاختلاف في الزمان
لم يتناقضا نحو زيد قائم اي ليلا زيد ليس بقائم اي نهارا
ووحدة المكان اذ لو وقع الاختلاف فيهما لم يتناقضا نحو زيد
قائم اي في الدار زيد ليس بقائم اي في الدار ولو اختلفا فقيل
زيد قائم اي في الدار زيد ليس بقائم اي في المسجد لم يتناقضا
ووحدة القوة نحو زيد ضاحك اي بالقوة زيد ليس ضاحكا اي
بالقوة اذ لو وقع الاختلاف لم يتناقضا نحو زيد ضاحك اي بالقوة
زيد ليس بضاحك اي بالفعل ووحدة الكل والجزء نحو زيد
اسود اي كله زيد ليس باسود اي كله اذ لو وقع الاختلاف
فيها لم يتناقضا نحو زيد اسود اي كله زيد ليس باسود اي بعضه
ووحدة الشرط نحو الجسم مفرق للبصر اي شرطا كونه ابيض
الجسم ليس مفرق للبصر اي شرطا كونه ابيض اذ لو وقع الاختلاف
فيه لم يتناقضا نحو الجسم مفرق للبصر شرطا كونه ابيض الجسم ليس
مفرق للبصر اي شرطا كونه اسود ومثل المحمول والموضوع
في الحملية المقدم والتالي في الشرطية واعلم ان المصنف
لم يتعرض لعكس النقيض وهو على قسمين عكس النقيض
الموافق وعكس النقيض المخالف فعكس النقيض الموافق هو
تبديل نقيضي الطرفين مع الصدق والكيف بمعنى ان كان الاصل
كان العكس صادقا والكيف وهو الايجاب والسلب بحاله

كقولنا كل انسان حيوان نقيضه مع عكس كل ما ليس بحيوان
ليس بانسان فالصدق باق على حاله والايجاب والسلب بحاله
فان قلت فقد دخل عكس النقيض التسليب قلت هي قضيه
معدوله سالبه ومن احكام عكس النقيض ان الموجبه الكليه تنعكس
كنفسها والموجبه الجزئيه لا عكس لها والسالبه الكليه تنعكس جزئيه
وذلك مثل قولنا كل انسان حيوان ينعكس كنفسها وهو قولنا كل
ما ليس بحيوان ليس بانسان والموجبه الجزئيه وذلك قولنا بعض الا
نسان الحيوان لا تنعكس بعض ما ليس بانسان ليس بحيوان ولا الى
قولنا كل ما ليس بانسان ليس بحيوان فلم يبق الا انه لا عكس لها
والسالبه الكليه مثل قولنا لا شي من الانسان بحجر فانها لا تنعكس الا
جزئيه وذلك قولنا بعض ما ليس بحجر ليس بانسان والسالبه الجزئيه كذا
لك تنعكس جزئيه فقولنا بعض الانسان ليس بحجر تنعكس الى قو
لنا بعض الحجر ليس بانسان واما عكس النقيض المخالف فهو تبد
يل الطرف الاول بنقيض الثاني والثاني بعين الاول مع بقاء
الصدق دون الكيف نحو كل انسان حيوان ولا شي مما ليس بحيوان
انسان فقد بدلنا الحيوان بلا حيوان والانسان باق بعينه
والصدق حاصل والكيف منتفي اذ الاول موجب وعكس النقيض
معدوله باعتبار الموضوع دون المحمول ولما فرغ من

الحمليه

الحمليه اذ اراد ان يبني الشرطيه فقال فصل جميع ما ذكرنا في
هذا المعنى يتعلق بالقضيه الحمليه وها هنا قضيه اخرى اسمها شرطيه
وهي ضربان متصله ومنفصله فالمتصله المركبه من شرط وجزا نحو
ان كان هذا انسان فهو حيوان وسموا الشرط مقدما والجزا تاليا
ولما كان التالي لازما للمقدم لزم من صدق المقدم صدق التالي
من غير عكس ومن كذب التالي كذب المقدم من غير عكس
والذي ذكرناه في الحمليه من كونها شخصيه وكليه وجزئيه و
مهمله وموجبه وسالبه ومحصله ومعدوله وكذا العكس المستوي
والنقيض كذلك كله في القضيه الحمليه وفيه يقول ها هنا فايده
على القضيه الشرطيه وحقيقتها هي التي حكم فيها بثبوت نسبه على
تقدير نسبه اخرى ونفيها عنها في المتصله والمنفصله هي ما حكم فيها بتنافي
نسبتين او لا تنافيهما عنادا او اتفاقا صدقا وكذبا فمثال المتصله
كلما كانت الشمس طالعه فالنهار موجود فقد وجد حكم بوجود
النهار وهو قضيه فيها نسبه على تقدير قضيه اخرى فيها نسبه و
طلوع الشمس او نفيها عنها في السالبه السالبه نحو كلما كانت
الشمس طالعه فالليل ليس بموجود فانه حكم بنفي نسبه وهي
عدم وجود الليل على تقدير نسبه اخرى وهي طلوع الشمس

والمنفصلة نحو العدد اما زوج او فرد فانه حكم بتنافي نسبتين
الاولى ثبوت الزوجية للعدد وهي تنافي نسبة ثبوت الفردية له
او بنفي التنافي وذلك ليس هو هذا اما اسود او كاتب فانه حكم
بسلب التنافي بين النسبتين نسبة الاسودية او الكاتبية الى الشيء
الثانية وقد ذكر المصنف اقسام الشرطية الى المتصلة والمنفصلة
المنفصلة ثم ذكر المتصلة فقال هي المركبة من شرط وجزاء ومثله
بقوله ان كان هذا انسان فهو حيوان فان حرف وجزاء اي
شرطها قولنا ان كان هذا انسانا وجزاؤها قولنا فهو قولنا فهو
حيوان لهذه جملتان الفائدة بطل بحرف الشرط فعند حكم ثبوت
نسبة وهي الحيوانية على تقدير نسبة اخرى وهي الانسانية وصار ا
لمقدم علة لثبوت التالي ثم انتقل الى التسمية الاصطلاحية لدا
المناطقة بان قال وتسمى الشرط مقدما والجزاء تاليا و
جه التسمية انه يسمى الاول مقدما لتقدمه على الجزاء والجزاء
تاليا لتلوه الاول اي تبعه له ثم ذكر لزوم صدقيه عند صدق
المقدم فقد مر ان التالي لازم للمقدم وهو يلزم من صدق ا
لملزوم وهو المقدم صدق اللازم وهو التالي من غير عكس و
ذلك لجواز ان يكون اللازم اعم وذلك نحو قولنا كلما كان
هذا انسان فهو حيوان فانه لزم من صدق المقدم وهو الانسا

صدق

صدق التالي وهو الحيوان ولا يلزم من صدق اللازم وهو حيوان
صدق الملزوم وهو انسان لكنه يلزم من كذب اللازم وهو
حيوان كذب الملزوم وهو انسان واللازم هو التالي والملزوم
هو المقدم ولا لوجد الاخص وهو انسان بدون الاعم وهو
حيوان وذلك باطل ولا يلزم من كذب الملزوم وهو المقدم اعني
انسان كذب اللازم وهو حيوان وهو التالي لجواز وجود الاعم
بدون الاخص وقد تقدم ذكر ذلك بقوله من غير عكس ومن
كذب التالي كذب المقدم من غير عكس فصل والمنفصلة هي
الجملة التي يحكم فيها بتردد بين امرين نحو العدد اما زوج
او فرد وهي ثلاثة اقسام لانه يتردد الامرين اما الشيء ومساوي
نقيضه او الشيء والاخص من نقيضه او الشيء والاعم من
نقيضه قد سبق الاشارة ان المنفصلة هي التي حكم فيها بتنافي
نسبتين او لا تنافيهما عنادا او اتفاقا صدقا وكذبا او
احدهما وقد اشار المصنف الى هذا المعنى بقوله هي الجملة
التي يحكم فيها بتردد بين امرين نحو العدد اما زوج او فرد فان
هذه قضية حكم فيها بالتنافي بين طرفيها بمعنى انه لا يصح
اجتماعهما على الصدق بان يكون العدد زوج وفرد ولا على
الكذب بان يكون الشيء لا زوج ولا فرد فقد حصل التنافي
من طرفي الصدق والكذب على جهة العناد اي التعاند وفي
الاتفاقية هذا الشيء اما اسود او كاتب على فرض التعاند
بين السواد والكتابة في الواقع فانه لا يصح اجتماعهما ولا
ارتفاعهما بثالث بحسب ما اتفق في الخارج فرضا ومعنى
قوله اما الشيء ومساوي نقيضه ان قولنا هذا العدد

اما زوج او فرد ان زوج يقتضي لا زوج وهو مساو للفرد لان كل زو
ج فرد وكل زوج فرد وكل فرد يقتضي لا فرد وهو مساو لزوج لان كل
فرد فهو زوج فهو الا فرد والشيء والاخص من نقيضه وهو قولنا
ذاكل نحو قولنا الشيء اما انسان او فرد فان قولنا انسان لا انسان
وهذا النقيض هو اعم من فرس وفرس اخص منه فيكون بينهما عموم
وخصوص مطلق مرجعهما الى موجبة كلية وسالبة جزئية فقد وقع
التنافي بين الشيء الاعم وهو الانسان والاخص وهو الفرس
وذلك وذا الكر الاخص وهو الفرس اخص من نقيض الشيء والشيء
هو الانسان ونقيضه لا انسان فنقول كل فرس لا انسان
وهذه هي الموجبة الكلية وبعض الانسان ليس بفرس كما في
الحمار فانه لا انسان وليس بفرس او الشيء والاعم من وجه نقيضه
وذلك نحو قولنا هذا اما حيوان او لا انسان فهي صادقة في الفرس وبعض
الحيوان ... فقد وقع بين الشيء ونقيض الاخر
عموم لكن من وجه لصحة السالبة الجزئية وهي قولنا بعض الحيوان
ليس لا انسان بل انسان كما في الانسان واعرف ان الشيء والنقيض
عموم من وجه ... الى تسمية كل واحدة من الثلاثة الا
قسام فقال فالقسم الاول هي مانعة الجمع والخلو وتسمى

حقيقية

حقيقية كالمثال المذكور لانهما لا يجتمعان ولا يرتفعان
وهذه يلزم من وجود كل واحد من جزئيها عدم ومن
عدمه وجود الثاني انما سميت مانعة الجمع والخلو لانه
لا يصح اجتماع الطرفين على الصدق فلا يقال العدد زوج
وفرد في حالة واحدة ولا يصح خلو العدد عنهما فلا يكون
لا زوج ولا فرد وسميت حقيقية لان التنافي بين طرفيها اتم
منه ما بين مانعة فقط والخلو فقط والتنافي من الطرفين اتم
من التنافي من طرف واحد ثم ذكر ان مثاله المثال المذكور
اولا وهو قولنا العدد اما زوج او فرد واشار بقوله انهما لا
يجتمعان ولا يرتفعان الى انهما نقيضان ثم اشار الى ثمرة
التنافي بقوله وهذه يلزم من وجود كل واحد من جزئيها
وهو مثلا الزوج عدم الثاني وهو الفرد ثم اشار الى تسمية الثاني
بقوله والقسم الثاني مانعة الجمع دون الخلو نحو هذا ا
انسان او فرس وهذه يلزم من وجود كل واحد من جزئيها عدم
الثاني من دون عكس لجواز ارتفاع الشيء والاخص من
نقيضه سميت مانعة الجمع دون الخلو لانه لا يصح اجتما
ع الطرفين اعني الانسان والفرس في حالة واحدة
ويصح ارتفاعهما بان يكون الشيء لا انسان ولا فرس بل

بل حمارا ثم اشار الى لازمها بقوله وهذه يلزم من وجود كل واحد
من جزئيها عدم الثاني بمعنى انه لا يلزم من عدم الانسان عن
شيء عدم الفرس عنه ولا يلزم من عدم الفرس عن شيء عدم
الانسان عنه وذلك لجواز ارتفاعهما معا بان يكون ا
الشيء لا انسان ولا فرس بل حمارا فضلا عن ارتفاع احدهما
عن الشيء وذلك لان المنافاة بين الشيء وهو لا انسان مثلا
والاخص وهو الفرس من نقيضه اي نقيض الشيء وهو الانسان
وذلك لان الفرس اخص من نقيض الانسان وهو لا انسان
ثم اشار الى تسمية الثالث بقوله والقسم الثالث
مانعة الخلو دون الجمع نحو هذا اما حيوان او
لا انسان وهذا يلزم من عدم كل جزئيها وجود الثاني
من دون عكس لجواز اجتماع الشيء والاعم من نقيضه
وهذه اقسام القضية الشرطية وقد تكون موجبة
وسالبة ومسورة ومهملة على نحو ما تقدم في الحملية
سميت مانعة خلو دون الجمع وذلك لانه لا يصح الخلو
عنهما لان كل ما على وجه الارض اما حيوان وذلك كا
انسان او لا انسان وهو ما عدا من كل شيء ويصح اجتماعهما

اجتماعهما

اجتماعهما بان الشيء حيوان ولا انسان وذلك كالفرس فانها حيوان ولا
انسان ثم اشار الى لازمها بقوله وهذه يلزم من عدم كل من
جزئيها وجود الثاني اذ انتفاء الاعم الى اخره انه اذا لا يلزم من عدم الحيوان
وجود لا انسان لانه اذا انتفى الاعم وهو الحيوان انتفى الاخص وهو
الانسان ولزم وجود لا انسان وهو عين الجزء الثاني ويلزم من عدم الا
نسان وجود الجزء الثاني وهو الحيوان لانه اذا انتفى الانسان لزم وجود
الانسان اذ لو ارتفع النفي والاثبات وهو لا يصح ارتفاع النفي والاثبات
واذا ارتفع النفي وجب الاثبات واذا وجد الانسان عند ارتفاع لا انسان
وجد الحيوان لان الانسان اخص واذا وجد الاخص لزم وجود الاعم
اذ الاخص هو الاعم وزيادة وقوله من دون عكس اذ لا يلزم من وجود
الجزء الاول وهو الحيوان وجود الثاني وهو لا انسان بل قد يوجد الحيوا
ن مع الانسان كما في الانسان ولا يلزم من وجود لا انسان وهو الجزء
الثاني وجود الاول وهو الحيوان بل قد يوجد لا انسان بدون الحيوان
كما في الجدار مثلا ولجواز اجتماعهما اعني الشيء والاعم من نقيضه
بان يكون الشيء حيوان وهو لا انسان كما في الفرس ولما
الثلاثة الاقسام ذكر ان القضية الشرطية تنحصر فيها فقال ان هذه
اقسام القضية الشرطية تنحصر وكل منها قد تكون موجبة وقد
تكون سالبة وقد تكون مسورة وقد تكون مهملة والمسورة قد
تكون كلية وقد تكون جزئية فهي خمسة اقسام موجبة سالبة

كلية جزئية ومهملة مضروبة في الثلاثة الأقسام تكون خمسة عشر خمسة
مانعة الجمع والخلو وخمسة مانعة الجمع وخمسة مانعة الخلو وحده
في المنفصلة والمنفصلة خمسة أقسام كذلك ولم يذكر المصنف
المعدولة ولا والقضية قد تكون معدولة ولا في المنفصلة والمنفصلة والمعدولة
ولا قد تكون موجبة وقد تكون سالبة وكل منهما كلية وجزئية ومهملة فتكون
عشرة أقسام في المتصلة والمنفصلة وترك المصنف الشخصية في الأمثلة
ولهما مع كل خمسة أقسام صورة مكملة للخمسة الأشياء أمثلة فتكون
أمثلتها ثمانية مع الحمل المنفصلة ثلاثة ومع المتصلة واحدة ومع المعدولة
ولا في القسمين مثالين وتكون جملة الأمثلة ثلاثين والشخصية ستة تكون
جملة الأمثلة ستة وثلاثين وأمثلتها ظاهرة لا غبار عليها إلا ههنا أن
كان الحكم على الأوضاع الممكنة الاجتماع فكلية أو بعضها فجزئية أو
على وضع معين فشخصية أو لا على الجميع ولا البعض ولا المعين
ولما أنقض الكلام على البحث الأول وهو بحث القضية والبحث الثاني
وهو بحث العكس والنقيض شرع في الكلام على البحث الثالث
فقال وأما البحث الثالث ففي البرهان وهو القياس وتركيبه أبدا من
قضيتين صدقهما ملزوم لصدق النتيجة التي هي المطلق والا
شيء إذا أبدا الانتقال من الملزوم إلى اللازم البرهان هو الدليل الذي
يستخرج منه المدلول وسمي القياس برهانا لأنه يستخرج منه
النتيجة وهو مدلول البرهان والقياس مصدر قاس الشيء إذا
جعله على نمط وطابقا لمخصوص صار مثل قاعدة ما لو فرد وهو

حنا

لهما كذا الكلام ذهو قول مؤلف من قضايا متى سلمت لزم عنها لذاته قول
آخر لذا قال المصنف وتركيبه أبدا من قضيتين صدقهما ملزوم لصدق
النتيجة التي هي المطلق فقوله وتركيبه في ذلك إشارة إلى من لازمه
التركيب ولذا قال أبدا وأقل تركيبه من قضيتين نحو العالم متغير
وكل متغير حادث وقد يتركب من أكثر من قضيتين نحو النباش
آخذ المال خفية وكل آخذ المال خفية سارق وكل سارق تقطع يده
وصدق هذا أن القياس ملزوم لصدق النتيجة وهي في الأول
العالم حادث وفي الثاني النباش تقطع يده وكون المطلق ولا الحمل
في عبارة المصنف من إيهام أن القياس لا يتركب إلا من قضيتين لا
أكثر مع أنه قد يتركب من أكثر كما سبق ثم أشار إلى قاعدة كلية
وهي الاستدلال إنما هو الانتقال من الملزوم إلى اللازم وهو هنا من المعد
مين إلى النتيجة وسائر الأدلة من الدليل إلى المدلول والدليل هو
الملزوم والمدلول هو اللازم ثم أشار إلى نوع القياس فقال والقياس
نوعان اقتراني واستثنائي أي قسمان وسمي اقتراني لا
قتران الحدود فيه لأنه قد اقترن الحد الأول الأصغر بالأوسط
والأوسط بالأكبر وسمي الثاني استثنائي لدخول حرف الاستثنا
الاصطلاحي عليه وهو لكن كما سيأتي والأول ضربان حملي وشر
طي والحملي مركب من قضيتين تسميا الأولى صغرى والأخرى كبرى
العالم متغير وكل متغير حادث والقياس مشتمل على ثلاثة

مفهومات وتسمى احدها موضوع الصغرى وهو موضوع النتيجة
ومحمول الكبرى ويسمى الاكبر وهو محمول النتيجة والثالث المكرر
وهو محمول الصغرى وموضوع الكبرى ويسمى الاوسط وكيفية الا
ستنتاج ان يسقط الوسط والحكم على الاصغر بالاكبر نحو العالم
حادث اي والاقتراني ضربان حملي وهو ما تركب من الحمليات وشرطي وهو
ما تركب من الشرطيات ثم بين القياس الحملي بانه المركب من حمليتين الا
ولى منهما مبتدا وخبر والثانية كذلك وتسمى الاولى في اصطلاح
اهل الفن صغرى وسميت صغرى لاشتمالها على الاصغر بمعنى كونه اصغر اذ
الصغرى اقل افرادا من الكبرى في غالب الاحوال فان العالم الذي هو الاصغر
موضوع الصغرى اقل افرادا من المتغير الذي هو موضوع الكبرى اذ
المتغير اعم من العالم اذ هو واقع عليه وعلى غيره وسميت الاخرى
كبرى لكونها اكثر افرادا من الصغرى وقد مثل ذلك بقوله العالم
متغير وكل متغير حادث واشار الى ان القياس مشتمل على ثلاثة
مفهومات وتسمى هذه الثلاثة المفهومات حدودا والحد عبارة
عن نهاية الشيء هنا موضوع الصغرى يسمى حدا اصغر لانه نهاية المو
ضوع وهو موضوع النتيجة ويسمى موضوعا لانه وضع لان يحكم عليه
بشيء والموضوع النتيجة والمفهوم الثاني محمول الكبرى ويسمى

الاكبر

الاكبر وهو محمول النتيجة وسمي محمولا لانه حمل على موضوع النتيجة
والمفهوم الثالث المكرر بين الاوليين وذلك المكرر وهو
محمول الصغرى وموضوع الكبرى وسمي الاوسط اي الحد الاوسط
لانه نهاية الوسط او سمي اوسط لتوسطه بين موضوع النتيجة
ومحمولها ثم ذكر كيفية الاستنتاج وهو اسقاط الوسط المكرر
والحكم بالمحمول الاكبر على موضوع الاصغر وذلك نحو العالم
متغير وكل متغير حادث فهاهنا ثلاثة مفهومات الحد الاصغر
وهو العالم والحد الاكبر وهو حادث والمتوسط بينهما وهو
متغير وكل متغير [illegible] الوسط وهو متغير متغير و
يحكم بالاكبر وهو حادث على الاصغر وهو العالم ولكون
النتيجة موضوع الاصغر وهو العالم ومحمول الاكبر وهو
حادث فتصير النتيجة العالم حادث ثم لما فرغ من القياس اراد
ان يبين شروطه التي توجب صحة النتيجة بحيث لو اختل واحد
منها من الشروط لصارت المقدمات عقيمة لا نتيجة لها فقال رحمه
فصل وانما القياس مسلم النتيجة سواء كانت موجبة او سالبة
وعلة الانتاج وهو انه اذا ثبت الاوسط للاصغر بحكم الصغرى
وحكم على كل ما ثبت له الاوسط بالاكبر ايجابا او سلبا بحكم
بشرطين ايجاب الصغرى

الكبرى فقد حكم على الاصغر بالاكبر ضرورة كالمثال المذكور
وكل برهان لا يكون في الحقيقة راجعاً الى هذا الشكل فهو
ما بيّن غير مستلزم المطلوب واستلزام النتيجة ضرورية في
الشكل الاول وغير ضرورية بل بالرد الى الاول في بقية الاشكال
بحسب المادة والكلام عليها مشهور كالكلام على كل الاشكال
بحسب المادة والكلام ان نقول ان كان المكرر محمول الصغرى
موضوع الكبرى فهو الشكل الاول نحو العالم متغير وكل متغير
حادث فالمكرر متغير وهو محمول المقدمة الصغرى
وموضوع الكبرى والنتيجة موضوع الصغرى ومحمول الكبرى وهو
وهو العالم حادث وان كان (المكرر) محمولهما فهو الشكل الثاني نحو كل
انسان حيوان وكل ناطق حيوان والمكرر محمولهما وهو
حيوان والنتيجة موضوع الصغرى وموضوع الكبرى وهي كل انسان
ناطق وان كان المكرر موضوعهما فهو الشكل الثالث نحو
كل انسان متحرك وكل انسان حيوان فالمكرر موضوع الصغرى
وهو انسان وموضوع الكبرى او هو [illegible] الاخر وهو (انسان)
النتيجة محمولهما وهو متحرك وحيوان وان كان المكرر عكس
فهو الشكل الرابع وذلك نحو كل انسان ضاحك وكل ناطق
انسان فان المكرر انسان [illegible] وهو موضوع المقدمة
الصغرى ومحمول الكبرى والنتيجة محمول الصغرى وموضوع
الكبرى

المقدمة

الكبرى وهو ضاحك وناطق والشكل الثاني يرتد الى الاول بعكس
الكبرى وهو ان نقول في المثال السابق وكل ناطق ~~انسان~~ (حيوان) والثا
لث يرتد الى الاول بعكس الصغرى وهو ان نقول في المثال
السابق وكل متحرك انسان والرابع يرتد الى الاول بعكس
المقدمتين وهو ان نقول في المثال السابق كل ناطق
انسان وكل انسان ضاحك والكامل البين الانتاج انما
هو الشكل الاول لارتداد بقية الاشكال اليه كما بين وهو
ضروري الانتاج اذ الانتقال منه على النمط الطبيعي
هو الانتقال (من) على الحد الاصغر الى الحد الاوسط ثم منه
الى الحد الاكبر حتى يلزم الانتقال من الاصغر الى الاكبر
وهو الى الاكبر النتيجة هذا الكلام بحسب المادة مع زيادة
في بقية الاشكال الا الاول ثم ذكر شرط الاول بما قد ذكر انه
يشترط ايجاب الصغرى مع كلية الكبرى واعلم ان كل شكل
من الاشكال الاربعة ستة عشر ضرب بعضها منتج وبعضها
عقيم حاصلة من ضرب اربع صور المقدمة الصغرى الممكنة
مع اربع صور الكبرى الممكنة وذلك بحسب الامكان العقلي
ان المقدمة الصغرى اما موجبة او سالبة وكل منهما اما كلية
او جزئية كانت اربع والمقدمة الكبرى كذلك اما موجبة

او سالبة وكل منهما اما كلية او جزئية كانت اربع صور الصغرى في
اربع صور الكبرى فصور الاربعة تكون ستة عشر بيان
ذلك على جملة النشر اذ الصغرى موجبة كلية والكبرى اما مو
جبة كلية او موجبة جزئية او سالبة كلية او سالبة جزئية في حال
كون الصغرى موجبة كلية فقط الصغرى موجبة جزئية الكبرى
اما موجبة كلية او موجبة جزئية او سالبة كلية او سالبة جزئية
في حال كون الصغرى موجبة جزئية هذه اربعة الى الاولى
تكون ثمان الصغرى سالبة كلية الكبرى اما موجبة كلية او موجبة
في حال كون الصغرى سالبة كلية
جزئية او سالبة كلية او سالبة جزئية هذه الى اثني عشر تكون
الثمان الاول تكون [illegible]
ستة عشر فكل شكل من الاشكال الاربعة سائل فيه ما ذكر من
الستة عشر ضربا ثم انه يصح بعضها فيكون منتجا ويبطل
بعضها فيكون عقيما وذلك بحسب الشرط وفاقا لان الشكل الاول
بشرط فيه بحسب الكيف ايجاب الصغرى فلما اشترط ايجاب الصغرى
بطل ان تكون سلبا والسلب قسمين سلب كلي وسلب جزئي
فلا تصح النتيجة اصلا مع كون الصغرى احد السلبين واذا لم
تصح النتيجة معهما فلا تصح مع ما قابلهما من الضروب في المقدمة
الكبرى والذي قابل كل واحد منهما اربع صور كما تقدم
ايجاب كلي ايجاب جزئي سلب كلي سلب جزئي فعلا الاحد يبطل
في مقابل كل واحد اربعة فيكون الباطل بحسب شرط ايجاب

الصغرى

الصغرى سالبة جزئية الكبرى اما موجبة كلية او موجبة جزئية او سالبة كلية او سالبة جزئية هذه الى الستة عشر

الصغرى ثمانية وهي ان يقال الصغرى سالبة كلية الصغرى سالبة جزئية و
الكبرى اما موجبة كلية فهي عقيم او سالبة جزئية فهي عقيم او سالبة كلية فهي
عقيم او موجبة جزئية فهي عقيم او سالبة كلية فهي عقيم او سالبة جزئية فهي
عقيم او سالبة جزئية فهي عقيم وهذه ثمان كلها عقيم بسبب اختلال
الشرط وهو ايجاب الصغرى وشرط بحسب الكم كلية الكبرى لما اشترط
كلية الكبرى بطل ان تكون جزئية والجزئية قسمين جزئية موجبة
وجزئية سالبة فلا تصح النتيجة مع كون الكبرى احدهما واذا لم تصح
مع جميع ما قابلها من الضروب في الصغرى والذي قابل كل واحدة
منهما اربع صور لان الكبرى اذا كانت موجبة جزئية فالصغرى اما موجبة
جزئية فهي عقيم او موجبة كلية فهي عقيم او سالبة كلية فهي عقيم او سا
لبة جزئية فهي عقيم لاختلال الشرط وهو كلية الكبرى او كانت الكبرى سا
لبة جزئية فالصغرى المقابلة لها اما موجبة كلية فهي عقيم او موجبة
جزئية فهي عقيم او سالبة كلية فهي عقيم او سالبة جزئية فهي عقيم
كانت ثمان كلها عقيم الا انه لم يبق في الصغرى الا الموجبتين
والسالبتين فقد سقطتا بشرط ايجاب الصغرى فيكون الساقط
من الصغرى في مقابل كل واحد من الجزئيتين اثنين فقط
وهي موجبة كلية موجبة جزئية مع الكبرى السالبة الجزئية ولهذه
الى الثمان الساقطة بالشرط الاول وهو ايجاب الصغرى
تكون الساقط من الضروب اثني عشر والباقي اربعة وهي المنتجة

والكبرى اما موجبة كلية فهي عقيم او موجبة جزئية فهي
عقيم او سالبة كلية فهي عقيم او سالبة جزئية فهي
عقيم فهذه [illegible] الضروب الصغرى السالبة الكلية [illegible]

وذلك لانه اجتمع فيها الشرطين ايجاب الصغرى مع كلية الكبرى وذلك
ان تقول الصغرى اما موجبة كلية والكبرى اما موجبة كلية او سالبة كلية الصغرى
موجبة جزئية الكبرى اما موجبة كلية او سالبة كلية فيكون الضروب الناتجة من ا
لشكل الاول اثني عشر والمنتج اربع وهي الموجبة الكلية الصغرى
مع الموجبة الكلية الكبرى نحو كل انسان حيوان وكل حيوان
متحرك والموجبة الكلية الصغرى مع السالبة الكلية الكبرى نحو كل انسان
حيوان ولا شيء من الحيوان بجماد ينتج لا شيء من الانسان بجماد و
انما كانت النتيجة سالبة لان الانتاج يتبع الاخس والسلب اخس
من الايجاب فكانت الثانية سالبة بخلاف الاول فانهما معا موجبتين
فلا اخس والموجبة الجزئية الصغرى مع السالبة الكلية الكبرى نحو بعض الحيوا
ن انسان ولا شيء من الانسان بحجر ينتج بعض الحيوان ليس بحجر و
الموجبة الجزئية الصغرى مع الكلية الكبرى نحو بعض الحيوان انسان
وكل انسان ناطق وانما كانت النتيجة في الاول سالبة جزئية لانها
تتبع الاخس فاحدهما من السالبة الكلية السلب واحدهما من الموجبة
الجزئية سالبة جزئية والثانية موجبة جزئية كذلك تتبعها الاخس
والجزئية اخس من الكلية ومن خصائص هذا الشكل الاول انه
ينتج المطالب الاربعة الايجاب الكلي والايجاب الجزئي والسلب
الكلي والسلب الجزئي وقد بين المصنف الانتاج وانه ضروري
وهو اذ ثبت الاوسط للاصغر بحكم الصغرى وكان على الحكم كليا
ثبت له الايجاب او سلب بحكم الكبرى فقد حكم على الاصغر بالاكبر وهو ل

قوة

قوة ان يقال ذات الاصغر حكم عليه بمفهوم الاوسط وكل ما حكم عليه
بمفهوم الاوسط يثبت له ذات الاكبر ينتج بعد حذف المكرر وهو
مفهوم الاوسط ومفهوم الاوسط ذات الاصغر يثبت له ذات الاكبر
والنتيجة ضرورية فيكون الحكم بذات الاكبر على الاصغر ضروري
لذا قيل ان انتاج الشكل الاول ضروري وهذا الشكل ميزان لبقية الا
شكال وقد اشار الى هذا بقوله فكل برهان لا يكون في الحقيقة
راجعا الى هذا الشكل فهو غير مستلزم للمطلوب بل هو فاسد غير
معتبر في كونه دليلا واهمل المصنف الكلام على بقية الا
شكال لطول الكلام عليها ولكونها ترجع الى الاول فاغنى ذكره
عن ذكرها ولا بد من الكلام عليها لكمال الفائدة وعموم البلوى
في الحاجة اليها وكون عدم ذكرها قد يؤدي الى اهمال بعض
القضايا المنتجة الصالحة للاستدلال التي لم يكمل منها شرائط الاول
بل يكمل فيها شرائط سائر الاشكال فنقول يعتبر شرط في الشكل
الثاني اختلافهما في الكيف وكلية الكبرى فقد عرفت في مضى الشكل
الاول ان الضروب الممكن حصولها ستة عشر بعضها منتج وبعضها
عقيم بحسب حصول الشرط واعتبارها فيأتيه في الشكل الثاني انه يشترط
بحسب الصورة اختلاف المقدمتين الصغرى والكبرى والايجاب والسلب
فلا يكونا موجبتين ولا يكونا سالبتين لا بحسب المادة فقد سبق
ان المكرر في الثاني محمولهما لما اشترط اختلافهما سقط عن الا
نتاج الاختلافهما في كونهما موجبتين او سالبتين وذلك
موجب سقوط ثمانية ضروب وذلك حيث تكون الصغرى موجبة

كليه والكبرا موجبه كليه او جزئيه ضربين الصغرا موجبه جزئيه الكبرا
موجبه كليه وجزئيه ضربين الصغرا سالبه كليه الكبرا سالبه كليه او جزئيه
ضربين الصغرا سالبه جزئيه الكبرا سالبه كليه او جزئيه ضربين
الصغرا سالبه جزئيه الكبرا سالبه كليه او جزئيه ضربين فهذه
ثمانيه ضروب عقيمه لعدم اختلاف المقدمتين بالايجاب والسلب بل كا
نتا سالبتين معا او موجبتين فلم يصح الانتاج لخلل الشرط وقوله
مع كليه الكبرا سقط ما اذا كانت الكبرا موجبه جزئيه وهي قسمين
موجبه جزئيه وسالبه جزئيه وسقط في مقابل واحد منهما وهي
الصغرا ضربين ففي مقابل الموجبه الجزئيه الكبرا ضربين وذا
لك حيث تكون الكبرا موجبه جزئيه والصغرا سالبه كليه والكبرا
موجبه جزئيه والصغرا سالبه جزئيه ضربين مع الموجبه الجزئيه الكبرا
او الكبرا سالبه جزئيه والصغرا موجبه كليه او الكبرا سالبه جزئيه
والصغرا موجبه جزئيه ضربين مع السالبه الجزئيه الكبرا
فهذه اربعه ضروب ساقطه لخلل اشتراط كليه الكبرا
لما كانت جزئيه موجبه او سالبه وان وجد الشرط الاول وهو
الاختلاف في الكيف موجود لا يعتبر مع خلل الشرط الثاني
ان الموجب لعدم اختلال الشرطين لا مجموعها فهذه اربعه
ضروب ساقطه مع الثمانيه الاول الساقطه بالشرط الاول
يكون الساقطه اثني عشر والباقي منتج اربعه ضروب
وذلك مع اجتماع الشرطين الاختلاف مع كليه الكبرا وهي
ان تكون الصغرا موجبه كليه والكبرا سالبه كليه لنتيجه

النتيجه

النتيجه الاخس وهو السلب نحو كل انسان حيوان ولا شي من
الجماد بحيوان ينتج لا شي من الانسان بجماد والصغرا مو
جبه جزئيه والكبرا سالبه كليه نحو بعض الحيوان انسان ولا
شي من الحجاره انسان والنتيجه سالبه جزئيه لتبعها الاخس
وهو السلب مع الجزئيه وهي قولنا بعض الحيوان ليس بحجاره و
الصغرا سالبه كليه والكبرا موجبه كليه والنتيجه سالبه كليه لتبعها
الاخس وهو السلب نحو لا شي من الحجاره بانسان وكل ناطق انسان
ينتج لا شي من الحجاره بناطق او الصغرا سالبه جزئيه والكبرا موجبه
كليه والنتيجه سالبه جزئيه لتبعها الاخس وهي الجزئيه مع
السلب نحو بعض الحيوان ليس بحجاره وكل ناطق حيوان ينتج بعض
بعض الحجاره ليس بناطق وهذه الضروب المنتجه الكامله
الشروط وبهذا يكمل بيان الشكل الثاني مع بيان المنتج منه
والعقيم ويشترط في الشكل الثالث ايجاب الصغرا وكليه
احدهما ضروب الشكل الثالث الممكنه كضروب الاول والثاني وذلك
سته عشر حاصله من ضروب الاربعه الصغريات مع الاربعه الكبريات
الكبريات كما سبق ثم بعضها منتج وبعضها عقيم بحسب الشرط وقد
وقد اشترطنا ايجاب الصغرا وكليه احدهما فبالشرط الاول
سقط ما اذا كانت الصغرا سالبه والسلب قسمان كلي وجزئي

وهو تقابل كل واحد من السلبين في الكبرى اربعة وذلك بان
تكون الصغرى سالبة كلية والكبرى اما موجبة جزئية فهي عقيم او سالبة
جزئية فهو عقيم هذه اربعة ضروب ساقطة عن الانتاج في حال
كون الصغرى سالبة كلية او تكون الصغرى سالبة جزئية والكبرى اما
موجبة كلية فهو عقيم او سالبة كلية فهو عقيم او موجبة جزئية فهو
عقيم او سالبة جزئية فهو عقيم هذه اربعة ضروب ساقطة في
حال كون الصغرى سالبة جزئية مع الاربعة الاول تكون ثمانية
كلها عقيمة لاختلال الشرط وهو ايجاب الصغرى وقولنا مع كلية
احدهما اسقط ما اذا كانت جزئيتين الصغرى والكبرى والجزئية
في الصغرى ليست الا الموجبة لسقوط الجزئية السالبة بالشرط
الاول فسقط ما اذا كانت الصغرى موجبة جزئية مع كون الكبرى
احدى الجزئيتين السالبة والموجبة وذلك بان تكون الصغرى
موجبة جزئية والكبرى موجبة جزئية او سالبة جزئية فهو عقيم
وذلك لاختلال الشرط الثاني وهو كلية احدهما لكونهما
جزئيتين معا فهذه ضربان عقيمة الى الثمانية الاول
تكون عشرة كلها عقيمة ثمانية لاختلال الايجاب في اثنين
لاختلال الكلية احدهما والمنتجة الكاملة فيها الشرطين ه
ستة اضرب وذلك حيث تكون الصغرى موجبة كلية
والكبرى موجبة كلية نحو كل انسان حيوان وكل انسان

متحرك

متحرك والنتيجة موجبة كلية اذ الاخس هنا وهي قولنا كل حيوان
متحرك الصغرى موجبة كلية والكبرى موجبة جزئية نحو كل انسان
حيوان وبعض الانسان كاتب النتيجة موجبة جزئية لتبعها
الاخس وهي الجزئية وهي قولنا بعض الحيوان كاتب الصغرى مو
جبة كلية والكبرى سالبة كلية النتيجة سالبة كلية لتبعها الاخس
وهو السلب نحو قولنا كل انسان حيوان ولا شيء من الانسان بحجر
النتيجة قولنا لا شيء من الحيوان بحجر بعد حذف المكرر الصغرى
موجبة كلية والكبرى سالبة جزئية والنتيجة سالبة جزئية لتبعها
الاخس وهو السلب مع الجزئية نحو كل انسان حيوان وبعض الانسان
ليس بكاتب النتيجة قولنا بعض الحيوان ليس بكاتب فهذه اربعة
اضرب منتجة مع كون الصغرى موجبة كلية والكبرى احد الاربعة الا
يجاب الكلي والايجاب الجزئي والسلب الكلي والسلب الجزئي النتائج المطابقة للاخس
احدى اربعة وتكمل في هذه الاربع الشرطين معا ايجاب الصغرى
مع كلية احدهما والمراد ان حصل كليتها فذلك اولى و تمام ه
الستة الضرب ان تكون الصغرى موجبة جزئية والكبرى احد الكليتين
الموجبة او السالبة مثال تكون الصغرى موجبة جزئية والكبرى موجبة
كلية والنتيجة موجبة جزئية لتبعها الاخس وهو الجزئية نحو بعض
الانسان كاتب وكل انسان ناطق النتيجة قولنا بعض الكاتب
ناطق الصغرى موجبة جزئية والكبرى سالبة كلية نحو بعض الانسا
ن كاتب ولا شيء من الانسان بحجر والنتيجة سالبة جزئية ه
لتبعها الاخس وهو السلب مع الجزئية وهو قولنا بعض الكاتب

ليس بحجة فهذه جملة الضروب الستة المنتجة الكاملة الشر
وط من الثالث نعم واما الرابع فضروبه كضروب سائر الا
شكال ستة عشر واما شروطه فشرطه احد امرين على سبيل
البدل اما ايجابهما مع كلية الصغرى او اختلافهما في الكيف مع
كلية احديهما فالشرط الاول مجموع امرين الايجاب للصغرى والكبرى
مع كلية الصغرى الحال كونها موجبة قولنا ايجابهما مع جزئية الصغرى
واختلافهما سقط سلبهما او سلب احديهما وقولنا مع كلية
الصغرى سقط ايجابهما مع جزئية الصغرى واختلافهما في الكيف
مع كلية احديهما سقط اتفاقهما في الكيف او اختلافهما مع جزئيتهما
والحاصل ان ضروب الشكل الرابع ستة عشر منها ثمان منتجة
وثمانية عقيمة والعقيمة ما عدم فيها الشرطين وهو ايجابهما مع
كلية الصغرى او اختلافهما في الكيف مع كلية احديهما ولا بد من بيا
ن الستة عشر تفصيلا ليعلم المنتج من العقيم فنقول الصغرى موجبة
كلية والكبرى موجبة كلية منتج لحصول الشرط وهو ايجابهما مع كلية
الصغرى وزيادة وهو كلية الكبرى والنتيجة هنا موجبة كلية اذ الا
خس هنا كل انسان حيوان وكل متحرك انسان ينتج كل حيوان
متحرك الصغرى موجبة كلية والكبرى موجبة جزئية منتج لحصو
ل الشرط الاول وهو ايجابهما مع كلية الصغرى النتيجة
موجبة جزئية لتبعيتها الاخس وهي الجزئية نحو كل انسان حيوان
وبعض الكاتب انسان ينتج بعض الحيوان كاتب الصغرى

موجبة

موجبة كلية الكبرى سالبة كلية منتج لحصول الشرط الثاني وهو اختلا
فهما في الكيف مع كلية احديهما وهي الكبرى النتيجة سالبة كلية
لتبعيتها الاخس وهو السلب نحو كل انسان حيوان ولا شيء من الجماد
بانسان ينتج لا شيء من الجماد بحيوان الصغرى موجبة كلية الكبرى
سالبة جزئية منتج لحصول الشرط الثاني وهو اختلافهما في الكيف
مع كلية احديهما والنتيجة سالبة جزئية لتبعيتها الاخس وهو
السلب مع الجزئية نحو كل انسان حيوان وبعض المتحرك ليس بانسان
ينتج بعض الحيوان ليس بمتحرك فقد صار مقابلا الموجبة الكلية
منتج في جميع ضروبه اثنان لحصول الشرط الاول واثنان لحصول
الشرط الثاني هذه حيث الصغرى موجبة كلية الصغرى موجبة جزئية
والكبرى احد الاربع عقيم في ثلاثة منتج في واحد بيانه ان
نقول الصغرى موجبة جزئية الكبرى موجبة كلية عقيم لعدم
كلية الصغرى كما في الشرط الاول ولعدم اختلافهما كما في الشر
ط الثاني الصغرى موجبة جزئية الكبرى موجبة جزئية عقيم لعدم
الكلية في الصغرى كما في الشرط الاول ولعدم كلية احديهما كما
في الشرط الثاني وهو اختلافهما في الكيف مع كلية احديهما
وهي الكبرى هنا والنتيجة سالبة جزئية لتبعيتها الاخس وهي
الجزئية مع السلب نحو بعض الحيوان انسان ولا شيء من الجماد
بحيوان ينتج بعض الانسان ليس بجماد الصغرى موجبة

جزئية الكبرى سالبة جزئية عقيم لعدم ايجابهما مع كلية الصغرى كما في
الشرط الاول وعدم كلية احدهما على الشرط الثاني وهو الاختلاف
مع كلية احدهما والعقيم ثلاثة الصغرى سالبة كلية مع احد الاربع
المنتج اثنان والعقيم اثنان وهي ان تكون الصغرى سالبة الكبرى موجبة
كلية منتج لحصول الشرط الثاني وهو اختلافهما مع كلية احدهما وربما
ده مع كليتهما والنتيجة سالبة كلية لتبعها الاخس وهي الكلية نحو لا شي
من الحيوان بجماد وكل انسان حيوان ينتج لا شي من الجماد بحيوان والصغرى سا
لبة كلية الكبرى موجبة جزئية منتج على الشرط الثاني وهو اختلافهما في الكيف
مع كلية احدهما وهي الصغرى النتيجة سالبة جزئية لتبعها الاخس و
هو السلب مع الجزئية نحو لا شي من الحيوان بجماد وبعض المتحرك
حيوان ينتج بعض الجماد ليس بمتحرك والصغرى سالبة كلية الكبرى سالبة
كلية عقيم لعدم حصول الشرطين لا ايجابهما مع كلية الصغرى ولا
اختلافهما في الكيف والصغرى سالبة كلية الكبرى سالبة جزئية عقيم لعدم
ايجابهما على الشرط الاول ولا اختلافهما على الشرط الثاني وصار المنتج
ضربان لحصول الشرط الثاني والعقيم ضربان لعدم الشرط الثاني وهو
الصغرى سالبة جزئية الكبرى موجبة كلية منتج لحصول الشرط الثاني
وهو اختلافهما في الكيف مع كلية احدهما وهي الكبرى النتيجة سالبة
جزئية لتبعها الاخس وهو السلب مع الجزئية نحو بعض الحيوان
ليس بانسان وكل متحرك حيوان ينتج بعض الانسان ليس بمتحرك و
الصغرى سالبة جزئية الكبرى سالبة كلية عقيم لعدم ايجابهما على الشرط

الاول

الاول ولعدم اختلافهما على الشرط الثاني الصغرى سالبة جزئية والكبرى
سالبة جزئية عقيم لعدم ايجابهما على الشرط الاول ولعدم اختلافهما
وكلية احدهما على الشرط الثاني **وبهذا تمت الضروب**
مفصلة وبها تبين المنتج من العقيم وصار المنتج منها ثمانية اربعة
مع كون الصغرى موجبة كلية وواحد مع كون الصغرى موجبة
جزئية وهي كون الصغرى موجبة جزئية والكبرى سالبة كلية والثلاثة الباقية
منها عقيم واثنان منها حيث الصغرى سالبة كلية وهي الصغرى سالبة
كلية والكبرى موجبة جزئية (كلية او موجبة) والاثنان الباقية منها عقيم وواحد حيث
الصغرى سالبة جزئية والكبرى موجبة كلية والثلاثة الباقية منها عقيم
كانت ثمانية المنتج والعقيم ثمانية ثلاثة مع كون الصغرى موجبة جزئية
واثنان مع كون الصغرى سالبة كلية وثلاثة مع كون الصغرى سالبة
جزئية **ولما فرغ** من القياس الاقتراني الحملي اراد ان يبين القياس
الاقتراني الشرطي فقال والقياس الشرطي مركب من شرطيتين
اما متصلتين او منفصلتين مثال الاول كلما كان هذا انسا
ن فهو حيوان وكلما كان حيوان فهو جسم نامي لانه ان كان تالي الكبرى
لازما لمقدمها وتالي الصغرى لازم لمقدمها كان تالي الكبرى
لازما لمقدم الصغرى لان لازم اللازم لازم ومثال الثاني
هذا العدد اما مساوي لهذا او غير مساو لهذا او
مساو هذا العدد اقل او اكثر وذلك بعد طرح المتكرر وهذا
القياس الاقتراني وقد عرفت فيما مر الفرق بين الحملي و
الشرطي وان الشرطية التي حكم فيها بثبوت نسبة على تقدير اخرى
في الموجبة او نفيها عنها في السالبة في الشرطي المتصل وحكم

فيهما ثنتا في نسبتين او ولاثنا فيهما في الشرطي المنفصل
ان القياس يتركب من شرطيتين وان التركيب
ثم ذكر
لا بد منه لان القياس قول مركب من قضايا متى سلمت لزم عنها لذا
تها قول اخر وهي النتيجة ثم مثل الكلاقسم من قسم الشرطيتين بمثال
فالاول مثال الشرطية المتصلة وسميت متصلة لاتصال طرفيها صدقا
نحو كلما كان هذا انسان كان حيوان وكلما كان حيوان كان ماشيا
وهذا قياس من الشكل الاول المكرر فيه محمول الصغرا وموضوع
الكبرا كامل الشرايط وهو ايجاب الصغرى وكلية الكبرا والنتيجة فيه
موجبة كلية وهي موضوع الصغرا ومحمول الكبرا صورتها قولنا كلما
كان هذا كان ماشيا انما كان كذا الكلام كما ذكره المصنف لان ما
في الكبرا وهو قولنا كان ماشيا لازم لمقدمها وهو قولنا كلما كان
حيوان وهذا المقدم هو قولنا كلما كان حيوان هو تالي الصغرا وهو
لازم لمقدمها اعني قولنا كلما كان هذا انسان فعلم من ان تكون
تالي الكبرا لازم لمقدم الصغرا هكذا تالي الكبرا لازم لمقدم الكبرا ومقدم
الكبرا لازم لمقدم الصغرا اخذ بالمكرر في هذه وهو مقدم الكبرا
وهو المتوسط محمول الصغرا وموضوع الكبرا صح تالي الكبرا لازم
لمقدمها وهو عين قولنا كلما كان هذا انسان كان ماشيا وذا
كان الماشي لازم للحيوان ولازم اللازم لازم فعلم انه لازم انسان
بواسطة انه لازم لحيوان ولازم اللازم لازم وهذا القياس الذي
انتجها بقياس المساواة ومثل للمنفصلتين وهما التي حكم

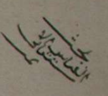
فيهما

فيهما ساتي السمين في الموجبة او اثنا فيهما في التالي بقوله
هذا العدد اما مساو لهذا او اقل او اكثر او مساو وغير المساوي اقل او اكثر و
هذا القياس من الشكل الاول المكرر في محمول الصغرا وموضوع
الكبرا كامل الشرايط وهو ايجاب الصغرى وكلية الكبرا والنتيجة
موجبة شخصية وهي انها في حكم الكلية وهي موضوع الصغرا
ومحمول الكبرا وصورتها قولنا العدد اما مساو لهذا او مساو لعدد
اقل او اكثر وهي في حكم الكلية كانه قيل كل عدد اما مساو لهذا ا
لعدد المشخص او اقل منه او اكثر منه وذلك ضروري بنفسه
فان العدد اذا قابل عدد غيره لم يخل اما مساو انه له او قلته
عليه او كثرته عليه ولا ثالث اذ نسبة العدد بالنسبة العدد
اخر اما المساواة او الزيادة او النقصان وحوبها الصور والسته
عشر التي في الحملي في القياس الشرطي اذا الشرطي المقدمة
الصغرا اما موجب كلي او موجب جزئي او سالب كلي او سالب
جزئي ويقابل كل واحدة منهما اربعة في التالي من المقدمتين
اما موجب كلي او موجب جزئي اما سالب كلي او سالب جزئي تكون ستة
عشر حاصلة من ضرب اربعة في اربعة وشروطها بطلة كثير ابط
القياس الحملي والمكرر فيه كالمكرر في القياس الحملي بعد ان
المكرر في الشكل الاول محمول الصغرا وموضوع الكبرا وفي ا
الشكل الثاني محمولهما وفي الشكل الثالث موضوعهما وفي الشكل

الرابع موضوع الصغرى ومحمول الكبرى اذا عرفت هذا فنقول شرط
في الشكل الاول من الحمليات ايجاب القضية الصغرى سواء كانت متصلة او
منفصلة وكلية الكبرى وتلك القضية الصغرى اما موجبة كلية و
الكبرى موجبة كلية نحو كلما كان هذا انسان كان حيوانا وكلما
كان ماشي حيوان كان ماشيا والنتيجة موجبة كلية وهي قولنا كلما كان انسانا كان
هذا ماشيا نحو في المتصلة والمنفصلة كل عدد اما مساو او غير مساو
و كل غير مساو اما زائد او ناقص والنتيجة موجبة كلية وهي قو
لنا كل عدد اما مساو او زائد او ناقص وقد يحمل فيها الشرطين
وهو ايجاب الصغرى وكلية الكبرى فله اذا اربعة ضروب الضرب الثاني الصغرى مو
جبة كلية والكبرى موجبة جزئية نحو كلما كان هذا انسانا كان حيوان
وبعض ما كان حيوانا كان ناطق هذا عقيم لعدم كلية الكبرى وفي المنفصلة
هذا العدد اما زوج او فرد وبعض الزوج والفرد اما زائد او ناقص
عقيم لعدم كلية الكبرى الصغرى موجبة كلية الكبرى سالبة كلية
نحو كلما كان هذا انسان كان حيوانا وليس البتة كلما كان متحرك فهو
كان ناطق وقد يكلبه ايجاب الصغرى وكلية الكبرى الصغرى موجبة
كلية الكبرى سالبة جزئية نحو كلما كان هذا انسانا كان حيوان
وقد لا يكون اذا كان حيوانا فهو جماد عقيم لعدم كلية الكبرى هذه
انتج مع كون الصغرى موجبة كلية المنتج فيه ضربين الصغرى
موجبة جزئية الكبرى موجبة كلية نحو قد يكون اذا كان هذا
انسانا فهو حيوانا وكلما كان حيوانا فهو ماشيا ينتج قد يكون

اذا كان

اذا كان هذا انسانا كان ماشيا لتتبعها الاخس وهي الجزئية
الصغرى موجبة جزئية والكبرى موجبة جزئية لا انتاج فيها لعدم
كلية الكبرى نحو قد يكون اذا كان هذا انسانا كان حيوان
وقد يكون اذا كان حيوان كان ناطق عقيم الصغرى مو
جبة جزئية الكبرى سالبة كلية النتيجة سالبة جزئية لتتبعها الا
خس وهي الجزئية مع السلب نحو قد يكون اذا كان
هذا انسانا كان حيوان وليس البتة اذا كان حيوانا كان جماد
ينتج قولنا قد لا يكون اذا كان هذا انسانا كان جمادا الكمال ايجاب
الصغرى مع كلية الكبرى الصغرى موجبة جزئية الكبرى سالبة جزئية نحو قد
يكون اذا كان هذا انسان كان حيوان وقد لا يكون اذا كان
هذا حيوان كان كاتب عقيم وذلك لعدم كلية الكبرى فالمنتج
حيث الصغرى موجبة جزئية ضربين والعقيم ضربين الصغرى
سالبة كلية الكبرى موجبة كلية عقيم لعدم ايجاب الصغرى نحو و
ليس البتة كلما كان هذا حيوانا كان جمادا وكلما كان حيوان
كان متحرك الصغرى سالبة كلية الكبرى موجبة جزئية ليس البتة كلما
كان هذا حيوان جماد كان انسان وقد يكون اذا كان انسان
كان ناطق عقيم لعدم ايجاب الصغرى وكلية الكبرى الصغرى سالبة
كلية الكبرى سالبة كلية نحو ليس البتة اذا كان هذا حيوان كان حجر
وليس البتة ان كان جماد كان حجر عقيم لعدم ايجاب الصغرى الصغرى سالبة
كلية الكبرى سالبة جزئية نحو ليس البتة ان كان هذا انسان حيوان كان جماد
وقد لا يكون اذا كان انسان كان كاتب عقيم لعدم ايجاب



ايجاب الصغرى وكلية الكبرى فهذه الضروب الاربعة حال كون
الصغرى سالبة كلية لا تنتج فيها لعدم ايجاب الصغرى الصغرى سالبة
جزئية والكبرى موجبة كلية فقد لا يكون اذا كان الشيء حيوان
كان كاتب وكلما كان كاتب كان متحركا كان عقيم لعدم ايجاب الصغرى
الصغرى سالبة جزئية الكبرى موجبة جزئية نحو قد لا يكون اذا كان
الشيء حيوانا كان كاتب وقد يكون اذا كان الشيء كان
متحركا كان عقيم لعدم ايجاب الصغرى الصغرى سالبة جزئية والكبرى
سالبة كلية نحو قد لا يكون اذا كان الشيء حيوان كان كاتب وليس
وليس البتة اذا كان كاتب كان جماد عقيم لعدم ايجاب
الصغرى سالبة جزئية الكبرى سالبة جزئية نحو قد لا يكون اذا كان
الشيء حيوانا كان كاتب وقد لا يكون اذا الشيء كان كاتب
كان جماد عقيم لعدم ايجاب الصغرى وكلية الكبرى هذه
ضروب الشكل الاول مع المنفصلة بقياس امثلتها عليها وهي
بعد الانتقال والصحيح اربعة من هذه الستة عشر حسبما فصل
وهي اذا كانت الصغرى موجبة كلية مع كون الكبرى موجبة كلية او
سالبة كلية والصغرى موجبة جزئية والكبرى موجبة كلية او سالبة كلية
والصغرى موجبة جزئية والكبرى موجبة كلية او سالبة كلية وقد مرت ا
مثلتها وتسمى هذا القياس اقترانيا لما مر من اقتران الصغرى
فيه بالكبرى ايجابا وسلبا والثاني من القياس الاقتراني
ان بين الاستثنائي فقال فصل واما القياس الاستثنائي فهو

مركب

مركب من قضيتين في
شرطية وهي الاولى وحملية وهي الثانية وهي نوعان لان
تلك الشرطية اما متصلة او منفصلة النوع الاول ان يكون
متصلة فيشترط ان تكون الحملية اما ايجاب المقدم فيكون
النتيجة عين التالي واما نقيضه فتكون النتيجة نقيض المقدم
نحو كلما كان هذا انسان فهو حيوان لكنه انسان
ينتج فهو حيوان او لكنه ليس بحيوان ينتج فهو ليس بانسان
ولا ينتج القياس اذا كانت الحملية غير ذلك وقد تقدم
حقيقة في تقسيم الشرطية سمى هذا القياس استثنائيا لدخول حرف
الاستثناء عليه وهو لكن الدالة على الاستدراك ثم بين انه مركب
من قضيتين احداهما شرطية وهي الاولى لدخول حرف الشرط
عليها وان وما اشبهها والثانية حملية وقسمه الى متصلة وقد مر تقسيمه
المتصلة ومنفصلة وقدم حقيقتها وشرع على الكلام في المتصلة والثا
جها في ضربين لا غير ذكرهما بقوله فيشترط ان تكون الحملية اما
ايجاب المقدم اي وضعه وعدم رفعه ان يكون مثبتا غير منفي
وذلك ينتج عين التالي لان التالي لازم للمقدم فاذا وجد
الملزوم وهو المقدم وجد اللازم وهو المتحقق التالي واما نقيضه اي رفع المقدم
بان يوجد نقيضه ويرفع بان ينفى يلزم عنه رفع التالي اي نفيه
لان التالي لازم للمقدم والمقدم ملزوم واذا ارتفع المقدم
اي انتفى لزم رفع التالي اي نفيه والانتاج فيه قسما عدا

الضرب بخلاف لكنه ليس بانسان فلا ينتج انه ليس بحيوان
وبخلاف لكنه حيوان فلا ينتج انه انسان وذلك لجواز وجود الحيوا
ن بدون الانسان في الاول ولا يلزم من كونه حيوان انه انسان
في الثاني ولهذا قال ولا ينتج القياس ان كانت الحملية غير ذا
لك وقد تقدم تحقيقه فيما سبق في تقسيم الشرطية ثم شرع في
المنفصلة وتقسيمها الى ثلاثة اضرب فقال النوع الثاني ان تكون
منفصلة وهي ثلاثة اضرب لانها اما حقيقية او مانعة الجمع
فقط او مانعة الخلو فقط الضرب الاول حقيقية وحكمها انه
ينتج ان تكون الحاصل كل من الجزئين فيكون النتيجة
عدم الاخر او سلب كل منهما فيكون النتيجة وجود الاخر
جزاؤه العدد اما زوج او فرد لكنه زوج فليس بفرد ولكنه فرد فليس
بزوج لكنه ليس بزوج فهو فرد لكنه ليس بفرد فهو زوج وانما
لزمه هذه النتائج لما تقدم في تحقيق المنفصلة الحقيقية
انه يلزم من وجود كل من الجزئين عدم الاخر ومن عدم
ه وجود الاخرى قد سبق حقيقة المنفصلة وهي التي
حكم فيها بتنافي نسبتين او لا تنافيهما معا ايجابا او اثباتا صدقا
وكذبا وضابط النتائج هنا ان تقول ان وضع المقدم
او التالي اي اثباتهما منتج بكل حال في الحقيقية ومانعة الجمع
يعني ان اثبات عين المقدم ينتج نقيض التالي واثبات عين التا
لي ينتج عين المقدم وان رفع كل منهما اي المقدم والتالي

منتج

منتج في الحقيقية ومانعة الخلو ولا قد ذكر ذلك المصنف
بقوله ينتج ان تكون الحاصل كل من الجزئين اثباته فيكون
النتيجة عدم الاخر او سلب كل منهما فيكون النتيجة
الاخر فيصح من هذا ان الوضع وهو الايجاب والرفع النتيجة وجود
هو السلب في الحقيقية منتج سوا كان المقدم او التالي
ومثل ذلك بقوله العدد اما زوج او فرد والنتيجة اما وضع
المقدم وهو قولنا لكنه زوج ينتج نقيض التالي وهو
فليس بفرد او وضع التالي وهو قولنا لكنه فرد ينتج نقيض
المقدم فليس بزوج او نقيض المقدم وهو قولنا ليس بفرد
ينتج عين المقدم وهو زوج فصارت الرفع والوضع منتج
عليهما او صارت النتائج اربع نقيض التالي نقيض المقدم
عين التالي عين المقدم ثم ذكر وجه لزوم هذه النتا
ئج وهو انه يلزم من وجود كل من الجزئين عدم الاخر
ومن عدم كل من الجزئين وجود الاخر وذلك لاجل
التنافي بينهما من الطرفين ولهذا كانت القضية ما
نعة الجمع والخلو فلا يجتمعان على الصدق لمنا
قضها ولا على الكذب لامتناع الخلو عنهما ولما فرغ
المصنف من الضرب الاول وهي المنفصلة الحقيقية ذكر
الضرب الثاني فقال الضرب الثاني ان يكون مانعة الجمع

ط فيشترط كون الحملية الحاضرة احد الجزئين فيكون
النتيجة سلب الآخر نحو هذا اما انسان او فرس لكنه انسان
فليس بفرس او لكنه فرس فليس بانسان ولا ينتج ان كانت
الحملية سلب احدهما لجواز الخلو عن مادة في تحققها
مانعة الجمع هي القضية التي حكم فيها بالتنافي بين طر
فيها صدقا فقط ويجوز الخلو عنها وضابط انتاجها
ان وضع كل من جزئيها اي اثباته سواء كان المقدم او التالي
يوجب رفع الآخر اي نفيه ورفع كل واحد من جزئيها
اي نفيه لا يوجب رفع الآخر ولا رفعه فلا انتاج فيها
الا مع الوضع دون الرفع وقد ذكر معنى هذا بقوله
فيشترط كون الحملية احد الجزئين فيكون النتيجة سلب
الآخر ومثله بقوله هذا اما انسان او فرس لكنه انسان
فليس بفرس او لكنه فرس فليس بانسان فوضع انسان
اي اثباته اوجب رفع فرس اي نفيه ووضع فرس اوجب
رفع انسان بخلاف الرفع وهو لكنه ليس بانسان فلا
يوجب رفع فرس ولا وضعه وبخلاف لكنه ليس بفرس فلا
يوجب رفع الانسان ولا وضعه وعلل بقوله لجواز الخلو
عنهما لانه يجوز ان يكون الشيء لا انسان ولا فرس ثم ذكر
الضرب وهي مانعة الخلو فقال الضرب الثالث

ان يكون

اي تكون مانعة الخلو فقط فيشترط كون الحملية سالبة
احد الجزئين فيكون النتيجة وجود الآخر نحو هذا اما حيوا
ن او لا انسان لكنه ليس بحيوان فهو لا انسان او لكنه ليس لا انسان
فهو حيوان ولا ينتج ان كانت احدهما لجواز الجمع على مادة وبتمام
هذا الكلام عن المقدمة مانعة الخلو هي القضية التي حكم فيها بالتنافي
بين طرفيها كذبا فقط بحيث لا يصح كذبهما معا بحيث يخلو الشيء
عنهما واما الجمع فيصح اجتماعهما وضابط انتاجها ان رفع كل واحد
من الجزئين يستلزم الآخر ومعنى الرفع النفي ووضع كل واحد
من الجزئين لا يوجب نفي الآخر ولا وضعه على سبيل اللزوم وقد
ذكر معنى هذا حيث قال فيشترط كون الحملية سلب احد الجزئين
فيكون النتيجة وجود الآخر ومثله بقوله هذا اما حيوان او لا انسا
ن لكنه ليس بحيوان فهو لا انسان او لكنه ليس لا انسان فهو
حيوان وانما امتنع انتفاؤهما لان قولنا هذا اما حيوان
او لا انسان في قوة قولنا هذا الشيء اما انسان او لا انسان لان
لفظ لا انسان يعم كل شيء ما عدا الانسان فان كان انسان فذاك
والا فهو لا انسان فلم يصح الخلو فاذا ارتفع حيوان في المثال
وجد الآخر وهو لا انسان واذا ارتفع الانسان وجد حيوان
لعدم صحة الخلو عنهما واذا وضعنا احدهما اي اثبتناه لم يلزم رفع
الآخر ولا وضعه لجواز صحة الاجتماع وعدمها فلو قلنا لكنه
انسان حيوان لم يلزم انه لا انسان بل قد يكون انسان وبخلاف لو قلنا

لكنه لا انسان فلا يلزم انه لا حيوان بل قد يكون حيوان لجواز
ان يكون الشي لا انسان وهو حيوان وعلى تلك يجوز الاجتماع
بينهما اي اجتماع حيوان ولا انسان ثم قال وبتمام هذا
الكلام تمت المقدمة وهذه المقدمة لا مانع من ان تكون مقدمة
من علم او مقدمة كتاب وهو احسن ما قيل في كلام المحققين
اعني ان مقدمة العلم ~~ومقدمة كتاب وهو احسن~~ ومقدمة
من الكتاب متفقان ذاتا لكن مختلفان اعتبارا وهو ان مقدمة
الكتاب هي مسايلة من حيث اجتماعها وبالنسبة لبعضها ومقدمة
العلم هي ادراك معانيها فظهر ان هذا احسن ما قيل في الفرق
بينهما بعد ان تجاذبت الانظار وضاقت الافكار وبهذا
تم الكلام في الشرح على قدرة الوضع مع قلة بضاعة وقصور
متابعة ورامي الاوالاقطار بها وغربة في البلاد مع عدا
يب ايام ليس بها استنباد وجعته مما لاح على مع
عدم اجد بحث منه من كتاب لانه لدي لا يوجد فمن اطلع خلل
فاصلح وستر وصحح ما سال الله ان يجعله ممن فاز في هذا المبد
ان وتبوء وافلح واسال الله ان يجعل هذا المزبور تذكرة للمؤمنين
وشمس يتبصر بها المبتدين وحرز عن الاهل الانصاف
المجتهدين وان ينفع به في كل وقت وحين وان يجعل عملي
خالصا لوجهه الكريم [illegible] ثم ختمها رضي الله عنه وارضاه
ونفعنا بعلومه امين امين

بقول شعرا

شمرفان العلم مجتمع المنا ٥ وامنهرها العليا تنال بلا عنى ٥
ابتغ لها المسالك الطوال فعنو مهما ٥ ان الكرام من افهم مرا الخنا ٥
سهر وصبر دائم في قصدهم ٥ خفض وخفض لا تمل ولا اخبار ٥
علم وحسن والخوف مفكرا ٥٥ ٥ طعنا وصبرا للقضايا منحنا ٥
بنو اصبح قالا وعالاذ له ٥ قد امر شيخ ما خبر نشر العما ٥
اذ ونشكو والقناعة لاتهما ٥ وسماحة في الناس تصفو بالغنا ٥
وهنف الى العلو فكل متوجد ٥ قد امها رجاء نحرا معضا ٥٥٥
واجعل مراقبة الاله زمامها ٥ فالعلم نور بالله ان يقيناه ٥
واضع على شكل اذا بكى نزله ٥ وانشر معايب عاثر ان نعلماه ٥
وعلم بانك رحمة لا تنتهي ٥ للناس في اثر النبي وهو نالة ٥
والله البس حلة الاخلاق واجعلها لو كست فطالم نعرما دا الضنا ٥
وابذل لمن هو اما كمطلب سؤاله ٥ نفسا ارق من النسيم والبنا ٥
واشرح فواد بالصلوة على النبي ٥ والال والصحب الكرام ملاذ بالنا ٥
محط النصيحة قد اتاك لطالما ٥ مصر المعالي هكذا قالوا هنا ٥
فادعو لها بلها وباذل نصحه ٥ ان كنت شا طيبا او محسنا ٥

[illegible]

تم الكتاب بعون الله العزيز الوهاب فلله الحمد بكرة وأصيلا وصلى الله على سيدنا محمد الامي وعلى آله [illegible]

[illegible]

خط الفقير المعترف بالذنب [illegible]

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

ابيات فيما يونث من جسد الانسان ويذكر ويجوز فيه الوجهان

يا ايها السائل عن كل جارحة ۝ في المرء ... في النحو يعتمد ۝
العين والسن والاذان التي ذكرت ۝ والعضد ... اليها اصبع ويد ۝
ثم الشمال ويمناها اذا انبسطت ۝ بكفها والثنايا ثم الوغا فصد ۝
من بعده الضلع العوجا على كرش ۝ عدت على قدم ... بها كبده ۝
والعنق والرجل في ساق الى فخذ ۝ والنعل والورك الحذلا والكبد ۝
والاست والرحم والعقب التي عهدت ۝ والكتف من بعد فيها ... الكبد ۝

وقال ايضا فيما يجوز تذكيره وتانيثه

وها كذا من الاعضا ما قد عهدته ۝ يونث احيانا وحينا يذكر ۝
لسان الفتى والعنق والابط والقفا ۝ وعاتقه والمتن والضرس يذكر ۝
وعند الذراع والكراع مع المعا ۝ وعجز الفتى ثم العرب في المعبر ۝
كذا كل نحوي حكى في كتابه ۝ سوا سيبويه وهو فيهم مكبر ۝
ترى ان تانيث الذراع هو الذي ۝ اتى وهو للتذكير في الكل ينكر ۝

المطلع شرح ايساغوجي
للشيخ ابي يحيى زكريا بن محمد
بن احمد زكريا الانصاري
نفعنا الله وايانا برحمته
انه على ما يشاء قدير
ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي
العظيم وصلى
الله على سيدنا
محمد وآله
وسلم
تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الامام العلامة الحبر الفهامة محجة الناظرين وخلاصة الطالبين وقدوة العارفين مربي السالكين شيخ الاسلام والمسلمين ذو التصانيف الجميلة والفتاوى المقبولة والتآليف الجامعة النافعة والابحاث الصادعة القاطعة زين المحافل فخر الاماثل ابو الفضائل والفواضل ابو يحيى زكريا ابن محمد بن زكريا الانصاري الشافعي امتع الله بعلومه ونفع به امين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي منح احبته اللطف والتوفيق ونزههم بسلوك سبيل التصور والتصديق والصلاة والسلام على اشرف خلقه محمد الهادي الى سواء الطريق وعلى اله وصحبه الحائزين للصدق والتحقيق وبعد فهذا شرح لطيف لكتاب العلامة اثير الدين الابهري رحمه الله تعالى المسمى بايساغوجي في علم المنطق يحل الفاظه ويبين مراده ويفتح مغلقه ويقيد مطلقه على وجه لطيف ومنهج منيف وسميته المطلع قال رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم اي ابتدئ

افتتحه بالبسملة اقتداء بالكتاب العزيز وبالخبر الوارد

بال لا يبدأ فيه باسم الله فهو اجذم اي مقطوع البركة وفي رواية بحمد
الله رواه ابو داود وغيره وحسنه ابن الصلاح وغيره **نحمد الله**
اي نثني عليه بصفاته اذ الحمد هو الثنا باللسان على الجميل الاختيا
ري اي على جهة التبجيل سوا تعلق بالفضائل ام بالفواضل و
اتى بالحمد لما مر وجمع بين الابتدائين عملا بالروايتين ا
السابقتين واشار الى انه لا تعارض بينهما اذ الابتدا حقيقي
واضافي فالحقيقي حصل بالبسملة والاضافي حصل بالحمدلة وقدم
البسملة عملا بالكتاب العزيز والاجماع واختيار الجملة الفعلية
على الاسمية هنا وفيما ياتي قصد الاظهار العجز عن الاتيان
بمضمونها على وجه الثبات والدوام والاستمرار وانا بنوف العظمة
اظهارا للملزوم مهما الذي هو نعمه من تعظيم الله تعالى لنا باهلية
للعلم امتثالا بقوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث اي نحمده
حمدا بليغا **على توفيقه** لنا اي خلقه قدرة الطاعة فينا
عكس الخذلان فانه خلق قدرة المعصية وانما حمده على التوفيق
اي في مقابلته لا مطلقا لان الاول واجب والثاني مندوب
ونساله طريقة ملادنة اي دالة لنا على الصراط المستقيم وفي
نسخة ونساله هداية طريقة **ونصلي على محمد** من الصلاة

المأمور بها في حق امرنا الله تعالى ان نصلي عليك فكيف
نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد الى آخره وهي من
الله رحمة ومن الملائكة استغفار ومن الآدميين تضرع
ودعاء وعلى عترته بالمثناة اهل بيته
وقيل اهله وعشيرته الادنين وقيل نسله ورهطه الادنين
وعليه اقتصر الجوهري اجمعين تاكيد اما بعد
يؤتى بها للانتقال من اسلوب الى اسلوب آخر وكان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يأتي بها في خطبه والتقدير مهما
يكن من شيء بعد البسملة وما بعدها فهذه المؤلفة
الحاضرة ذهنا ان الفت بعد الخطبة وجاز ان الفت
قبلها رسالة لطيفة في علم المنطق وهو آلة قانونية تعصم
مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر وموضوعه المعلومات
التصورية والتصديقية وفائدته الاحتراز عن الخطأ في الفكر
اوردت فيها ما يجب استحضاره لمن يبتدي في
شيء من العلوم فقد قال الغزالي رحمه الله تعالى من لم

يعرف المنطق فلا ثقة بعلمه وسماه معيار العلوم
حضرة المصنف المقصودة …

الدلالة المطابقية والتضمن والالتزام واقسام اللفظ
بدأ بها فقال اللفظ الدال بالمطابقة اي موافقته
له ماخوذ من قولهم طابق النعل النعل اذا توافقا

المامون بهاي حيث امرنا الله تعالى ان نصلي عليك فكيف

نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد الى آخره وهي جملة

الله رحمة ومن الملئكة الاستغ...

ودعاء وغيرهم غير على عترته بالمثناة ...

وقيل اهله وعشيرته الادنين وقيل ...

وعليه اقتصر الجوهري اجمعين ...

بونا بها الى الانتقال من اسلوب ال...

صلى الله عليه واله وسلم بابي بهاي ...

يكن من شيء بعد البسملة ومابع...

الخاطرة د هنا ان الفت بعد الح...

فلهذه رسالة لطيفة في علم المنطق و...

مرعاتها الذهن عن الخطاء في الفكر ...

التصور به والتصديق بقيد وفايد ...

اوردنا فيها ما يجب ... اصطلاحا اس...

شيء من العلوم فعند الغزالي رحمه الله تعالى من لم

يعرف المنطق فلا ثقة بعلمه وسماه معيار العلوم و

حصر المصنف المقصود في رسالته في خمسة ابحاث

بحث الالفاظ وبحث الكليات الخمس وبحث التصورات و

بحث القضايا وبحث القياس مستعينا بالله تعالى اي

طالبا منه المعونة على اكمالها انه مفيض الخير والجود

اي المعطي على عباده هذا باب ايساغوجي وهو لفظ

يوناني معناه الكليات الخمس الجنس والنوع والفصل

والخاصة والعرض العام وقيل معناه المدخل اي

مكان الدخول في المنطق وقيل سمي باسم الحكيم الذي

استخرجه ودونه وقيل باسم متعلم كان يخاطبه

طبيبه في كل مسئلة يقول يا ايساغوجي الحال كذا او كذا وفي

نسخ هذا الكتاب اختلاف كثير ولما كانت

معرفة الكليات الخمس متوقفة على معرفة الدلالات

الثلاث المطابقة والتضمن والالتزام واقسام اللفظ

بدا ببيانها فقال اللفظ الدال بالمطابقة اي موافقة

له ماخوذ من قولهم طابق النعل النعل اذا توافقا

وعلى جزئه اي جزء ما وضع له بالتضمن لتضمن المعنى لجزئه
ان كان له جزء بخلاف البسيط كالنقطة وعلى ما يلازمه
اي يلازم ما وضع له في الذهن بالالتزام لالتزام المعنى اي
استلزامه له سواء لازمه في الخارج ايضا ام لا كالانسان
فانه يدل على الحيوان الناطق بالمطابقة ويدل
على احدهما اي الحيوان والناطق بالتضمن ويدل
على قابل صنعة العلم والكتابة بالالتزام ودلالة
العام على بعض افراده كجاء عبيدي مطابقة لا انها في
قوة قضايا بعدد افراده اي جاء فلان وجاء فلان و
هكذا فسقط ما قيل انها خارجة عن الدلالات الثلاث
لان بعض افراده ليس تمام المعنى حتى تكون دلالة عليه
ولا جزء حتى تكون تضمنا ولا خارجا حتى تكون التزاما
بل هو جزئي في مقابلة الكلي لان دلالة العموم من باب
الكلية لا الكل والدلالة كون الشيء بحالة يلزم من العلم
به العلم بشيء آخر والاول الدال والثاني المدلول
فالدال هو الذي يلزم من العلم به العلم بشيء آخر

والمدلول هو الذي يلزم من العلم بشيء آخر العلم به
وقد بيناها في شرح آداب البحث والدلالة تنقسم
الى فعلية كدلالة الخط والاشارة وعقلية كدلالة
اللفظ على لافظه وطبعية كدلالة الانين على الوجع
ووضعية وهي كون اللفظ بحيث اذا اطلق فهم منه
المعنى وهي المراد هنا [ولما] كانت الدلالة نسبة بين
اللفظ والمعنى لا بينهما وبين السامع اعتبرت اضافتها
تارة الى اللفظ فيفسر بذلك وتارة الى المعنى
فيفسر بفهم المعنى منه اي انفهامه وتارة الى
السامع فيفسر بفهمه المعنى اي انتقال ذهنه اليه
وافهم قوله ان كان لوجدان المطابقة لا تستلزم التضمن
وكذا لا تستلزم الالتزام خلافا للفخر الرازي واما
التضمن والالتزام فيستلزمان المطابقة ضرورة لاستحالة
وجود التابع من حيث انه تابع بدون المتبوع ولان التضمن
فهم الجزء في ضمن الكل والالتزام فهم اللازم بعد فهم

الملزوم ولا المتصوران بل وتبعا ودلالة المطابقة لفظية
لانها بمحض اللفظ والاخريان عقليتان لتوقفهما على انتقال
الذهن من المعنى الى جزئه ولازمه وقيل وضعيتان
وعليه اكثر المناطقة واللوازم ثلاثة لازم ذهنا وخا
رجا كقابل صنعة العلم والكتابة للانسان ولازم خا
رجا فقط كسواد الغراب والزنج ولازم ذهنا فقط
كالبصر للعمى والمعتبر في دلالة الالتزام اللزوم الذهني
كما ذكره المصنف كغيره لا اللزوم الخارجي لان اللزوم
الخارجي لو جعل شرطا لم يتحقق دلالة الالتزام بدونه ولا
متناع تحقق المشروط بدون تحقق الشرط واللازم باطل
فكذا الملزوم لان العمى سلب ملكة البصر عما من
شانه ان يكون بصيرا مع ان بينهما في الخارج معا
ندة ثم اللفظ الدال اما مفرد وهو الذي لا يراد با
لجزء منه دلالة على جزء معناه بان لا يكون له جزء كق علما
او يكون له جزء لا معنى له كالانسان او يكون له جزء

ومعنى لكن لا يراد دلالته كعبد الله علما للانسان
لان المراد به ذاته لا العبودية والذات الواجب الو
جود او له جزء ومعنى دال عليه لكن لا يكون مرا
دا كالحيوان الناطق علما للانسان لان المراد ذاته
لا الحيوانية الناطقية واما مؤلف وهو الذي لا يكون
كذلك بان يراد بالجزء منه دلالة على جزء معناه كرامي
الحجارة لان المراد به الدلالة على ذات منه الرمي
والحجارة مراده الدلالة على جسم معين وقدم المفرد
على المؤلف لانه مقدم طبعا فقدم وضعا ليوافق
الوضع الطبع ولان قيوده عدمية والعدم مقدم على
الوجود واراد بالمؤلف المركب فالقسمة ثنائية
ومن اراد به ما هو اخص منه فالقسمة عنده ثلاثية
مفرد وهو ما لا يدل على شيء كزيد ومركب
وهو ما لجزئه دلالة على غير المعنى المقصود

كعبد الله علما ومؤلف وهو ما دل جزءه على جزء معناه
والمراد بالارادة الارادة الجارية على قانون اللغة حتى
لو اراد احد بان يؤلف الانسان مثلا لمعنى لا يلزم ان
يكون مؤلفا والالفاظ الموضوعة للدلالة على ضم شيء
الى اخر ثلاثة التركيب والتاليف والترتيب فالتركيب ضم الا
شياء مؤتلفة كانت او لا مرتبة الوضع او لا فهو اعم
من الاخيرين مطلقا والتاليف ضمها متوافقة سواء كانت مرتبة
الوضع كما في الترتيب وهو جعلها بحيث يطلق
عليها اسم الواحد ويكون لبعضها نسبة الى
البعض الاخر بالتقديم والتاخير في الرتبة العقلية
وان لم تكن مؤتلفة والا فهو اعم من الترتيب في و
جه واخص من التركيب مطلقا وبعضهم جعل
الترتيب اخص مطلقا من التاليف ايضا وبعضهم
جعلهما مترادفين **والمفرد** بالنظر الى معناه **اما**

اما كلي وهو الذي لا يمتنع [illegible]

[illegible] كتب النظائر في المضي الموجود منها واحد ويمكن
ان يوجد شموس كثيرة ثم الكلي ان استووا

كعبد الله علما ومؤلف وهو ما دل جزؤه على جزء [...]

والمراد بالارادة الارادة الجارية على قانون الل[...]

لو اراد احد بان يؤلف الانسان مثلا لمعنى لا يلز[...]

يكون مؤلفا والالفاظ الموضوعة للدلالة على صـ[...]

الى اخره فلانه التركيب والتاليف والترتيب فالتركـ[...]

شيئا مؤتلفة كانت او لا مرتبة الوضع او لا و[...]

من الاجزاء مطلقا والتاليف ضمها سواء كانت [...]

الوضع كما في الترتيب وهو جعلها بحيث [...]

عليها اسم الواحد ويكون لبعضها نسبة [...]

البعض الاخر بالتقدم والتاخر في الرتبة [...]

وان لم تكن مؤتلفة والاقسام اعم من التر[...]

جه واخص من التركيب مطلقا وبعضـ[...]

الترتيب اخص مطلقا من التاليف ايضا وبعضهم

جعلها مترادفين **والمفرد** بالنظر الى معناه **اما**

اما كلي وهو الذي لا يمتنع نفس تصور مفهومه

من وقوع الشركة فيه بحيث يصح حمله على كل فرد

من افراده **كالانسان** فان مفهومه اذا تصور لم يمتنع

من صدقه على كثيرين سواء وجدت افراده في الخارج

وتناهت كالكواكب السيارة او لم تتناها كنعمة الله

الباري او لم توجد فيه لامتناعها في الخارج كالجمع

بين الضدين او العدم وجودها وان كانت ممكنة

كجبل من ياقوت وبحر من زيبق او وجد فيها فردا

فقط سواء امتنع وجود غيره كالاله المعبود بحق

والا الدليل الخارجي قطع عرق الشركة عنه لكن

عند العقل لم يمتنع صدقه على كثيرين والا لم يفتقر

الى دليل اثبات الواحد ام امكن كالشمس اي الكو

كب النهاري المضيء الموجود منها واحد ويمكن

ان يوجد شموس كثيرة ثم الكلي ان استوا

معناه في افراده فمتواطئ كالانسان وان تفاوت فيها
بالشدة او التقدم فمشكك كالبياض فان معناه في
الثلج اشد منه في العاج وكالوجود فان معناه في
الواجب قبله في الممكن واشد منه فيه واما جزئي او
هو الذي يمنع نفس تصور مفهومه ذلك اي
وقوع الشركة فيه كزيد علما فان مفهومه من حيث
وضعه له اذا تصور منع ذلك ولا عبرة بما يعرض له
من اشتراك لفظي وقدم الكلي على الجزئي لان قيوده
عدمية نظرا لما مر ولانه المقصود بالذات عند المنطقي
لانه مادة الحدود والبراهين والمطالب بخلاف
الجزئي والكلي اما ذاتي وهو الذي يدخل في حقيقة
جزئياته كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس فانه
داخل فيها لتركب الانسان من الحيوان والناطق وا
الفرس من الحيوان والصاهل واما كلي عرضي و

وهو الذي يخالفه اي لا يدخل في حقيقة جزئياته
كالضاحك بالنسبة الى الانسان لما مر من انه مركب
من الحيوان والناطق والضاحك خارج عنه وعلى
هذا فالماهية عرضية وقد يطلق الذاتي على ما
ليس بعرضي فتكون ذاتية واعترض بان الذاتي
منسوب الى الذات فلو كانت الماهية ذاتية لزم نسبة
الشيء الى ذاته واجيب بان هذه النسبة اصطلاحية
لا لغوية هذا ولان الذات كما يطلق على الحقيقة
يطلق على ما صدق عليها ثم اخذ في بيان الكليات الخمس
وبدأ بالذاتي منها فقال والذاتي اما مقول في جواب
ما هو بحسب الشركة المحضة كالحيوان
بالنسبة الى نوعيه الانسان والفرس و
هو الجنس لانه اذا سئل عن الانسان والفرس ما هما
كان الحيوان جوابا عنهما لانه تمام ماهيتهما المشتركة

بكل منهما لم يصح ان يكون جوابا عنه
بعضهما فاذا سئل عن كل منهما ولا عما به بل بتمامها وتمامها الحيوان
لانه ليس تمام ماهيته بالحيوان الصاهل والمسؤل عنه
ن الناطق وفي الثاني
بما ينحصر في اربعة في واحد كلي نحو ما الانسان وفي
جزئي نحو ما زيد وكثير متماثل الحقيقة نحو ما زيد
وعمرو وبكر وكثير مختلف الحقيقة نحو ما الانسان و
الفرس والشاة والجواب عن الاربعة منحصر في اربعة
اجوبة لاشتراك الثاني والثالث في انه الحيوان وقد
رسم الجنس بانه كلي دخل فيه سائر الكليات مقول
على كثيرين مختلفين في الحقائق خرج به النوع
لانه مقول على كثيرين متفقين بالحقائق في جواب ما هو
خرج به الفصل والخاصة والعرض العام اذ الاول لا
انما يقال في جواب اي شيء هو والثالث

لا يقال

لا يقال في الحيوان اصلا لانه ليس ماهية لما هو عرض
له حتى يقال في جواب ما هو ولا مميزا له حتى يقال في
جواب اي شيء هو واما الجزئي فلا يدخل في الكلي حتى
يحتاج الى اخراجه بمقول على كثيرين كما زعمه جماعة
والجنس اربعة اقسام عال وهو الذي تحته جنس وليس
فوقه جنس كالجوهر على القول بجنسيته والمتوسط
وهو الذي فوقه جنس وتحته جنس كالجسم النامي
وسافل وهو الذي فوقه جنس وليس تحته جنس كالحيوان
لان الذي تحته انواع لا اجناس ومفرد وهو الذي ليس
فوقه جنس وليس تحته جنس قالوا ولم يوجد له مثال
واما المقول في جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصة
معا كالانسان بالنسبة الى افراده نحو زيد وعمرو وهو
النوع لانه اذا سئل عن زيد وعمرو بما هما كان الانسان جوابا
عنهما لانه تمام ماهيتهما المشتركة بينهما واذا سئل عن

كل واحد منهما كان الجواب ذلك الكلي ايضا لانه تمام ماهيته المختصة
به ويرسم النوع بانه كلي دخل فيه سائر الكليات مقول على
كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة خرج به الجنس في
جواب ما هو خرج به الفصل والخاصة والعرض العام معا ان
الثالث يخرج بما خرج به الجنس ايضا لكن الاولى اخراجه
بما خرج به الخاصة لتشاركهما في العرضية والنوع قسمان
اضافي وهو المندرج تحت جنس وتحته جنس وحقيقي
وهو ما ليس تحته جنس كالانسان وبينهما عموم وخصوص
من وجه ويجتمعان في نحو الانسان فانه نوع اضافي لاندراجه
تحت جنس وهو الحيوان وحقيقي اذ ليس تحته
جنس وينفرد الاضافي بنحو الجسم النامي فان
فوقه جنس وهو الجسم المطلق وتحته جنس وهو الحيوان
وينفرد الحقيقي بالماهية البسيطة كالعقل المطلق
بناء على القول بجنسية الجوهر عند الحكماء وأما غير مقول في

جواب

جواب ما هو بل مقول في جواب اي شيء هو في ذاته اي
جوهره وهو الذي يميز الشيء ولو في الجملة عما يشاركه
في الجنس كالناطق بالنسبة الى الانسان وهو اي المقول في
جواب ذلك الفصل وذلك لانه اذا سئل عن الانسان باي
شيء هو في ذاته كان الناطق جوابا عنه لانه يميزه عما
يشاركه في الجنس وتبع في اقتصاره على ما قاله في الجنس
المتقدمين بناء على ان كل ماهية لها فصل قلها
وذهب المتأخرون على زيادة لفظة او في الوجود
ومنعا الخلاف على جواز تركيب الماهية من امرين متساويين
وعدمه فمن جوز تركيبها من ذلك زاد ما ذكر
ومن لا فلا ويرسم الفصل بانه كلي دخل فيه سائر
الكليات يقال على الشيء في جواب اي شيء هو في ذاته
خرج الجنس والنوع لانهما في جواب ما هو والعرض العام
لانه لا يقال في الجواب اصلا كالخاصة والخاصة لانها تميز الشيء عن
غيره في عرضه لا في ذاته والفصل قسمان قريب وهو

فصل القريب كما يميز الشيء عن المشاركة له في جنسه القريب

مايميز الشيء عن المشاركة في جنس القريب كـ

الناطق بالنسبة الى الانسان وبعيد وهو مايميز الشيء

في الجملة عن مشاركه في جنسه البعيد كالحساس ما

لنسبة الى الانسان فان قلت يلزم ان يكون الجنس

فصلا لانه يميز بهذا التمييز قلت لا بعد فيه ان اتا به

في جواب اي شيء هو في ذاته بخلاف ماذا اتا به

في جواب ما هو فله اعتبار ان بحسب السؤال ثم قيد بالعرضي

فقال واما العرضي واما ان يمتنع انفكاكه عن الماهية

وهو العرض اللازم كالضاحك بالقوة بالنسبة الى

الانسان او لا يمتنع انفكاكه عنها وهو المفارق

كالضاحك بالفعل بالنسبة الى الانسان وكل واحد منهما اما

ان يختص بحقيقة واحدة وهو الخاصة كالضاحك

بالقوة والفعل بالنسبة الى الانسان لانه بالقوة

لازم للماهية الانسان مختص بها وبالفعل مختص بها ومفا

رق لها وهذا هو مذهب المتاخرين واما المتقدمون

فشرطوا ان تكون الخاصة لازمة غير مفارقة لانها

التي يعرف بها وترسم الخاصة بانها كلية دخل فيها سائر

الكليات يقال على ما تحت حقيقة واحدة فقط من الافراد

قولا عرضيا خرج به الجنس والعرض العام لانهما

لان على حقايق وخرج النوع والفصل لانها قولهما على ما

تحتهما ذاتي لا عرضي ولا حاجة الى قوله فقط بعد واحدة

والخاصة قد تكون للجنس كاللون للجسم وقد تكون

للنوع كالضاحك للانسان فكل خاصة نوع خاصة

لجنسه ولا تنعكس كخاصة الانسان كالضاحك خا

صة للحيوان بمعنى انها لا تجاوزه الى غيره وخاصة ا

لحيوان كالحساس ليس بخاصة للانسان بل يتجا

وزه الى غيره من سائر انواع الحيوان واما

ان يعم كل واحد من العرض الاعم المفارق خاصتين في
واحده وهو العرض العام كالمتنفس بالقوة والفعل
وغيره من الحيوانات اي اكثر من واحد
بالنسبة الى الانسان
لانه بالقوة لازم لماهيات الحيوانات وبالفعل مفارق
لها وعلى التقديرين هو غير مختص بواحد منها ورسم
بانه كلي يقال على ما تحت حقايق
مختلفة قولا عرضيا خرج به الجنس لان قوله على ما تحت
حقايق ذاتي لا عرضي والنوع والفصل والخاصة لانها لا
تقال الا على حقيقة واحدة قيل وانما كانت هذه التعر
يفات رسوما للكليات لجواز ان يكون لها ماهيات ورا
تلك المفهومات التي ذكرناها ملزومة مساوية
لها بعينها لم يتحقق لها تلك الماهيات اطلق على تلك
المفهومات الرسم قال العلامة الرازي وهذا ابعد
عن التحقيق لان الكليات امور اعتبارية حصلت

مفهوماتها

مفهوماتها وضعت اسماؤها بازائها فليس لها معان
تلك غير تلك المفهومات فيكون هي حدودا لها الا ان عدم
العلم بانها حدود لا يوجب العلم بانها رسوم فكان
ذكر التعريف الذي هو اعم **واعلم** ان غرض المنطقي
معرفة ما يوصل الى التصور وهو الشارح والى التصديق
وهو المسمى بالحجة ولكل منهما مقدمة الاول اخذ في بيانه
فقال القول الشارح مشترك لترجمة الماهية ويقال
له التعريف ومعرف الشيء ما يستلزم معرفته معرفته والتعريف
اما حد او رسم وكل منهما تام او ناقص ودليل حصره
في الاربعة انه اما ان يكون بجميع الذاتيات فهو الحد التام
او ببعضها فالحد الناقص او بالجنس القريب و
الخاصة فالرسم التام او بغير ذلك فالرسم الناقص و
بقي خامس وهو التعريف اللفظي وهو ما انبا عن
الشيء بلفظ اشهر مرادف له مثل الغضنفر الاسد
وقد اخذ في بيان الاربعة فقال الحد قول جا

دال

علم ماهية الشيء اي حقيقته الذاتية وهو الذي
يتركب من جنس الشيء وفصله القريبين كالحيوان
الناطق بالنسبة الى الانسان لا لكل اذا قلت ما الانسا
ن فيقال الحيوان الناطق وكالجنس القريب حده
فولك في حد الانسان هو الجسم النامي الحساس
المتحرك بالارادة الناطق وهو الذي يتركب مما ذكر
الحد التام اما كونه حدا فلان الحد في اللغة المنع وهو مانع
من دخول الغير فيه واما كونه تاما فلذكر الذاتيات
فيه وخرج بذكر ماهية الشيء الرسم فانه انما يدل
على اثاره كما سيأتي وكلامه يدل على تخصيص الحد
بذوات الماهيات المركبات فتخرج البسائط فانها
انما تعرف بالرسوم لا بالحدود ويعتبر في الحد
التام تقديم الجنس على الفصل لان الفصل مقيد
له ومفسر للشيء متأخر عنه فيكل لا يمكن تعر

الحد

الحد بلزوم التسلسل واجيب بمنع لزومه لان
حد الحد نفس الحد كما ان وجود الوجود نفس
الوجود بمعنى ان حد الحد من حيث انه حد
مندرج في الحد وان امتاز عنه في اضافته
اليه والحد الناقص هو الذي يتركب من جنس بعيد
للشيء وفصله القريب كالجسم الناطق بالنسبة
الى الانسان اما كونه حدا فلما مر وكونه ناقصا
فلعدم ذكر جميع الذاتيات فيه والرسم التام
هو الذي يتركب من جنس الشيء القريب
وخواصه اللازمة له كالحيوان الضاحك في تعريف
الانسان اما كونه رسما فلان رسم الدار اثرها
ولما كان هو التعريف بالخاصة اللازمة التي
هي من اثار الشيء كان تعريفا بالاثر واما كونه
تاما فلمشابهته الحد التام من حيث انه وضع
فيه الجنس القريب وقيد بامر مختص

بالشبح والرسم الناقص وهو الذي يتركب من عرضيات
تختص جملتها وان لم يختص كل منها بها بحقيقة
واحدة كقولنا في تعريف الانسان انه ماش على قدميه
عريض الاظفار بادي البشرة مستقيم القامة ضاحك
بالطبع اما كونه رسما فلما مر واما كونه ناقصا فلعدم
ذكر جميع اجزاء الرسم التام وبقيت اشياء مختلف فيها منها
التعريف بالعرض العام مع الفصل كالماشي الناطق بالنسبة
الى الانسان او بالفصل وحده مع الخاصة كالناطق
او الناطق الضاحك بالنسبة الى الانسان والاكثرون
على ان كل منها حد ناقص ومنها التعريف بالعرض العام
مع الخاصة كالماشي الضاحك بالنسبة الى الانسان
او الخاصة وحدها المساوية للرسوم والاكثرون
على كل منهما حد ناقص ومنها التعريف بالعرض العام
رسم ناقص واعترض بان التعريف بالرسم ممتنع لان الحا

ثم انما يعرف الشيء اذا عرف اختصاصه به وفيه
دور لتوقف معرفة كل منهما حينئذ على معرفة الآخر
واجيب بمنع الحصر المذكور لجواز ان يكون
بين الشيء ولازمه ملازمة واضحة بحيث
ينتقل الذهن منه اليه لتحقق اختصاصه به
الواقع وان لم يعرف قبل ما تقرر علمنا ان التعريف
لا يكون بغير القول كالاشارة والخط
ثم اخذ في بيان الحجة ومقدماتها ومبتدئا بمقدماتها
فقال القضايا جمع قضية ويعبر عنها بالخبر القضية
قول دخل فيه الاقوال التامة والناقصة يصح ان
يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب خرج به الاقوال
الناقصة والانشاءات من الامر والنهي والاستفهام
والغرض وغيرها والمراد بالقول المركب تركيبا لفظيا
بالقضية اللفظية وعقليا بالقضية العقلية وهي

اي القضية اما حملية وهي التي يكون طرفاها مفردين
بالفعل او بالقوة موجبة كانت كقولنا زيد كاتب
او سالبة كقولنا زيد ليس بكاتب وسميت حملية باعتبار
طرفها الاخر واما شرطية وهي التي لا يكون طرفاها مفردين
بل وهي اما متصلة وهي التي يحكم فيها بثبوت قضية
او لا ثبوتها على تقدير اخرى والاولى موجبة
كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود
والثانية سالبة كليس ان كانت الشمس طالعة فالليل موجود
وسميت شرطية لوجود حرف الشرط فيها ومتصلة لا
تصال طرفيها صدقا ومعية واما شرطية منفصلة
وهي التي يحكم فيها بالتنافي بين القضيتين او بنفيه
فالاولى موجبة كقولنا العدد اما ان يكون زوجا او فردا
وسالبة وهي الثانية كقولنا ليس اما ان يكون هذا الا
نسان اسود او كاتبا وسميت شرطية بحرف الشرط

الواقع بين طرفيها بالعناد ومنفصلة لوجود حرف
الانفصال فيها وهو اما القضيتين قضية واحدة والقضية
ثلاثة اجزاء والجزء الاول من الحملية يسمى موضوعا لانه وضع ليحكم
والثاني محمولا لحمله على شيء والثالث النسبة الواقعة
بينهما وقد يعبر عنها بلفظ واللفظ الدال يسمى رابطة لدلا
لته على النسبة الرابطة والرابطة تارة تكون اسما
كلفظ هو وهي فتسمى رابطة غير زمانية وتارة تكون
فعلا ناقصا للابتداء ككان ووجد وتسمى رابطة
زمانية فالحملية باعتبار الرابطة اما ثنائية او ثلاثية لانها ا
ن ذكر فيها فثلاثية وان حذفت لشعور الذهن
بمعناها او لعدم الاحتياج اليها كقام زيد فثنائية
والمراد هنا بالجزء الاول المحكوم عليه وان ذكر
اخرا وبالثاني المحكوم به وان ذكر المحكوم به اولا
نحو عمدي زيد ثم الجزء الاول من الشرطية يسمى مقدما

لتقدمه حكما او لفظا والثاني بالتالي المتلوة الاول اي
لتعقيبه له والمراد بالاول الطالب للتصحيه وان ذكر اخرا وبالثاني
المطلوب لها وان ذكر اولا كما مر نظيره والقضية بحسب ايقاع
النسبة وانتزاعها اما موجبة كقولنا زيد كاتب او سالبة كقولنا
زيد ليس بكاتب والموجبة اما محصلة وهي الوجودية
او معدولة وهي ما ليست كذلك وسميت معدولة
لان حرف السلب عدل عن اصل معناه وهو السلب
وجعل حكمه حكم ما بعده فتقيل في الموجبة المعدولة
حسبه ثم المحصلة اما محصلة بطرفيها بان يكونا وجوديين
او محصلة بالموضوع فقط او بالمحمول فقط والمعدولة
كذلك محصلة الطرفين نحو كل انسان كاتب ومعد
ولتها كل لا انسان لا كاتب ومحصلة الموضوع معدولة
المحمول كل انسان هو لا كاتب لان كل انسان وجودي

حكم

حكم عليه بامر عدمي ومحصلة المحمول معدولة الموضوع
نحو كل لا حيوان جماد لان جمادا وجودي حكم به على امر
عدمي والسالبة ايضا اما محصلة او معدولة وكل
منهما اما بطرفيها او بالموضوع فقط او بالمحمول فقط فمحصلة
الطرفين نحو الانسان ليس بكاتب لا طرفيها وجوديا
ن وقد سلب فيها امر وجودي عن امر وجودي ومعد
ولتها كلها لان غير كل حي عنه تساكن الاصابع لانها تسلب
فيها امر عدمي على امر عدمي ومحصلة الموضوع المعد
ولة المحمول نحو الانسان ليس غير كاتب بحرف السلب
الثاني من المحمول وبه صار المحمول عدميا والاول خارج
عن المحمول وهو الدال على قطع النسبة بين الطرفين
ومحصلة المحمول المعدولة الموضوع كل ما ليس بحيوان
ليس بانسان ومرادهم عند الاطلاق بالمحصلة ما لا عدول
فيها اصلا وكذا محصلة الطرفين وبالمعدولة ما فيها عدول

سواء كانت بعض فيها او باخذ معا واعلم ان الموجبة
محصلة كانت او معدولة تقتضي وجود الموضوع بخلاف
السالبة وكل ذلك مذكور مبسوطا في المطولات وكل واحدة
منهما اي من الموجبة والسالبة اما مخصوصة كما ذكرنا في
المثالين المذكورين انفا وسميت مخصوصة لخصوص
موضوعها ويقال لها الشخصية لتشخص موضوعها واما
كلية مسورة كقولنا في الموجبة كل انسان كاتب وفي السالبة لا
شيء من الانسان بكاتب وسميت كلية لدلالتها على
كلية ومسورة لاشتمالها على السور الذي هو
اللفظ الدال على كمية افراد الموضوع حاصرا لها محيطا
بها وهو ماخوذ من سور البلد المحيط والسور في ا
لموجبة الكلية كل وال الاستغراقية والعهدية وفي السالبة
لا شيء ولا واحد واما جزئية مسورة كقولنا في الموجبة
بعض الانسان كاتب وفي السالبة بعض الانسان

ليس بكاتب وسميت جزئية لدلالتها على بعض افراد الكلي
ومسورة لاشتمالها على السور وهو في الجزئية الموجبة
بعض وواحد وفي السالبة ليس بعض وبعض ليس
وليس كل والمسورة تسمى محصورة كلية كانت او جزئية واما
ان لا تكون كل من الموجبة والسالبة كذلك اي لا مخصوصة
ولا كلية ولا جزئية وتسمى مهملة لاهمال بيان كمية الافرا
د فيها كقولنا في الموجبة الانسان كاتب وفي السالبة
الانسان ليس بكاتب والمهملة في قوة الجزئية و
الشخصية في حكم الكلية ولهذا اعتبروه في كبرى الشكل
الاول وهو [illegible] انسان وزاد بعضهم قسما را
بعا يسمى الطبيعية وهي التي لم يبين فيها كمية الافرا
د ولم تصلح لان تصدق كلية وجزئية كقولنا الحيوا
ن جنس والانسان نوع وانما تركها [illegible]
لانها ليست معتبرة في العلوم كلها في الحكمية

واما الشرطية فالحكم فيها بالاتصال والانفصال
ان كان على وضع معين نحو ان جئتني اليوم اكرمتك
فشخصية وان كان كاتبا او غير كاتب فمخصوصة او على
جميع الاوضاع الممكنة نحو كلما كانت الشمس طالعة فالنهار
موجود وجب اما ان يكون العدد زوجا او فردا
فمحصورة كلية او على بعضها الغير المعين نحو قد يكو
ن اذا كان الشيء حيوانا كان انسانا وقد يكون اما ا
ن يكون الشيء حيوانا او ابيض فمحصورة جزئية والا
فمهملة نحو ان كانت الشمس طالعة فالارض مضيئة
او اما ان يكون العدد زوجا او فردا وسور الموجبة
الكلية في المتصلة كلما ومهما ومتى وفي المنفصلة
دائما وسور السالبة الكلية فيهما ليس البتة وسور الموجبة الجزئية
فيهما قد يكون وسور السالبة الجزئية فيهما قد لا يكون
وبالجملة الاوضاع ههنا بمنزلة افراد الموضوع في الحملية

واعلم

واعلم انه قد جرت عادة القوم بانهم يعبرون
عن الموضوع بج او عن المحمول بب فيقولون كل ج ب
دون كل انسان حيوان مثلا للاختصار ولدفع
توهم انحصار جزئيات الاحكام في مادة المخاطب بها
فلهذا ايضا فهم المصنف وكل انه لابد للقضية
من نسبة كما مر لابد لها من كيفية في الواقع وزيادة
فان ذكرت لفظ يدل عليها تسمى موجهة ومبيّنة
القضية جهة وهي اما ضرورية نحو كل انسان حيوان
بالضرورة او دائمة نحو كل انسان حيوان بالضرو
او دائمة نحو كل انسان حيوان دائما او لا ضرورية
ولا دائمة ولا تتعدد القضايا بحسب ذلك وحصرها
المتاخرون في ثلث عشر قضية ترجع الى اربعة
اقسام الاول الضرورية الخمس الضرورية المطلقة
والمشروطة العامة والمشروطة الخاصة والوقتية
والمنتشرة الثاني الدوائم الثلاث الدائمة

المطلقة والعرفية العامة والعرفية الخاصة الثالث
الممكنات الممكنة العامة والممكنة الخاصة والرابع
المطلقات اللا المطلقة العامة والوجودية اللادائمة
والوجودية اللاضرورية وبيان هذه القضايا وامثلتها
وتمييز بسيطها من مركبها مذكور في المطول ولما
فرغ من تقسيم الحملية اخذ في تقسيم الشرطية متصلة
كانت او منفصلة فقال والمتصلة اما لزومية وهي التي
يحكم فيها بصدق قضية على تقدير صدق اخرى لعلا
قة بينهما توجب ذلك وهي ما بسببه يستلزم المقدم
التالي كالعلية والتضايف اما العلية فبان يكون
المقدم علة للتالي كقولنا ان كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود او معلولا له كقولنا ان كان النهار موجو
دا فالشمس طالعة او يكونا معلولي علة واحدة كقولنا
ان كان النهار موجود فالعالم مضيء اذ وجود النهار
واضاءة العالم معلولان لطلوع الشمس

واما

واما التضايف فبان يكون كل منهما مضافا للآخر
كقولنا ان كان زيد ابا عمرو كان عمرو ابنه واما
الاتفاقية وهي التي يكون الحكم فيها بما ذكرنا لا لعلاقة
توجبه بل لمجرد الصحبة والاجتماع كقولنا ان كا
ن الانسان ناطقا فالحمار ناهقا اذ لا علاقة
بين ناطقية الانسان وناهقية الحمار حتى تستلزم
احدهما الاخرى لكن توافقا على الصدق ههنا والمنفصلة
اما حقيقية وهي التي يحكم فيها بالتنافي بين طرفيها
صدقا وكذبا كقولنا العدد اما زوج او فرد
وهي مانعة الجمع والخلو كما ذكرناه في المثال لان
طرفي القضية لا يجتمعان ولا يرتفعان واما مانعة
الجمع فقط اي دون الخلو وهي التي يحكم فيها
بالتنافي بين طرفيها صدقا فقط كقولنا هذا الشي

المنفصلة

اما شجرا واما حجرا اذ يستحيل كون الشيء شجرا
وحجرا فلا يجتمع الطرفان على الصدق ويجوز ار
تفاعهما كان يكون الشيء حيوانا واما مانعة الخلو
فقط اي دون الجمع وهي التي يحكم فيها بالتنافي بين
طرفيها كذبا فقط كقولنا اما ان يكون زيد في البحر واما ان
لا يغرق اذ يستحيل كونه في البحر ولا يغرق فلا يرتفعا
ن ويجوز اجتماعهما على الصدق بان يكون على
البحر ولا يغرق وسميت الاولى حقيقية لان
التنافي بين طرفيها في الصدق اتم منه في الاخر
يين والثانية مانعة الجمع لاشتمالها على منع
الجمع بين طرفيها في الصدق والثالثة مانعة الخلو
لاشتمالها على منع الخلو بين طرفيها في الكذب اذ الواقع
لا يخلو عن احدهما ومرادهم بالبحر ما يمكن
الغرق فيه عادة ... سائر المانعات لا البحر

نفسه

نفسه فلا يجوز اجتماع الطرفين في الكذب بل يكون
زيد في بئر او حوض ويغرق وقد يكون المنفصلة
اي كل منها ذات اجزاء كما تكون ذات جزئين كما
كقولنا العدد اما زائد او ناقص او مساو لانه حكم فيه بان
هذه الجمع لا تجتمع في واحد ولا يخلو العدد عن احد
هما واورد عليه ان طرفي الحقيقية الحلو لا يرتفعان
وهنا يرتفعان لان قولك مساو يرتفع معه زائد وناقص
واجيب بان المرتفعين وان تعددا لفظا فهما متحدان
معنى والاصل في العدد اما مساو او غير مساو ولكن
غير المساوي اما زائد او ناقص فالعناد حقيقة انما هو
بين المساوي وغيره وهذان لا يرتفعان واعلم
ان كلا من المتصلة والمنفصلة يتالف من حمليتين او شرطيتين
او منهما والمنفصلة مع بيان اقسامها مذكورة
في المطولات ومن الاصطلاحات المنطقية التناقض

وقد أخذ في بيانه فقال التناقض هو اختلاف قضيتين
خرج به اختلاف مفردين واختلاف قضية ومفرد بالايجا
ب والسلب خرج به الاختلاف بالاتصال والانفصال
وبالكلية والجزئية وبالتحصيل والعدول ونحو ذلك بحيث يقتضي
الاختلاف لذاته ان يكون احدهما صادقة والا
خرى كاذبة كقولنا زيد كاتب زيد ليس بكاتب فانه صادق
بما ذكر وخرج بالحيثية المذكورة الاختلاف بالايجاب
والسلب لا بهذه الحيثية نحو زيد ساكن زيد ليس
بمتحرك لانهما صادقان وبقوله لذاته الاختلاف
بالحيثية لا لذاته نحو زيد انسان زيد ليس بناطق اذ الا
ختلاف بين هاتين القضيتين لا يقتضي ان يكون احد
هما صادقة والاخرى كاذبة لذاته بل بواسطة ان الاولى
في قوة زيد ناطق وان الثانية في قوة زيد ليس
بانسان ولا يتحقق ذلك اي التناقض في

القضيتين المخصوصتين والمحصورتين الا بعد اتحادهما
في ثمان وحدات في الموضوع اذ لو اختلفا
فيه نحو زيد قائم بكر ليس بقائم لم يتناقضا لجواز صدقهما
معا وكذبهما وفي المحمول اذ لو اختلفا فيه نحو زيد كاتب
زيد ليس بشاعر لم يتناقضا وفي الزمان اذ لو اختلفا فيه نحو
زيد نائم ليلا زيد ليس بنائم اي نهارا لم يتناقضا وفي المكان
اذ لو اختلفا فيه نحو زيد قائم اي في الدار زيد ليس
بقائم اي في السوق لم يتناقضا وفي الاضافة اذ لو
اختلفا فيها نحو زيد اب اي لعمرو زيد ليس باب اي لهم
لبكر لم يتناقضا وفي القوة اذ لو اختلفا فيهما بان
يكون النسبة في احدهما بالقوة والاخرى بالفعل نحو الخمر
في الدن مسكر اي بالقوة الخمر في الدن ليس بمسكر اي
بالفعل لم يتناقضا وفي الكل والجزء اذ لو اختلفا فيهما
نحو الزنجي اسود اي بعضه الزنجي ليس باسود اي كله لم
يتناقضا وفي الشرط اذ لو اختلفا فيه نحو الجسم مفرق
للبصر اي بشرط ان يكون ابيض الجسم ليس بمفرق للبصر

اي بشرط كونه اسود وزاد المتاخرون هذه الوحدات الى وحدتي الموضوع والمحمول لاستلزامهما البقية ورد بعضهم الى وحدة واحدة وهي وحدة النسبة الحكمية حتى يكون السلب واردا على النسبة التي ورد عليها الايجاب لانه اذا اختلف شيء من الثمان الوحدات اختلفت النسبة وكالموضوع والمحمول في الحمليات المقدم والتالي في الشرطيات فيشترط اتفاق الشرطيتين فيما ذكر لكن يعبر بدل الموضوع والمحمول بالمقدم والتالي ثم بين ما تناقض كلا من الموجبة والسالبة فقال ونقيض الموجبة الكلية انما هو السالبة الجزئية كقولنا كل انسان حيوان وبعض الانسان ليس بحيوان ونقيض السالبة الكلية انما هو الموجبة الجزئية كقولنا لا شيء من الانسان بحيوان وبعض الانسان حيوان لما اتى في قوله فالمحصورات وفي نسخة فالمحصورات والمراد بالمحصورات لا يتحقق التناقض بينها الا بعد اتفاقها في الوحدات السابقة الا بعد اختلافهما في

الكمية اي الكلية والجزئية لان الكليتين قد يكذبان كقولنا كل انسان كاتب ولا شيء من الانسان بكاتب والجزئيتين قد يصدقان كقولنا بعض الانسان كاتب بالفعل بعض الانسان ليس بكاتب والنقيضات لا يجتمعان ولا يرتفعان وهذان المثالان للحمليتين ومثال الشرطيتين كلما كان الانسان كاتبا فالحمار ناهق مقابلتين كلما كان الانسان كاتبا فالحمار ناهق والمهملتان في قوة الجزئيتين كما مرت الاشارة اليه ومن الاصطلاحات المنطقية وهو ثلاثة اقسام الاول عكس النقيض الموافق وهو تبديل الطرف الاول من القضية بنقيض الطرف الثاني منها وعكسه مع بقاء الصدق والكيف اي السلب والايجاب نحو كل انسان حيوان كلما ليس بحيوان هو ليس بانسان الثاني عكس النقيض المخالف وهو تبديل الطرف الاول بنقيض الثاني والثاني بعين الاول مع بقاء الصدق دون الكيف نحو كل انسان حيوان ولا شيء مما ليس بحيوان بانسان

العكس

الكلية

وبهذا علم ان الثالث يخالف طرفيه ايجابا وسلبا والثاني
قبله موافقا لتوافقهما فيهما والثالث العكس المستوى
وهو المراد عند الاطلاق وعليه اقتصر المصنف فقال
العكس هو ان يصير المحمول موضوعا والموضوع محمولا والمحمول
موضوعا مع بقاء السلب والايجاب بحاله بمعنى ان
كان الاصل موجبا فيكون العكس موجبا او سالبا فسالبا
مع بقاء التصديق والتكذيب بحاله وعبر بعضهم بالصدق
والكذب وبعضهم بالصدق والكذب فقط وهو العكس
الحق لان العكس لازم للقضية ولا يلزم من كذب
الملزوم كذب اللازم فان قولنا كل حيوان انسان
كاذب مع صدق عكسه وهو بعض الانسان حيوا
ن بخلاف صدق الملزوم فانه يستحيل معه كذب اللازم
وليس المراد بصدقهما في عبارة البعض صدقهما في الواقع
بل انه بحيث لو فرض صدقه لزم صدق العكس
صدقه والتعبير بالتصديق اولى من التعبير بالصدق لان
بقى لا يقتضى وقوع وعبارته قاصرة على الحملية

فلو قال

فلو قال وهو ان يصير الاول ثانيا والثاني اولا لكان
اولى لتناوله الشرطيات واعلم ان العكس يطلق
كثيرا على القضية الحاصلة بعد تبديل الموضوع بالمحمول وعكسه
وان المراد بهما الموضوع والمحمول في الذكر اعني
وصفهما العنواني فلا يرد السؤال بان العكس
لا يصير ذات الموضوع محمولا ووصف المحمول موضوعا
بل الموضوع في العكس ذات المحمول ومحموله وصف الموضوع
والموجبة الكلية لا تنعكس كلية لئلا ينتقض بمادة يكون
المحمول فيها اعم من الموضوع اذ يصدق قولنا كل انسان
حيوان ولا يصدق كل حيوان انسان والا لصدق
الاخص على جميع افراد الاعم وهو محال بل تنعكس
جزئية لانا اذا قلنا كل انسان حيوان وانا نجد
الموضوع شيئا موصوفا بالانسان وبالحيوان وهو الحيوان
الناطق فيكون بعض الحيوان انسانا ولانه اذا صدق
كل انسان حيوان لزم ان يصدق بعض الحيوان
انسان والا لصدق نقيضه وهو لا شيء من الحيوا

ايجاب فيلزم المنافاة بين الانسان والحيوان فيصد
ق ليس بعض الانسان بحيوان وقد كان الاصل كل
انسان حيوان هذا خلف او بضم ذلك النقيض ا
لى الاصل لينتج سلب الشي عن نفسه هكذا كل انسان حيو
ان ولا شي من الحيوان بانسان ينتج لا شي
من الانسان بانسان وهو محال والموجبة الجزئية
ايضا تنعكس موجبة جزئية لصدق المحمول وعكس بعض الانسان
حيوان بعض الحيوان انسان لانا نجد شيا موصوفا با
لحيوان والانسان فيكون بعض الحيوان انسان
اولا انه اذا صدق بعض حيوان لزم ان يصدق بعض الحيوا
ن انسان والا لصدق نقيضه وهو لا شي من الحيوان بانسا
ن بحيوان وقد كان الاصل بعض الانسان حيوان هذا
خلف او بضم النقيض الى الاصل لينتج سلب الشي عن نفسه
كما مر اذا قيل ينتج بعض الانسان ليس بانسان والسالبة الكلية
تنعكس سالبة كلية وذلك اي انعكاسها كلية بين بنفسه لانه
اذا صدق قولنا لا شي من الانسان بحجر صدق قولنا لا شي من
الحجر بانسان والا لصدق نقيضه وهو بعض الحجر انسان

وتنعكس

وتنعكس الى قولنا بعض الانسان حجر وقد كان الا
صل لا شي من الانسان بحجر هذا خلف او بضم هذا
النقيض الى الاصل لينتج سلب الشي عن نفسه هكذا
بعض الحجر انسان ولا شي من الانسان بحجر ينتج بعض
الحجر ليس بحجر بعض الانسان حجر ولا شي من الحجر بانسا
ن ينتج بعض الانسان ليس بانسان وهو محال وانما قا
ل كلية ولم يقل كنفسها لانه انما نعرض للعكس بحسب
الكم دون الجهة والكلام عليها بحسبها طويل يطلب
من المطولات والسالبة الجزئية لا عكس لها لزوما و
الا لانتقض بمادة يكون الموضوع فيها اعم من المحمول
فيصدق سلب الاخص عن بعض الاعم
فانه يصدق قولنا بعض الحيوان ليس بانسان ولا
يصدق عكسه وهو بعض الانسان ليس بحيوان
لصدق نقيضه وهو كل انسان حيوان والا لوجب
الكل بدون الجزء وهو محال وقيد بقوله لزوما
لانه قد يصدق العكس في بعض المواد مثلا يصدق

بعض الانسان ليس بحجر وتصدق عكسه ايضا و
هو بعض الحجر ليس بانسان ولما فرغ مما يتوقف
عليه القياس من القضايا وما يعرض لها من
تناقض وعكس اخذ في بيان القياس وهو المقصو
د الاهم لانه العمدة في تحصيل المطالب التصديقية
فقال القياس وهو لغة تقدير الشيء على مثال
آخر واصطلاحا قول ملفوظ او معقول مؤلف من اقوال
قولين فاكثر متى سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر
اي مغاير لكل منهما فالمؤلف من قولين كقولنا العالم
متغير وكل متغير حادث يلزم عنها قول آخر وهو
العالم حادث والمؤلف من اكثر من قولين كقولنا
النباش آخذ المال خفية وكل آخذ المال خفية سارق
وكل سارق تقطع يده فهذا مؤلف من ثلاثة اقوال
يلزم عنها قول آخر وهو النباش تقطع يده والا
ول يسمى قياسا بسيطا والثاني قياسا مركبا
من قياسين فخرج عن ان يكون قياسا القول الوا

حد وان لزم عنه لذاته قول آخر كعكس المستوي
وعكس النقيض لانه ليس بالغرض من اقوال الكل لا يلزم
عنها شيء آخر لامكان التخلف في مدلولها عنها وما
يلزم عنه قول آخر لا لذاته بل بواسطة مقدمة
اجنبية كما في قولنا المريض متحرك فهو حي لان
لزوم حي انما هو بواسطة ان كل متحرك بالارا
دة حي وكما في قياس المساواة وهو ما يتركب
من قولين بحيث يكون متعلق محمول اولهما
موضوع الآخر كقولنا ا مساو لب وب مساو لج
فان هذين القولين يستلزمان ا مساو لج لا لذاتهما
بل بواسطة مقدمة اجنبية وهي ان مساو
المساوي لشيء مساو له ولهذا لا يتحقق الا
ستلزام فيه الا حيث تصدق هذه المقدمة
الاجنبية كما في قولنا ا ملزوم لب وب ملزوم لج فا
ن ملزوم الملزوم ملزوم وحيث لم تصدق تلك المقدمة
لم يحصل منه شيء كما اذا قلنا ا مباين لب وب مباين لج
لا يلزم منه ان ا مباين لج لان مباين المباين

للشيء لا يلزم منه ان يكون مباينا له وكما اذا قلنا انصف
ب وب نصف ج لا يلزم منه ان انصف ح لان نصف
النصف لا يكون نصفا له والمراد باللزوم ما يعم البين وغيره
فيتناول القياس الكامل وهو الشكل الاول وغير الكامل
وهو باقي الاشكال وانما قيد بقوله متى سلمت الى ان تلك
الاقوال لا يلزم ان تكون مسلمة في نفسها بل ان تكون
بحيث لو سلمت لزم عنها قول اخر ليدخل في التعريف القيا
س الذي يعد مادة صادقة كلها والذي مقدماته كاذبة
كقولنا كل انسان جماد وكل جماد حمار فهذان القولان
وان كذبا في نفسهما الا انهما بحيث لو سلما لزم عنهما
قول اخر ليدخل في التعريف القياس الذي مقدماته
حقه ان كل انسان حمار لان اللزوم الذي للشيء بحسب
وجد لانه وان لم توجد في الواقع وانما قال من اقوال وله
يقل من مقدمتين لئلا يلزم الدور لانهم عرفوا المقدمة
بانها ما جعلت جزء قياس او حجة فاخذ القياس في تعريفها فلو
اخذت هي في تعريفه لزم الدور وهو اي القياس
اما اقتراني وهو الذي لم يذكر فيه بنتيجته ولا نقيضه
بالفعل كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف حادث

وكل جسم حادث وسمي اقترانيا لاقتران الحدود
فيه بلا استثناء واما استثنائي والذي ذكر فيه النتيجة
او نقيضها بالفعل بان يكون طرفاها او طرفا نقيضها
مذكورين بالفعل كقولنا في المثال ان كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود لكن النهار ليس بموجود فالشمس ليست طالعة
وفي الاول ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس
طالعة فالنهار موجود ولا مرية من انه يعتبر في القياس ان
تكون النتيجة القول اللازم وهو النتيجة مغايرا لكل
من مقدماته وهذا ليس كذلك لانا نقول بل هو كذلك
لانه ليس واحدا منهما وانما هو جزء احدهما اذ المقدمة
ليست قولنا النهار موجود بل هي مع استلزام طلوع الشمس
له الحاصل ذلك في المقدم والتالي استثنائيا على اداة
الاستثناء اعني لكن والمكرر بين طرفي مقدمتي القياس
وهو محمول الصغرى او موضوع الكبرى في الاقتراني
فاكثر سواء كان محمولا او موضوعا معه ما او بالتاء يسمى
حدا اوسط لتوسطه بين طرفي المقصود اي المطلوب وهو
موضوع المطلوب في الحملية والمقدم في الشرطية يسمى

حد الاكبر صغرى لانه اخص في الاغلب والاخص اقل افرادا

ومحموله في القضية الحملية وتاليه في الشرطية يسمى حد الاكبر والمقدمة التي لانه اعم في الاغلب والاعم اكثر افرادا والمقدمة التي

فيها الاصغر تسمى الصغرى لاشتمالها على الاصغر والمقدمة التي فيها الاكبر تسمى الكبرى لاشتمالها على الاكبر

واقتران الصغرى والكبرى في الايجاب والسلب وفي الكلية والجزئية يسمى قرينة وضربا وهيئة التأليف الحاصلة من

اجتماع الصغرى والكبرى تسمى شكلا والاشكال الاربعة

لان الحد الاوسط ان كان محمولا في الصغرى موضوعا في الكبرى نحو كل ج ب وكل ب ا فهو الشكل الرابع

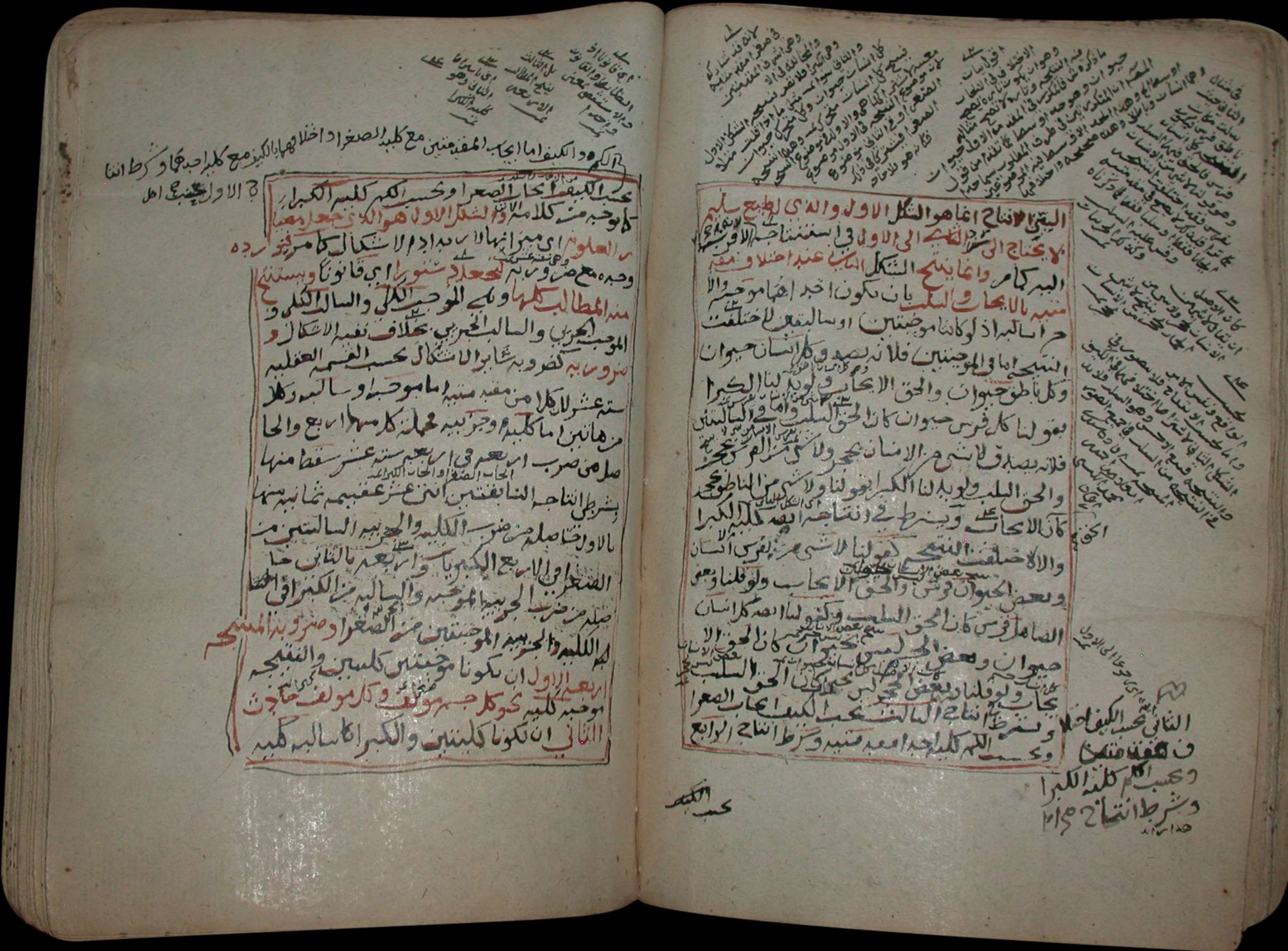
فهو الاول وان كان محمولا فيهما ... وان كان موضوعا فيهما ...

فان قلت فلا يتكرر الحد الاوسط الا في الثاني والثالث لان المراد بالاوسط اذا وقع موضوعا الذات واذا وقع محمولا المفهوم قلنا عليه وقوعه محمولا المفهوم وان اصابه بالمفهوم لكن ليس المراد بذات الموضوع عين ما صدق عليه المفهوم بل انه يصدق عليه المفهوم فيتكرر الاوسط في جميع الاشكال لانه يقال الاصغر ما يصدق عليه مفهوم الاوسط يثبت له الاكبر وقدم الشكل الاول لانه المنتج للمطالب الاربعة كما سياتي ولانه وارد على

وان كان موضوعا في الصغرى محمولا في الكبرى نحو كل ج ب وكل ا ج فهو اصل

النظم

النظم الطبيعي وهو الانتقال من الموضوع الى الحد الاوسط ثم منه الى المحمول حتى يلزم الانتقال من الموضوع الى المحمول ثم الثاني لانه اقرب الاشكال الاربعة الباقية اليه لمشاركته اياه في صغراه التي هي اشرف المقدمتين لاشتمالها على الموضوع الذي هو اشرف من المحمول لان المحمول انما يطلب لاجله ايجابا وسلبا ثم الثالث لان لقربا ما اليه لمشاركته اياه في اخس المقدمتين بخلاف الرابع فانه لا قرب له اصلا لمخالفته اياه فيهما وبعده عن الطبع جدا والثاني يرتد الى الاول بعكس الكبرى لانها المخالفة للنظم الطبيعي وذلك بان يقول في مثاله السابق ولا شيء من ب ا والثالث يرتد اليه بعكس الصغرى لانها المخالفة له الكبرى بان يقول في مثاله السابق بعض ب ج والرابع يرتد اليه بعكس الترتيب بان يقول في مثاله السابق كل ا ب وكل ب ج او بعكس المقدمتين جميعا بان يقال فيه بعض ج ب بعض ب ا وان كان هذا غير منتج لعدم كلية الكبرى ومثاله ما ينتج منه كل ج ب ولا شيء من ا ج فيرتد بالعكس الى بعض ب ج ولا شيء من ج ا والكامل



البديهي الانتاج انما هو الشكل الاول والذي للطبع سليم
لا يحتاج الى رد الثاني الى الاول في استفادة نتائجه الاول
والبه كامل وانما ينتج الشكل الثاني عند اختلاف مقدمتيه بالايجاب والسلب بان يكون احدهما موجبة والاخرى سالبة اذ لو كانتا موجبتين او سالبتين لاختلفت
النتيجة اما في الموجبتين فلانه يصدق كل انسان حيوان
وكل ناطق حيوان والحق الايجاب ولو بدلنا الكبرى
بقولنا كل فرس حيوان كان الحق السلب واما في السالبتين
فلانه يصدق لا شيء من الانسان بحجر ولا شيء من الفرس بحجر
والحق السلب ولو بدلنا الكبرى بقولنا ولا شيء من الناطق بحجر
كان الحق الايجاب ويشترط في انتاجه ايضا كلية الكبرى
والا اختلفت النتيجة كقولنا لا شيء من الفرس بانسان
وبعض الحيوان انسان والحق الايجاب ولو قلنا وبعض
الصاهل انسان كان الحق السلب ولكن قولنا بعض كل انسان
حيوان وبعض الجسم ليس بحيوان كان الحق الا
يجاب ولو قلنا وبعض الحجر ليس بحيوان كان الحق السلب
ويشترط انتاج الثالث بحسب الكيف ايجاب الصغرى
وبحسب الكم كلية احدهما مع ... وشرط انتاج الرابع

الثاني بحسب الكيف اختلاف مقدمتيه
وبحسب الكم كلية الكبرى
وشرط انتاج ...

بحسب الكيف

الكم وهو الكيف اما ايجاب المقدمتين مع كلية الصغرى او اختلافهما بالكيف مع كلية احدهما

بحسب الكيف ايجاب الصغرى او بحسب الكم كلية الكبرى
او موجبة من كلامه الآتي والشكل الاول هو الذي جعل معيار
العلوم اي ميزانها لا بد اذا الاشكال كلها مردودة
اليه مع ضروبه لجعله دستورا اي قانونا ويستنتج
منه المطالب كلها اي الموجب الكلي والسالب الكلي و
الموجب الجزئي والسالب الجزئي بخلاف بقية الاشكال و
ضروبه كضروب سائر الاشكال بحسب القسمة العقلية
ستة عشر لان كلا من مقدمتيه اما موجبة او سالبة وكلا
من هاتين اما كلية او جزئية فحملة كل منها اربع والحا
صل من ضرب اربعة في اربعة ستة عشر سقط منها
بشرطي انتاجه السابقين اثنا عشر فبقيت ثمانية منها
بالاول حاصلة من ضرب الكلية والجزئية السالبتين من
الصغرى في الاربع الكبريات واربعة بالثاني حا
صلة من ضرب الجزئية الموجبة والسالبة من الكبرى في الحا
الكلية والجزئية الموجبتين من الصغرى وضروبه المنتجة
اربعة الاول ان يكونا موجبتين كليتين والنتيجة
موجبة كلية نحو كل جسم مؤلف وكل مؤلف حادث
الثاني ان يكونا كليتين والكبرى سالبة كلية



والنتيجة سالبة كلية نحو كل جسم مؤلف ولا شيء من المؤلف
بقديم فلا شيء من الجسم بقديم الثالث ان تكونا موجبتين
حيث ان الصغرى جزئية والنتيجة موجبة جزئية نحو الجسم مؤلف
وكل مؤلف حادث فبعض الجسم حادث الرابع ان تكون
الصغرى موجبة جزئية والكبرى سالبة كلية والنتيجة سالبة
جزئية نحو بعض الجسم مؤلف ولا شيء من المؤلف بقديم
فبعض الجسم ليس بقديم والمنتج من ضروب الشكل الثاني
اربعة ومن الثالث ستة ومن الرابع خمسة على ما فهم عنه المناطقة
خمسة عند المتقدمين وعليه ابن الحاجب والمفصل
ثلاثة وعليه واقاموا البرهان عليه يطلب من المطولات
والقياس الاقتراني يتركب اما من حمليتين كما مر وقوله
لنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف حادث واما من شرطيتين متصلتين
كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وان
كان النهار موجودا فالارض مضيئة واما من
منفصلتين كقولنا كل عدد اما زوج وهو
منقسم بمتساويين او فرد وهو ما ليس كذلك وكل
زوج اما زوج الزوج وهو ما يتركب من ضرب زوج في
زوج او زوج الفرد وهو ما يتركب من ضرب زوج في
فرد وهو ... بعضهم بما او قسمه قسمة واحدة لا ينتسب
قسمة العدد فرد غير الواحد كستة وعشرة ينتج كل عدد

اما زوج

ان الاشتراك الواقع بين الشرطيتين اما في جزء تام وهو
المقدم او التالي بكماله او في جزء غير تام من ذلك بالتمام كقولنا
كلما كان ا ب فج د ودائما اما ج د او ه ز فدائما اما ا ب او ه ز
وغير التام كقولنا كلما كان ا ب فكل ج د ودائما اما كل د ه او ب
ينتج كلما كان ا ب فكل ج ه او ب وتفصيل ذلك وبيان شروط
المطبوعة وشرائط الحملية والمتصلة فيما ذكر ومنها
يحصل من
اما القياس الاستثنائي فيتركب من مقدمتين احداهما شرطية
والاخرى وضع احد جزئيها اي اثباته او رفعه اي نفيه ليلزم
وضع الجزء الاخر او رفعه فالشرطية الموضوعة فيه ان كانت متصلة
موجبة لزومية فاستثناء عين المقدم ينتج عين التالي واللازم
لانفكاك اللازم عن الملزوم فيبطل اللزوم كقولنا ان كان هذا
انسان فهو حيوان لكنه انسان فهو حيوان فلا ينتج استثناء عين
التالي عين المقدم اذ لا يلزم من وجود اللازم وجود الملزوم
واستثناء نقيض التالي ينتج نقيض المقدم والا لزم وجود
الملزوم بدون اللازم كقولنا ان كان هذا انسان فهو حيوان
لكنه ليس بحيوان فلا يكون انسان ولا ينتج استثناء نقيض المقدم
نقيض التالي اذ لا يلزم من عدم الملزوم عدم اللازم وشرط انتاج
المتصلة لزوميتها وايجاب الشرطية وكليتها او كلية الاستثنائية
وان كانت اي الشرطية الموضوعة في الاستثنائي منفصلة حقيقية
فاستثناء عين احد الجزئين مقدما كان او تاليا ينتج نقيض التالي اي
الاخر لامتناع الجمع بينهما كقولنا العدد اما زوج او فرد لكنه زوج
ينتج انه ليس بفرد ولكنه فرد ينتج انه ليس بزوج واستثناء نقيض

احدهما

احدهما ينتج عين التالي اي الاخر لامتناع رفعهما كقولنا
في هذا المثال لكنه ليس بزوج ينتج انه فرد ولكنه ليس بفرد ينتج
انه زوج ومعلوم ان الحقيقية اربع نتائج واما مانعة الخلو و
هي المركبة من قضيتين كل منهما اعم من نقيض الاخرى فاستثناء
نقيض احد الطرفين ينتج عين الاخر لامتناع الخلو عنهما
واستثناء العين لا ينتج لاحتمال اجتماعهما على الصدق
واستثناء النقيض لا ينتج لامتناع اجتماعهما على الكذب
كقولنا هذا الشيء اما لا شجر او لا حجر لكنه شجر او لا حجر ولكنه
حجر فهو لا شجر بخلاف لكنه لا شجر او لكنه لا حجر واما مانعة
الجمع وهي المركبة من قضيتين كل منهما اخص من نقيض الا
خر فاستثناء عين احد الطرفين ينتج نقيض الاخر لامتناع اجتماعهما
على الصدق واستثناء النقيض لا ينتج لاحتمال اجتماعهما على
الكذب كقولنا هذا الشيء اما شجر او حجر لكنه شجر فهو لا حجر او لكنه
حجر فهو لا شجر بخلاف لكنه لا شجر او لكنه لا حجر فلا ينتج البر
هان قياس مؤلف من مقدمات يقينية وقوله منتجا
لانتاج يقينيات ذكره تكميلا للاقسام الحد البرهان لاثبات علة
واليقين اعتقاد ان الشيء كذا مع اعتقاد انه لا يكون ا
لا كذا مع مطابقته للواقع وامتناع تغيره والبرهان
قسمان احدهما لمي وهو ما كان الحد الاوسط علة للنسبة الاكبر

الاصغر في الذهن والخارج كقولنا زيد متعفن الاخلاط
وكل متعفن الاخلاط محموم فزيد محموم فتعفن الاخلاط علة لثبوت
الحمى لزيد في الذهن والخارج ويسمى لميا لافادته اللمية اي
العلة اذ يجاب به السؤال بلم كان كذا او الكتاب وإنّي
وهو ما كان الحد الاوسط علة له في الذهن لا في الخارج
كقولنا زيد محموم وكل محموم هو متعفن الاخلاط فالحمى
علة لثبوت تعفن الاخلاط لزيد في الذهن وليست علة له في
الخارج بل الامر بالعكس اذ التعفن علة للحمى كما مر ويسمى انيا
لاقتصاره على انية الحكم اي ثبوته دون لميته [illegible]
قوله ان الاربعة [illegible] فهو مشتمل [illegible] واليقينيات
اقسام ستة اوليات وهو ما يحكم العقل بمجرد تصور طرفيه
كقولنا الواحد نصف الاثنين والكل اعظم من الجزء والسواد
والبياض لا يجتمعان ومشاهدات وهي ما لا يحكم فيه بمجرد
ذلك بل يحتاج الى المشاهدة بالحس فان كان الحس ظاهرا فيسمى
حسيات كقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة وان كان باطنا فوجدانيات
كقولنا ان لنا جوعا وعطشا ومجربات وهو ما لا يحتاج العقل
الى تكرار المشاهدة مرة بعد اخرى كقولنا السقمونيا مسهل للصفراء
وحدسيات وهو ما يحكم العقل فيه بحدس مفيد للعلم كقولنا نور
القمر مستفاد من نور الشمس لاختلاف تشكلاته النورانية بحسب
قربه من الشمس وبعده منها وفرق بينها وبين المجربات [illegible]

بغير

بغير اختيار بخلاف المجربات والحدس سرعة الانتقال من المبادي
الى المطلوب ومتواترات وهي ما يحكم فيها العقل بواسطة السما
ع من جمع من تواطيهم على الكذب كقولنا محمد عليه الصلاة والسلام
ادعى النبوة وظهر المعجزات على يديه وقضايا قياساتها معها وهي
ما يحكم فيه العقل بواسطة لا تغيب عن الذهن عند الطرفين
كقولنا الاربعة زوج بسبب وسط حاضر في الذهن وهو الانقسام
بمتساويين والوسط ما يقرن بقولنا لانه كقولنا الاربعة زوج لانها
منقسمة بمتساويين وكل منقسم بمتساويين زوج فهذا الوسط متصور
في الذهن عند تصور الاربعة زوج [illegible] في بيان غير اليقينيات فقال
والجدل قياس مؤلف من مقدمات مشهورة او مسلمة عند الناس وعند الخصمين
كقولنا العدل حسن والظلم قبيح ومراعاة الضعفاء محمودة وكشف العورة
مذموم والغرض منه الزام الخصم واقناع من هو قاصر عن ادراك
مقدمات البرهان والخطابة قياس مؤلف من مقدمات مقبولة
من شخص معتقد فيه كما هو معروف او مقدمات مظنونة كقولنا فلان
يطوف بالليل وكل من يطوف بالليل سارق والغرض منه ترغيب النا
س فيما ينفعهم في امور معاشهم ومعادهم كما تفعل الخطبا
والشعر قياس مؤلف من مقدمات تخيل تنبسط النفس منها او تنقبض
كما اذا قيل الخمر ياقوتة سيالة انبسطت النفس ورغبت في شربها واذا
قيل العسل مرة مقيئة انقبضت النفس وكرهت ونفرت عن اكلها
والغرض منه انفعال النفس بالترغيب والترهيب قال العلامة
الرازي ويزيد في ذلك ان يكون الشعر لطيفا او يقرأ بصوت طيب

والمغالطة قياس مؤلف من مقدمات كاذبة مشبهة بالحق او بالمشهور او من مقدمات وهمية كاذبة وهي لا تفيد يقينا ولا ظنا بل مجرد الشك والشبهة الكاذبة ولها انواع بحسب مستعملها فان استعملها فيمن هو من الحكماء العوام انه حكيم مستنبط من البراهين سمي سفسطيا ومن نصب نفسه للجدال وخداع اهل الحق والتوبيخ عليهم بذلك الاسم سمي مشاغبيا ومنها ما يستعمله الجهلة وهو ان يعمد احد الخصمين الاخر بكلام يشغله ويكربه او يعيب كلامه او يظهر له عيبا يعرف فيه او يقطع كلامه او يقول له بعبارة غير ما هو فيه او يخرجه عن محل النزاع ويسمى هذا النوع المغالطة الخارجية وهو من اقبح انواع المغالطة لقصد فاعله ايذاء خصمه وايهام العوام انه قهره او اسكته وهو اكثر استعمالا في زماننا لعدم معرفة غالب اهله بالقوانين وحبتهم الغلبة وعدم اعترافهم بالحق والغلط اما من جهة الصورة كقولنا في صورة فرس منقوشة على جدار او غيره هذا فرس وكل فرس صهال ينتج هذه الصورة صهالة وسبب الغلط فيه اشتباه الفرس المجازي الذي هو مجهول الصغرى بالحقيقي الذي هو موضوع الكبرى واما من جهة المعنى كقولنا كل انسان وفرس حيوان وبعض الحيوان فرس ينتج بعض الانسان فرس وسبب الغلط فيه ان موضوع الاحدى المقدمتين غير موجود اذ ليس لنا حيوان موجود بصدق عليه

انه انسان

انه انسان وفرس وكقولنا كل انسان بشر وكل بشر ضحاك ينتج كل انسان ضحاك وسبب الغلط ما فيه من المصادرة على المطلوب مكابرة في تعريف القياس ان النتيجة يجب ان تكون قولا اخر وهي هنا ليست كذلك لانها هي عين احد المقدمتين لان المراد من الانسان البشر ومن غيره اليقينيات الاستقراء الناقص وهو حكم على كلي لوجوده في اكثر جزئياته كقولنا كل حيوان يحرك فكه الاسفل عند المضغ استقراء لما شاهدناه من بعض الافراد مما يخالف ذلك كالتمساح لما قيل انه يحرك فكه الاعلى والتمثيل وهو اثبات حكم واحد في جزئي لثبوته في جزئي اخر لمعنى مشترك بينهما والفقهاء يسمونه قياسا والعمدة اي ما يعتمد عليه من هذه القياسات هو البرهان لتركبه من المقدمات اليقينية ولكونه كافيا في كتاب العلوم التصديقية

والله اعلم واحكم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم ودائم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

كان الفراغ من نسخ هذه النسخة المباركة [illegible] يوم الثلاثاء [illegible] سنة ١٢ في شهر جمادى الاول [illegible]

على يد الفقير الى الله تعالى [illegible] غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

كتاش ح المجربة

رحم الله منشيها وقاريها
والناظر اليها وكاتبها امين
امين يارب العالمين
والمومنين والمومنات
اجمعين وصل الله
وسلم على سيدنا
محمد واله
الطيبين الطاهر
ين ولاحول
ولاقوة الا
بالله العلي
العظيم ه

ه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين رب يسر واعن

الحمد لله الذي افتتح كلامه بالحمد كتابه واجزل لمن حمده وعمل به ثوابه وصلى
الله وسلم على سيدنا محمد الامين وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فان
المقدمة المنظومة في تجويد القران للشيخ الامام والحبر الهمام قاضي
القضاة حافظ عصره شمس الدين ابي الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري
طيب الله ثراه وجعل الجنة ماواه لما اعتنا بها ذو الجد والاجتهاد فكانت
محتاجة الى بيان المراد وحوت مع صغر الحجم وحلو الاختصار ما لم يحوه
في هذا الفن كثير من الكتب الكبار احببت ان اشرع صنع عليها شرحا
يحل الفاظها ويبين مرادها ويبرز دقايقها ويقيد مطلقها ويفتح
مغلقها وسميته بالدقايق المحكمة في شرح المقدمة وعدد ابياتها
ماية وسبعة على ما في اكثر النسخ وماية وثمانية على ما في اقلها قال النا
ظم رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم اي ابتدي او ابتدئ وابتدا
رحمه الله تعالى بها وبالحمد له كما يا اقتدا بالكتاب العزيز وعملا
بخبر كل امر ذي بال لا يبدا فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع و
قيل اجذم وقيل ابتر والمعنا انه منزوع البركة وفي رواية بالحمد لله رواه
ابو داود وغيره وحسنه ابن الصلاح وغيره ولا تعارض بين الروايتين
لان الابتداء حقيقي واضافي فبالبسملة حصل الحقيقي وبالحمدلة حصل
الاضافي اي بالاضافة الى غيره وقدم البسملة تاسيا بالكتاب العزيز
والاجماع والله علم للذات الواجب الوجود المستحق لجميع
المحامد والرحمن الرحيم وصفان بنيا من الرحمة للمبالغة

مشتقان

وقدم الرحمن لانه ابلغ لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى
كما في قطع وقطّع ومن ثم اطلق جماعة الرحمن على مفيض جلايل النعم
والرحيم على مفيض دقايقها تقول راجي عفو ربي اي مومل صفح
مالك سامع لاجابة وغيره فيجيبه لما رجاه محمد اي المعطى
بيان على راجي او بدل منه ابن محمد ابن محمد الجزري نسبة الى جزيرة
ابن عمر رضي الله عنهما بلاد المشرق الشافعي نسبة الى الشافعي
امام الايمة محمد ابن ادريس ابن العباس ابن عثمان ابن شافع
ابن السايب ابن عبيد ابن عبد يزيد ابن هاشم ابن عبد المطلب
ابن عبد مناف جد النبي صلى الله عليه الحمد لله مقول القول فاللا
م فيه للاستغراق وللجنس وللعهد وعلى كل منها يفيد الا
ختصاص بالحمد لله اما على الاستغراق فظاهر واما على
الجنس فلان لله للاختصاص فلا فرد منه لغيره والا لم يكن مختصا
به واما على العهد فعلى معنى ان الحمد الذي حمد الله به نفسه
وحمده به انبيائه واوليائه مختص بالله والعبرة بالحمد من ذكر فلا
فرد منه لغيره والحمد هو الثنا باللسان على الجميل الاختياري على
جهة التبجيل من نعمة وغيرها ومثله المدح لكن حذف الاختياري
تقول حمدت زيدا على علمه وكرمه ولا تقول حمدته على حسنه كما تقول
مدحته على حسنه والشكر فعل ينبي عن تعظيم المنعم بسبب
انعامه على الشاكر او غيره قولا وعملا واعتقادا فهو اعم منهما

مورد او اخص منهما متعلقا وهما بالعكس والمدح اعم من الحمد مطلقا
وعطف على الحمد لله قوله وصلى الله وسلم والصلوة من الله الرحمة ومن
الملائكة الاستغفار ومن الادمي تضرع ودعا بخير وكان ينبغي
ذكر السلام لان افراد الصلوة عنه مكروه كعكسه لاقترانهما في
قوله صلوا عليه وسلموا تسليما ولعله ذكره لفظا على نبيه بالهمزة لا
من النبا اي الخبر لان النبي مخبر عن الله سبحانه وبلا همزة وهو الاكثر
قيل انه مخفف المهموز فقلبت الهمزة يا وقيل انه الاصل من النبوة اي الر
فعة لان النبي مرفوع الرتبة على ساير الخلق وهو انسان اوحي اليه
بشرع يعمل به وان لم يؤمر بتبليغه فالنبي اعم منه مطلقا ومصطفاه من
الصفوة بتثليث الصاد وهي الخلوص اي مختاره روى الشيخان
خبر انا سيد ولد ادم ولا فخر وروى مسلم خبر ان الله اصطفى كنانة
من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش
بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فانا خيار من خيار من خيار
محمد عطف بيان على نبيه ومصطفاه او بدل منهما وهو علم منقول
من اسم المفعول المضاعف للمبالغة بغاية كثرة خصاله الحميدة
سماه به جده عبد المطلب في سابع ولادته لموت ابيه قبلها
اي الولادة فقيل له لم سميته محمدا وليس من اسما ابائك ولا
قومك فقال رجوت ان يحمد في السما والارض وقد حقق الله رجاه

والرسول انسان اوحي اليه بشرع وامر بتبليغه

وعلى

ولا يجوز على مذهب الامام يحيى حمزه

وعلى اله وهم مؤمنو بني هاشم والمطلب على الاصح واصل آل اهل
لتصغيره على اهيل فقلبت الهاء همزة والهمزة الفا وقيل اول لتصغيره
على اويل فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولا
تستعمل الا في الاشراف فلا يقال آل العبيد ونحوهم بخلاف اهل و
انما قيل آل فرعون لتصوره بصورة الاشراف وصحبه بفتح الصاد
وسكون الحاء اسم جمع لصاحب عند سيبويه وجمع له عند الا
خفش وجزم به الجوهري والصحابي كل مسلم لقي النبي ولو لحظة
ومات مسلما وعلى مقري القران العاملين به مع محبيه اي القران او مقريه
ويجوز الصلوة على غير الانبيا تبعا بلا كراهة واما استقلالا فلا لانها صارت
شعارا لاهل الابتداع البدع واما صلاته صلى الله عليه واله وسلم على آل
ابي اوفى فقيل من خصايصه وقيل لبيان الجواز وبعد البسملة
والحمدلة والصلوة ان هذه اشارة الى المحسوس ان تأخرت الخطبة عن
فراغ المقدمة او معقول ان تقدمت عليه مقدمة بكسر الدال كمقدمة
الجيش للجماعة المتقدمة منه من قدم اللازم بمعنى تقدم ومنه
قوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله وبفتحها على قلة كمقدمة
الرحل في لغة من قدم المتعدي والمراد ان هذه ارجوزة لطيفة
فيما يجب على قارئه اي القران ان يعلمه ما يعتبر في تجويده
اذ واجب صناعة بمعنى لا بد منه مطلقا وبمعنى ما يأثم تاركه اذا اوهم
خلل المعنى او اقتضى تغير المعنى الاعراب عليهم اي القراء المحتم

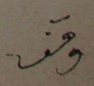
تاكيد للواجب قبل الشروع اولا في القران اولا تاكيد لما قبله ان
يعلموا مخارج الحروف الهجائية وهي تسعة وعشرون حرفا وسياتي
عدها بمخارجها ومخرج الحروف موضع خروجها واسطة
الصوت وهو هوا متموج متصادم جسمين والحرف صوت
يعتمد على مقطع محقق او مقدر مختص بالانسان
ومعنا والحركة عرض تحله وان يعلموا الصفات هي لغة القرآن
التي نزل القران بها ولغة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
ولغة اهل الجنة فيها اي في الجنة لخبر احب العرب
لثلاث لاني عربي ولسان اهل الجنة في الجنة عربي
وانزل القران بلغتهم ح واه ابن الناظم في شرحه
للمقدمة الجزرية وقد يتفرع على ما ذكره فروع
بان يتولد من حرفين او يتردد بين مخرجين وبعضها
غير فصيح وبعضها فصيح والوارد من الثاني في القرا
ن خمسة الالف الممالة والهمزة المسهلة واللام
المفخمة والصاد كزاي والنون المخفاه واللغات جمع لغة
وهي الالفاظ الموضوعة من لغي بالكسر يلغى اذا الهج
بالكلام واصلها لغي او لغوة الصاغوص عن المعنى في تحريري
اي واجب عليهم ان يعلموا ما ذكر حال كونهم محققي
التجويد للقران والمواقف اي عارفين محال الوقف ومحال

الابتدا وما الذي رسم اي كتب في المصاحف العثمانية من كل
مقطوع وموصول بها اي فيها ومن كل بالنص لم تكن تكتبها بالة
الفصل للوقف والتجويد لغة التحسين واصطلاحا تلاوة القرآن
باعطا كل حرف حقه من مخرجه وصفته كما سياتي بطريقة الاخذ
من افواه المشايخ العارفين بطرق اهل الاداء القراء ثم بعد معرفة
ما يحتاج اليه القارئ من مخارج الحروف وصفاتها والوقف
والابتدا والرسم كما سياتي بيانها وفي البيت الخبر الجناس
اللفظي والخطي وهو الجمع بين متشابهين في اللفظ والخط
والطباق وهو الجمع بين المعنيين متقابلين مخارج الحروف
سبعة عشر مخرجا على القول المختار من اختيره ذلك من
اهل المعرفة بها كالخليل بن احمد وستة عشر على قول سيبويه باسقاط
حرف الجوف واربعة عشر على قول المبرد باسقاط ذلك و
جعل مخرج النون واللام والرا مخرجا واحدا وحصرها فيما
ذكر تقريب والا فلكل حرف مخرج ويحصر انواع المخارج
الحلق واللسان والشفتان وبينها الفم وزاد جماعة منهم
الناظم عليها الجوف والخيشوم وسياتي في بيان ذلك
كله واذا اردت معرفة مخرج به ساكنا مو قرا الصفات بعد همزة
الوصل ثم اصغ اليه فحيث انقطع صوته كان مخرجه للجوف
الفا اي مخرج الالف الجوف وهو الخلا الداخل في الفم فلا حيز
له يحقق واختاها وهما الواو والياء الساكنتان المجانس لهما
ما قبلهما بان انضم ما قبل الواو وانكسر ما قبل كذا الكل فهل

الابتدا

اذا تحركتا او سكنتا ولم يجانسهما ما قبلهما فيصير لهما حينئذ مخرج محقق ومن
ثم كان لهما مخرجان وهي بكسر الهاء اي الالف واختاها حرف ومد و
لين للهوا اي هو الفتح وهو الصوت عند انتهائه تنتهي حروفها اليه
اي ترجع اليه فهي بدا انشبه ويميز عنه بتصعد الالف وتسفل اليا
واعتراض الواو ونسبت الى الجوف لانه اخر انقطاع مخرجها وسميت
حروف المد واللين لانها تكونها بامتداد ولين من غير كلفة على
اللسان لاتساع مخرجها فان المخرج اذا اتسع انتشر فيه الصوت
وامتد ولان واذا ضاق انضغط فيه الصوت وصلب وكل حرف
مساو لمخرجه الا هي ولذا الا قبلت الزياده واعلم ان كل مقدار
له نهايتان ابتداء وانتهاء فرضت اوله كان مقابلها اخره ولما كان وضع
الانسان على الانتصاب كان راسه اوله ورجلاه اخره ومن ثم
كان اول المخارج الشفتين واخرها ما يلي الصدر اخرهما واخرها
ما يلي الاسنان وثانيها اللسان واوله مما يلي الاسنان واخره
ما يلي الحلق وهو ثالثها واوله ما يلي اللسان واخره مما يلي الصدر
ولو كان وضعه على التنكيس لانعكس ولما كان مادة الصوت
الهوا الخارج من داخل كان اوله اخر الحلق واخره اول
الشفتين فرتب الناظم كالجمهور الحروف باعتبار
الصوت حيث قال للجوف الف الى اخره ياتي ورتب تسمية
المخارج باعتبار وضعها حيث جعل الابعد مما يلي الصدر
والاقرب مقابله فقال ثم لاقصى الحلق اي بعده وهو اخره
ما يلي الصدر حرفا همزة ثم ها ولم يذكر الالف معهما لما مر وذكرها
الشاطبي وغيره معهما لانه مبدا اخذها من الحلق ثم تصعد ونحو على

الكل



الكل لكنه جعلها بعده وغيره جعلها معهما لان مبتدا اخذها من
الحلق جعلها بينهما للثلاثة وان كانت من مخرج واحد
فهي مرتبة فبدا الهمزة ثم الالف ثم الهاء ثم اوسطه باسكان السين
لغة ضعيفة وفي فتحها عكس نحو جلست وسط القوم مما يصلح
فيه بين فعين حا فزاد الفا للوزن والانطلاق وجه لا ادخالها على
الحا اي ثم لوسط الحلق حرفان عين فحا مهملتين ادناه غين اي ثم لاقرب
الحلق وهو لحرفان العين ثم خاؤها المعجمتان فمخارج الحلق ثلاثة
وحروفه ستة او سبعة وسميت حلقية لخروجها من الحلق واضاف الخا
الى الغين لمشاركتها لها في صفاتها الا في الجهر فانها مهموسة و
الغين مجهورة كما سياتي ثم لما فرغ من مخارج الحلق وحروفه
اخذ في بيان مخارج اللسان وحروفه فقال والقاف اي مخرجها
اقصى اللسان اي اخره مما يلي الحلق فوق اي وما فوقه من
الحنك الاعلى ثم الكاف اي مخرجها اقصى اللسان اسفل اي وما تحته
من الحنك الاعلى وتسمى الحرفان لهويتين لانهما يخرجان من اخر اللسان
عند اللهاة وهي اللحمة المشرفة على الحلق والجمع لهى ولهوات ولهيات
والوسط باسكان السين شذ لما مر فتحه بتركه التنوين للوزن ثم
الشين بالقصر للوقف اي وسط اللسان مع ما يحاذيه من
وسط الحنك الاعلى مخرج الجيم ثم الشين ثم اليا المثناه تحت وقدم
بعضهم الشين على الجيم وتسمى الثلاثة شجرية لخروجها
من شجر الفم وهو منفتح بين اللحيين والضاد من حافته اذ وليا
الاضراس بنقل حركة الهمزة الى اللام والنفي سا عن همزة الوصل اي والضاد يخرج من طرف
اللسان مستطيلا الى ما يلي الاضراس من الايسر او الايمن وهو اكثر واشهر او يمناها وهو قليل وعسير او منهما وهو اقل

وهو اقل دا عسر قيل كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخرجها منهما
والجملة هو اصعب الحروف واشدها على اللسان ولهذا انه
صلى الله عليه وسلم انا افصح من نطق بالضاد بيد اني من قريش
اي الذين هم اهل العرب وهم افصح من نطق بها وانا افصح منهم
نطقتها العرب وخصها بالذكر لانها لعسرها على غير العرب وقوله
بيد بمعنى من اجل وقيل بمعنى غير وهو من تاكيد المدح بما يشبه
الذم كقوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع
الكتائب واللام ادناها لمنتهاها اي اللام مخرجها من اول حافة
اللسان مع ما يليها من الحنك الاعلى الى اخرها قال سيبويه
فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية والنون يخرج من طرفه
اي اللسان تحت اجعلوا اي اجعلوا ايها القرا النون تحت اللام
قليلا وقيل فوقها قليلا والرا بالقصر للوزن مخرجها يدانيه اي يقارب
مخرج النون لظهر ادخلوا اي وهو اظهر الى ظهر اللسان قليلا لانحرافه
الى اللام وعليه هنا انقيه الرا على النون وجرا بعضهم عليه وما ذكره الناظم
من تغاير مخارج الثلاثة مذهب سيبويه والحذاق وحكى الفرا وقطرب
والجرمي الى ان مخرجها واحد وهو طرف اللسان مع ما ذكر الثلاثة
ذلقية لانها من ذلق اللسان وهو طرفه والطاء والدال المهملتان وتا
بالوزن بمعناه من فوق يخرج منه اي من طرف اللسان ومن اصول
عليا الثنايا اي من بينهما مصعدا الى الحنك الاعلى وتسمى النطعية لانها من
نطع غار الحنك الاعلى وهو سقفه والثنايا الاسنان المتقدمة
اثنتان فوق واثنتان تحت والصفير مستكن اي وحروف الصفير لا
تنبه وهي الصاد والزاي والسين مستقر خروجها اي من طرف اللسان
ومن فوق الثنايا السفلى وعبارة الشاطبي ومن بين الثنايا يعني العليا
والسفلا ولا تنافي فهي من طرف اللسان ومن بين الثنايا العليا

وتسمى الاسلية

والسفلا

والسفلا وتسمى الثلاثة اسلية لانها من اسلة اللسان وهو مستدقه
والظا والذال المعجمتان وثا بالقصر للوزن للعليا من طرفيهما
يعني تخرج من طرفي اللسان والثنايا العليا وتسمى اللثوية نسبة الى اللثة
وهي اللحم النابت حول الاسنان فمخارج اللسان عشرة وحروفها
ثمانية عشر ثم اخذ في مخارج الشفتين وحروفها فقال ومن بطن الشفة فالفا
بالقصر للوزن وزيادة الفا باسكان العين وتقارحه الهاء
اليها اي الفا تخرج من باطن الشفة السفلى مع اطراف الثنايا المشرفة
اي العليا واطلق الشفة مرادة السفلى لا تعرب لعدم تاتي النطق
بالفا مع العليا للشفتين الواو باء ميم اي الواو والبا الموحدة
والميم تخرج من بين الشفتين لكن بانفتاحهما في الواو وانطباقهما
في الاخريين وبعضهم قدم اللام على الواو والميم وبالجملة فمخارج
الشفتين اثنان وحروفها اربعة وتسمى الاربعة شفوية نسبة
الى الشفة وغنة وهي صوت اغن لا عمل للسان فيه قيل يشبه صوت الغزال
اذا ضاع ولدها مخرجها اي مخرج محلها الخيشوم وهو اقصى الانف
ولصنيع [illegible] الاغن لم يمكن مخرجها ومحلها النون ولو تنوينا والميم
اذا سكنتا ولم تظهرا او المعتد بهذين ذكره كثير منهم الشاطبي
وهو تقييد لكمال الغنة وللحروف صفات اي كيفيات بها تتميز
الحروف المشتركة بعضها عن بعض لا يتميز عن غيرها بالمخارج
اذ المخرج للحرف كالميزان يعرف به [illegible] والصفة لها كالناقد
قد يعرف بها كيفيته وقد اخذ في بيان المشهور منها وهو سبعة
عشر فقال صفاتها اي الحروف جهر ورخو بتثليث الرا والكسر
اشهر ومستفل منفتح ومصمتة المناسب التعبير بالاستفال
والانفتاح والاصمات والضد قل وهو الهمس والشدة
والاستعلا والاطباق والاذلاق وقد اخذ في بيانها مع بيان

عدد حروفها المعلوم منها عدد حروف الهمس الا ان وقع الهمز كما
عشرة حروف يجمعها لفظ فحثه شخص سكت فحروف الجهر تسعة عشر وهي ما
عدا هذه العشرة وانما ذكر عدد هذه المهموسة واخواتها دون
المجهورة واخواتها لقلتها والهمس لغة الخفا سميت حروفه
مهموسة لضعفها وجريان النفس معها لضعف الاعتماد عليها
في مخارجها والجهر لغة الاعلان وسميت حروفه مجهورة للجهر بها
ولقوتها ومنع النفس ان يجري معها لقوة الاعتماد عليها في مخا
رجها شديدها ثمانية احرف يجمعها لفظ اجد قط بكت وحروف غيره
احد وعشرون وهي ما عدا هذه الثمانية لكن حروف الرخوة منها ستة
عشر وحروف المتوسطة بينه وبين الشديد خمسة كما ذكره بقوله وبين
رخو والشديد لن عمر اي وبينهما
خمسة احرف يجمعها لفظ لن عمر والشدة لغة القوة و
سميت حروفها شديدة لمنعها الصوت ان يجري معها لقوتها
في مخارجها والرخاوة لغة اللين سميت حروفها رخوة لجري النفس
معها حين النطق بها وسميت الخمسة المذكورة متوسطة
بينهما لان النفس لم ينحبس معها انحباس الشديدة ولم يجر معها جريانه
مع الرخوة وسبع علو بضم العين وكسرها اي والمستعلية سبعة
احرف يجمعها لفظ خص ضغط قظ اي جمعها بعضهم في
هذه وحروف الاستفال اثنان وعشرون حرفا وهي ما عدا هذه
السبعة والاستعلاء من العلو وهو لغة الارتفاع سميت حروفه مستعلية
لاستعلاء اللسان عند النطق بها الى الحنك الاعلى والاستفال لغة الانخفاض
سميت حروفه مستفلة لتسفلها وانخفاض اللسان عند النطق
بها عن الحنك الاعلى وصاد وضاد وطا بترك تنوين الاول والثاني للوزن وظا
اي بعدها مطبقة بفتح الفا وكسرها والمنفتحة خمسة وعشرون حرفا
وهي ما عدا هذه الاربعة والانطباق لغة الالتصاق التلاصق
سميت حروفه منطبقة لانطباق اللسان طائفة منها على الحنك

الاعلى عند النطق بها والانفتاح لغة الافتراق سميت حروفه
منفتحة لانفتاح ما بين الحنك واللسان عند النطق بها واعلم
ان حروف الاستعلا اقوى الحروف واقواها حروف الانطباق واقواها
الطاء ومن ثم منعت الامالة لاستحقاقها التفخيم المنافي للامالة
وفر من لب بحذف التنوين للوزن واللب العقل اي والحروف
المذلقة بالمعجمة يجمعها لفظ فر من لب اي هرب الجاهل
من العاقل فالمصمتة ثلاثة وعشرون حرفا وهي ما عدا هذه الستة
والذلق لغة الطرف سميت حروفه مذلقة لخروجها من طرف اللسان
والصمت لغة المنع سميت حروفه مصمتة لانها ممنوعة من انفرادها
اصولا في بنات الاربعة والخمسة اي كل كلمة على اربعة حروف او خمسة
اصول لا بد ان يكون فيها مع الحروف المصمتة الثلاثة والعشرين حرف
من الحروف المذلقة وانما فعلوا ذلك لخفتها فعادلوا بها الثقيلة
ولذلك قالوا ان عسجد اسم الذهب اعجمي لكونه رباعيا
وليس فيها حرف من حروف المذلقة صفيرها اي حروف الصفير صاد
وزا اي وسين مهملة وسميت بذلك لصوت معها يشبه صفير
الطائر وفيها لاجل صفيرها قوة واقواها في ذلك الصاد للاستعلا والاطباق
ويليها الزاي للجهر ثم السين قلقلة اي حروف القلقلة ويقال
لها اللقلقة وهي خمسة يجمعها لفظ قطب جد وتحقيق المراد بالقلقلة
لغة التحرك سميت حروفها بذلك لانها حين سكونها تتقلقل عند خروجها حتى يسمع لها نبرة قوية لما فيها من شدة الصوت
الصاعد بها مع الضغط دون غيرها من الحروف واللين اي حروف
اللين بالاصل واو ويا سكنا وانفتحا بالنظر الاطلاق اي وانفتح ما قبلهما

ما جمعه **قطب جد** ف وبيت سميت بذلك لانها بمخرجات
في لين وعدم كلمة عكس اللسان كما مر واجرا بعضهم جرا في اللين
مجرا حروف المد والمد حتى اذا وقع بعدها ساكن للوقف او الادغام
جاز المد والقصر والتوسط **والانحراف صححا** بالف الاطلاق
اي صحح جمهور القرا نسبته **في اللام** **قالوا** بتنزيل الوزن
والانحراف لغة الميل سمي حرفاه منحرفين لانحرافهما الى طرف اللسان
الا ان الراء فيه انحراف قليل الى ظهر اللسان **وبتكرير له جعل** اي وصف
بها لانها تتكرر بخروج الى جهة اللام الا في نحو نار وهو معنى
قول الناظم ومعنى قولهم الراء مكرر ان له قبول التكرار لارتعاد
طرف اللسان عند التلفظ به كقولهم للانسان غير الضاحك ضحاك
وما قيل انه يجرى مجرى حرفين في الصوت متعدد ليس هو كذلك
بل هو لحن يجب التحفظ عنه **وللتفشي الشين** من باب التقلب
اي والتفشي لغة الانتشار واصطلاحا انتشار الريح في الفم حتى
يتصل بمخرج الظا المستطالة ولذلك عرف وحرف فسميت حرفه
متفشيا عند بعضهم مع الشين الفا في ذلك الفا وبعضهم الثاء
المثلثة وبعضهم الصاد **ضادا معجمة استطل** انت اجعلها حرفا
مستطيلا والاستطالة الامتداد وسمي حرفها بذلك لانه يستطيل حتى
يتصل بمخرج اللام والفرق بين المستطيل والممدود ان المستطيل
جرى في مخرجه والممدود جرى في نفسه وقد علم مما تقرر ان الصفات
ثلاثة اقسام قوية وضعيفة ومتوسطة بينهما ولما فرغ من مخارج الحروف
وصفاتها اخذ فيما يترتب عليها فقال **والاخذ بالتجويد حتم لازم**
اي لازم للقارئ فحينئذ **من لم يجود** وفي نسخة يصحح **القران** بان يقرا
ه قراءة تخل بالمعنى او بالاعراب **فهو آثم لانه** اي القران **به** اي بالتجويد

الاله انزلا وهكذا منه الينا وصلا قال الله تعالى ورتل القران ترتيلا اي
ائت به على تؤدة وتبيين الحروف والحركات وكذا الامر بالترتيل بالصيغة
من تعظيما لشانه وترغيبا في ثوابه والقارئ بترك ذلك من الداخلين
في خبر رب قارئ للقران والقران يلعنه وعلم بذلك طلب التحرز
عن اللحن وهو هنا الخطا والميل عن الصواب وهو جلي وخفي فالجلي
خطا يعرض للفظ ويخل بالمعنى بل بالعرف كالاخفا والاقلاب والغنة
وهو ايضا اي التجويد **حلية التلاوة** اي زينتها **وزينة الاداء والقراءة**
والفرق بين الثلاثة ان التلاوة قراءة القران متتابعا كالاوراد والاسباع
والدروس والاداء الاخذ عن المشايخ والقراءة تطلق عليهما فهي اعم منهما
ومراتب التجويد ثلاثة ترتيل وتدوير وحدر والاول اتم ثم الثاني فا
لترتيل في التحقيق التؤدة وهو مذهب ورش وعاصم وحمزة والحدر
الاسراع وهو مذهب ابن كثير وابي عمرو وقالون والتدوير التوسط بينهما
وهو مذهب ابن عامر والكسائي وهذا هو الغالب على قراءتهم والاكمل
فيهم تخير الثلاثة **وهو** ايضا اي التجويد **اعطا الحروف حقها من صفة**
لازمة **لها** من همس وشدة ورخاوة ونحوها مما مر واعطاؤها
ومستحقها مما ينشا عن الصفات المذكورة كترقيق المستفل وتفخيم
المستعلي ونحوهما وعطف على اعطا قوله **ورد كل واحد لاصله** اي
حيزه من مخرجه وقوله **واللفظ في نظيره** اي نظير ذلك **كمثله** بزيادة
الكاف اي دانت تلفظ نظيره بعد لفظك به مثل لفظك به اولا ان
كان الاول مرققا فنظيره كذلك او غيره فغيره لتكون القراءة على نسبة
واحدة **مكملا** ذلك **من غير ما تكلف** في القراءة وما زائدة للتاكيد
وللتكلف القراءة **باللطف** وفي نسخة باللطف **والنطق بلا تعسف**
وكثرة في الترتيل عن المنطبطة في الحدر عن الهذرمة ومن التدوير ح

عن الادهاج اذا القراءة كالبياض ان قل صار سمرة وان ازداد صار برصًا
وفي الموطا والنسائي عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال اقروا القران بلحون العرب واياكم ولحون اهل الفسق
والكبائر فانه سيجي اقوام من بعدي يرجعون القران كترجيع الغنا
والرهبانية والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب من
يعجبهم شانهم والمراد بالحان العرب القراءة بالطبع والسليقة كما جبلوا
عليه من غير زيادة ولا نقص وبالحان اهل الفسق والكبائر الانغام
المستفادة من علم الموسيقى والامر في الخبر محمول على الندب والنهي
عن الكراهة ان حصلت المحافظة على صحة الفاظ الحروف والا فعلى
التحريم والمراد بالذي لا يجاوز حناجرهم الذين لا يتدبرونه ولا يعملون
به اعلم انه قد ابتدع الناس في القراءة اشياء منها ما يسمى بالترقيص
وهو ان يروم السكت على الساكن ثم ينفر مع الحركة في عدو وهرولة
واخر يسمى بالترعيد وهو ان يرعد صوته كالذي يرعد من برد
او الم واخر يسمى بالتطريب وهو ان يترنم بالقران فيمد في غير محل
المد ويزيد في المد في التلاوة ويأتي بها على وجه اخر كأنه حزين يكاد
ان يبكي من خشوع وخضوع وانما نهي عنه لما فيه من الرياء واخر اخدث
هؤلاء الذين يجتمعون فيقرؤون كلهم كأنهم بصوت واحد
فيقطعون القراءة ويأتي بعضهم ببعض الكلمة والاخر ببعضها
ويحافظون على مراعاة الاصوات خاصة ويسميه بعضهم التحزيز
والغرض من القراءة انما هو تصحيح الفاظها على ما جاء به القران
العظيم ثم التفكر في معانيه **وليس بينه اي التجويد وبين تركه فرق**
الا رياضة امرئ اي تدرب وتمرن على القراءة **بفكه** اي بفمه بالتلاوة
والسماع من افواه قراء المشايخ لا مجرد النقل والسماع ولا ...

النكرة وهو الحي على المنع من اطلاق الجزء على الكل والكل امر مكان ثم شرع
في ذكر احكام وقواعد متعلقة بالتجويد ناشئة من الصفات السابقة
وفخم مستقبلا من احرف مستقلة **وحاذرن** اي واحذر **تفخيم لفظ الالف**
اذا وقعت بعد حرف مستقل فان وقعت بعد حرف مستعل تبعته في
التفخيم وذلك لانها لا ترد للتفخيم الحرف الذي بعد لعدم وجودها بوجود
وعدمها بعدمه وقيل بعد المستقل ويفخم بعد المستعلي او شبه المستعلا
والمراد بشبهه الراء لانها تخرج من طرف اللسان وما يليه من الحنك الاعلى الذي
هو محل حروف الاستعلا **و**حاذرن تفخيم **همزة** كل من **الحمد واعوذ**
واهدنا والله عند الابتدا بكل لما فيهما من الجهر والشدة
العين والهاء المتحدين معها في المخرج ولكون العين واللام في اسم الله
الحروف المتوسطة المفخمة فالهمزة سواها واذا ها تفخيم ام مرقق ام
فلا تختص ذلك بمجاورة الاحرف المذكورة **ثم** حاذرن تفخيم **لام الله**
ولام **لنا** لمجاورة النون **وليتلطف** **وعلى الله** للمجاورة ...
الثانية الطاء المفخمة ولام **على الله** لمجاورتها اللام المفخمة في اسم الله
ولا الضالين من قوله تعالى ولا الضالين لمجاورتها الضاد المعجمة وحاذرن
تفخيم **الميم** الاولى والثانية **من مخمصة والميم من مرض وباء برق** لمجاورة
الجيم للمفخم **وباطل** لمجاورتها الالف **وبهم** **وبذي** لمجاورتها الرخوة
واحرص وفي نسخة فاحرص **على الشدة والجهر الذي** اي في الباء **وفي الجيم**
لئلا تشتبه الباء بالفاء والجيم بالمشين **كحب والصبر** **وربوة** **واجتثت والحج**
بعد الصواب للباء وغيرها من حروف القلقلة حال سكونها ولو في الوقف فقال
وبين حرفا **مقلقلا** اي بين قلقلته **ان سكنا** في غير الوقف
وان يكن سكونه **في الوقف** نحو فرتب **كان** قلقلة **ابين** منها عند سكونه لغير
الوقف ومثال بقية حروف القلقلة لغير الوقف يقطعون وتطهير واحببت
ويخلقون وللوقف من خلاف ومحيط وبهيج ومجيد **وبين** **حاء** ...

خصصوا المجاور منها الصاد المستعلية وحا احلت المجاور منها الطاء وحا
الحق المجاور منها القاف وسين مستقيم يسطوا و يسقوا المجاور منها
التاء والطاء والقاف كمن قوله تعالى سقوت السبع سبل اتت وكذا الكلام راجع
الى اعطا الحروف حقها وستحقها ورقق الراء اذا ما كسرت
ماكسرت ولو لازمة او اختلاس او امالة سوا سكن ما قبلها ام تحرك او
وسوا وقع بعدها حرف استعلاء ام لا نحو دبى الرقاب ورجالا والغا
رمين والفجر بشرايا لامالة اما اذا فتحت او ضمت او سكنت ولم يكن قبلها
حال سكونها حرف مما راو ياسالنه او كسره وان وقع بينهما ساكن فتفخم
على اصلها فان كان شي من ذلك نحو العار وحين وقدير والذكر وقت
ما فتفت وبعض معلوم من قوله كذاك ترقيق الراء الوقف بعد الكسر
حيث سكنت ان لم تكن واقعة من قبل حرف استعلا او كانت
الكسرة ليست اصلا يعني لو كانت الكسرة قبلها لازمة نحو فرعون لعنه الله
ومن بر فان كان وقعت قبل حرف استعلا والواقع منه بعدها في القران
ثلاثة احرف القاف والطاء والصاد نحو فرقة وقرطاس والمرصاد وكا
نت الكسرة غير لازمة نحو ارتابوا ام ارتابوا نحو ان لعوا رجعوا او كان
اسنيتم وام ارتابوا ما وقع فيه الخلاف بسبب كسر حرف الا
ستعلا فقال والخلف ثابت في فرق كالطود العظيم فتفخم لحرف
الاستعلاء او رقق لكسر يوجد في القاف واخف تكريرا للراء اذا تشد
دت قال مكي يجب على القاري ان يخفي تكرير الراء فمتى اظهره
فقد جعل من الحرف المشدد حروفا ومن المخفف حرفين وفخم اللام
من اسم الله وان لم يثبت عليه جيمها ان وقعت عن اي بعد فتح او
ضم كعبد الله بفتح الدال وضمها نحو قال الله تعالى وقالوا اللهم لما
سبق الفتح والضم التفخيم المناسب للفصاحة اما اذا وقعت بعد
كسر وقل الله فترقق على اصلها وقد ترقق اذا كان قبلها امالة

كما وذا الكلام في قراءة السوسي في احد الوجهين نحو نرا الله وحرف الاستعلا
فخم واخصصا الاطباق نقل حركة الهمزة الى اللام والاكتفا بها عن
همزة الوصل يعني واخصص الحروف المطبقة وبعضها قوله تعالى في الاعرا
ف كانه ظلة وقوله والشعرا يوم الظلة بضم الظاء وهو انتصاب والنهار وقع
منه في القران من موضعان قوله تعالى في النور وفي تطوعون تبايكم
من الظهيرة وقوله تعالى في الروم وحين تظهرون من بين سائر حروف الاستعلا
لكونها اقوى تفخيما من غير المطبقة نحو القاسمين قال والعصا الصاد من العصا والامثا
الغير المطبق من حروف الاستعلا والثاني مثال المطبق منها وبين الاطباق
في الطاء من قوله تعالى قال احطت مع قوله تعالى بسطت ونحو ذلك
لئلا يشتبه بالتاء المجانسة لها باتحادها في المخرج والخلف في القاف
مع ادغامها بنخلقكم من قوله تعالى الم نخلقكم وقع وقيل ابقاها
اولى قال الناظم بعده تبعا لابي عمرو والداني واحرص على السكون
اي سكون اللام في جعلنا والنون في انعمت والغين في المغضوب
مع لام ضللنا الثانية لتحترز عن تحريكها كما يفعله القراء انه
من قبيح اللحن وخلص انفتاح الدال من قوله تعالى ان عذاب ربك كان
محذورا حملة والسين من قوله تعالى عسى خوف اشتباهه بمحظورا
عصى اي اشتباه محذورا بمحظورا وعسى بعصى لاشتباه الدال بالظاء
والسين بالصاد للاتحاد في المخرج فلا يتميز كل واحد الا بتميز
الصفة والدال والسين منفتحان والظاء والصاد منطبقان ان
منع ان المخرج جمعاني الصفة وراع شدة بكاف وبتا انه
يمنع الصوت ان يجري معها مع بيانها في محلها كشرككم مثال الكاف
من قوله تعالى يكفرون بشرككم وتتوفا من قوله تعالى تتوفاهم وفتنتا
من قوله تعالى وانقوا فتنة مثال للتاء وقس على الشدة الجهر والهمس

وصاف الشديدات

المخرج ... العمر واسلم ... الخ

والرخاوة والقلقلة وغيرها كما مر وراع في كل حرف صفته التي مر بيانها ثم
بين ما يجب ادغامه وما يمتنع فقال واول مثلي وجنس ان سكن
اسكونا عارضا ادغم ابنت والادغام لغة ادخال الشي في الشي ومنه ادغمت
اللجام في فم الفرس واصطلاحا خلطا اي ايصال حرف ساكن بحرف متحرك بحيث
يصيران حرفا واحدا مشددا يرتفع اللسان عندهما ارتفاعة واحدة وهو بوزن
حرفين واعلم ان الحرفين الملتقيين اما ان يتماثلا بان يتفقا مخرجا وصفة كالبائين
واللامين والدالين ويكون ذلك ايضا يتجانسا بان يتفقا مخرجا لا
صفة كالطا والتا وكالضاد والثاء والدال [illegible] وكاللام والرا عند
الفرا او يتقاربا بان يكونا متقاربين مخرجا او صفة كالدال والسين والصاد
والشين وكاللام والراء عند سيبويه والمتماثلان والمتجانسان الخاليان
عما يأتي اذا اسكن الاول منهما ادغم في الثاني كقل رب مثال للمتجانسين
على راي الفرا وبل لا يخافون مثال للمتماثلين وابن ابي اطهر افرا المثلين
في يوم مع قالوا وهم ونحوهما مما اجتمع فيه يا ان او واوان واولهما حرف مد
وان اجتمع فيهما مثلان لئلا يذهب المد بالادغام وابن اللام في نحو
قل نعم وان اجتمع فيه متقاربان او متجانسان لان النون لم يدغم فيها
شي مما ادغمت فيه نحو الميم والواو والياء فاستوحش ادغام اللام فيها
وانما ادغم فيها لام التعريف كالناس والناس لكثرتها وانما ادغام الكسائي
فيها في نحو هل نتبعكم ولا يتبع لمن تفرد اية وابن الحافي سبحه اي لا تدغم
حرفا حلقيا في ادخل منه والهاء ادخل من الحاء ولا حروف الحلق بعيدة عن
الادغام لصعوبتها ولهذا لم تدغم العين في القاف في نحو لا تزغ قلوبنا
وابن اللام في فالتقم لتباعد المخرجين اذ الادغام يستدعي خلط
الحرفين ويصيرهما حرفا واحدا فان كان مثلين والاول ساكن ففيه

عمل واحد وهو الادغام او متحرك فعملان اسكان الاول والادغام وان كانا
غير مثلين والاول ساكن فعملان قلب وادغام او متحرك فثلاثة اعمال اسكان
وقلب وادغام فالساكن اقل عملا من المتحرك ومن ثم سمي ادغاما صغيرا
والمتحرك ادغاما كبيرا والحروف هي قسمان قمرية وشمسية وكل منهما اربعة
عشر حرفا فالقمرية يجمعها قولك ابغ حجك وخف عقيمه ويظهر لام التعريف
عندها والشمسية ما عداها ويدغم فيها لام التعريف والصاد باستطالة
وتخرج ميز اي ميزها منها من الظا وكلها اي الظاءات التي في القرآن تجي
في سبعة ابيات وقد اخذ في بيانها فقال في الظعن ولم يات في القرآن
الا في قوله تعالى في سورة النحل يوم ظعنكم ظل ووقع منه في القرآن اثنان وعشرون
موضعا اولها قوله تعالى في البقرة وظللنا عليهم الغمام ومنه الظلة
ووقع منه في القرآن موضعان قوله تعالى في الاعراف كأنه ظلة وفي الشعراء
يوم الظلة الظهر بضم الظا وهو انتصاف النهار ووقع منه في القرآن موضعان
قوله تعالى في النور وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة وقوله في الروم وحين تظهرون
عظم من [illegible] العظمة ووقع منه في القرآن ماية وثلاثة مواضع اولها
قوله تعالى في البقرة ولهم عذاب عظيم الحفظ ووقع منه في القرآن
اثنان واربعون موضعا اوله قوله تعالى حافظوا على الصلوات وثانيها ولا يؤده
حفظهما من اليقظة ضد النوم لم يات منه في القرآن الا قوله تعالى في الكهف
وتحسبهم ايقاظا وانظر من الانتظار وهو التأخير ووقع منه في القرآن
اثنان وعشرون موضعا اولها قوله تعالى في البقرة وهم لا ينظرون
عظم ووقع منه في القرآن اربعة عشر موضعا اولها قوله تعالى في البقرة
وانظر الى العظام ظهر ووقع منه في القرآن اربعة عشر موضعا اولها قوله
تعالى في سورة البقرة وهم [illegible] كتاب الله وراء ظهورهم اللفظ لم يات منه في
القرآن الا في قوله تعالى في سورة ق ما يلفظ من قول ظاهر ضد الباطن ووقع

منه في القرآن ستة مواضع اولها قوله تعالى في سورة الانعام وذروا ظاهر
الاثم وبمعنى الاعانة وقع منه في القرآن ثمانية مواضع اولها قوله تعالى في البقرة
تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وبمعنى العلو وقع منه في القرآن ستة موا
ضع اولها قوله تعالى في براءة ليظهره على الدين كله وبمعنى الظهور وقع منه
في القرآن ثلثة مواضع اولها قوله تعالى في براءة كيف وان يظهروا عليكم وقوله تعالى في
الكهف انهم ان يظهروا عليكم وقوله تعالى في التحريم واظهره الله عليه
وبمعنى الظهار وقع منه في القرآن ثلاثة مواضع قوله تعالى في الاحزاب وما جعل ازواجكم
اللائي تظاهرون منهن امهاتكم وقوله تعالى في المجادلة الذين يظاهرون منكم من نسائهم
والذين يظاهرون من نسائهم **لظى** وقع منه في القرآن موضعان قوله تعالى
في المعارج كلا انها لظى وقوله تعالى في الليل فانذرتكم نارا تلظى **شواظ**
بضم الشين وكسرها اللهب لا دخان معها ولم يات منه في القرآن الا قوله تعالى
في سورة الرحمن يرسل عليكما شواظ من نار **كظم** وقع منه في القرآن ستة موا
ضع اولها قوله تعالى في آل عمران والكاظمين الغيظ **ظلما** وقع منه في القرآن
مائتان واثنان وثمانون موضعا اولها قوله تعالى في البقرة فتكونا من الظالمين
اغلظ من الغلاظة وقع منه في القرآن ثلاثة عشر موضعا اولها قوله
تعالى في آل عمران غليظ القلب **ظلام** وقع منه في القرآن مائة موضع
اولها قوله تعالى في البقرة وتركهم في ظلمات لا يبصرون **ظفر** باسكان
الفاء مخففا وضمها لم يات منه في القرآن الا قوله تعالى في الانعام حرمنا
كل ذي ظفر **انتظر** من الانتظار بمعنى الارتقاب وقع منه في
القرآن احد عشر موضعا اولها قوله تعالى في الانعام انتظروا انا منتظرون
ظما وقع منه في القرآن ثلاثة مواضع اولها قوله تعالى في براءة لا
يصيبهم ظما وقوله تعالى في طه وانك لا تظما فيها وقوله في النور يحسبه الظمآن
ماء **اظفر** من الظفر بفتح الظاء والفاء بمعنى النصر لم يات منه في القرآن
الا قوله تعالى في الفتح من بعد ان اظفركم عليهم **[illegible]** اي نصرة

ولو

ولو بمعنى العلم وقع منه في القرآن سبعة وستون حرفا موضعا اولها قوله
تعالى الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم **وعظ** بمعنى التخويف من عذاب
الله والترغيب في ثوابه وقع منه في القرآن تسعة مواضع اولها قوله تعالى
في البقرة وموعظة للمتقين **سوا عضين** من قوله تعالى في الحجر الذين جعلوا
القرآن عضين فانه بالضاد وهو جمع عضة اي فرقة متفرقين فيه قال بعضهم سحر و
قال بعضهم شعر وقال بعضهم كهانة وامن بعضهم ببعضه وكفر بعضهم ببعضه
والاستثناء في كلام الناظم منقطع لان عضين ليست من الوعظ **ظل** بمعنى
الدوام وقع منه في القرآن تسعة مواضع اثنان في **النحل وزخرف**
حال كونهما في السورتين **سوا** اي مستويين وهما قوله تعالى ظل وجهه
مسودا وفي نسخة حرفا بالنصب على الحكاية **والعكس** قوله تعالى في طه **ظلت**
عليه عاكفا وقوله تعالى في الواقعة **ظلتم** من قوله تعالى فظلتم تفكهون وقوله
يرون ظلوا من قوله تعالى لظلوا من بعده يكفرون **كالحجر** اي كقوله تعالى في الحجر
فظلوا فيه يعرجون وقوله **ظلت** من قوله تعالى في **الشعرا** فظلت اعناقهم
لها خاضعين وقوله فيها **نظل** من قوله تعالى فنظل لها عاكفين وقوله
تعالى في الشورى **يظللن** من قوله تعالى فيظللن رواكد على ظهره **محظورا**
من الحظر وهو المنع وقع منه في القرآن موضعان في قوله تعالى في سبحان
وما كان عطاء ربك محظورا **مع** قوله تعالى في القمر فكانوا كهشيم **المحتظر**
اي كهشيم صاحب الحظيرة للغنم والهشيم اليابس المتكسر
وكنت فظا لم يات منه في القرآن الا قوله تعالى في آل عمران ولو كنت فظا
وجميع النظر بمعنى الرؤية وقع منه في ستة وثمانون موضعا اولها قوله
تعالى في البقرة وانتم تنظرون **الا** قوله **بويل** اي في ويل للمطففين نضرة
النعيم وفي **هل** اتى على الانسان نضرة وسرورا **والاولى** اي والاولى من
القيامة وجوه يومئذ **ناضرة** فان الثلاثة بالضاد لا بالظاء وهي من النضارة اي
الحسن ومنه خبر نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها كما سمعها والاستثناء

في كلامه منقطع والعظم وقع منه في القران احد عشر موضعا اولها قوله
تعالى في آل عمران عضوا عليكم الانامل من الغيظ الرعد اي في قوله تعالى
فيهما وما تغيض الارحام ولا هود اي وقوله تعالى وغيض الماء فانهما لكونهما
من الغيض بمعنى النقص بالضاد لا بالظاء قاصرة عليهما والحظ بمعنى ال
النصيب وقع منه في القران سبعة مواضع اولها قوله تعالى في آل عمران
ان لا يجعل لهم حظا في الاخرة لا الحض على الطعام اي قوله تعالى في الحاقة
والفجر والماعون ولا يحض على طعام المسكين وقوله تعالى في الفجر ولا تحاضون
على طعام المسكين فان الثلثة لكونها من الحث بالضاد لا بالظاء وفي ظنين
من قوله تعالى في التكوير وما هو على الغيب بضنين الخلاف سامي
مشهور فقرأه ابن كثير وابو عمرو والكسائي ورويس بالظاء بمعنى متهم اي عال
والباقون من السبعة بالضاد بمعنى بخيل والالفاظ التي ذكر فيها الظاء في الا
بيات تعد الظاء بالعطف عليه لفظا ومحلا او تقديرا بعاطف مقدر
او مذكورا بعضها بالاضافة فان جاز نصب بعضها فهو حكاية او بعامل
قبله وان تلاقيا اي الضاد والظاء فقل البيان لاحدهما من الاخر
لازم للقارئ لئلا يختلط احدهما بالاخر فتبطل به صلوته وذلك كما في
نحو قوله تعالى وهي انقض ظهرك وقوله تعالى في الفرقان ويوم يعض
الظالم على يديه والعض ان كان بجارحة كسبع وانسان فبالضاد والا
فبالظاء نحو عض الزمان وعض الحرب بل يلزم بيان الضاد من الظاء في قوله
تعالى فمن اضطر مع الظاء الثاني في قوله تعالى في الشعراء اوعظت من
قوله تعالى سواء علينا اوعظت ببيان الضاد من التاء في قوله تعالى في البقرة
فاذا افضتم من عرفات وصف بفتح الضاد المهملة وتشديد الفاء
اي خلص ماهم وعليهم ونحوهما نحو والهكم واهدنا لان
الهاء حرف خفي ... على بيانه وها مضافة الى ما بعدها ونصبها
للوزن واظهر الغنة من نون ومن ميم اذا ما شددا
والغنة صفة لازمة لهما متحركتين او ساكنتين ظاهرتين او مدغمتين

او مخفاتين وهي في الساكن اكمل منها في المتحرك وفي المخفا اكمل منها وفي المظهر
وفي المدغم اكمل منها في المخفي وذلك نحو الجنة والناس ومن نبي وثم لما
ومما لهم من الله واخفين ان والميم ان تسكن بغنة لدى اي عندكم والفرق بين
بين لدى وعند لدى تستعمل في الحاضر وعند تستعمل في الحاضر والغائب باء على
المختار من اقوال اهل الاداء بالقصر للوقف نحو ومن يعتصم بالله وقيل باظهارها
وقيل بادغامها واظهرنها عند باقي الاحرف نحو انعمت ويمدون وطر
ذلكم خير لكم عند بارئكم فما عليكم واحذر اذا ما اسكنت الميم لدى اي عند
وواو وفا نحو عليهم ولا هم وهم فيها ان تختفي بفتح ان اي واحذر اخفاءها بار
خفائها لتقاربها لاتحادهما بالواو وقربها من الفاء فتظن انها تخفى عندهما
كما تخفى عند الباء باب احكام النون الساكنة والتنوين وهو
نون ساكنة تلحق الاخر لفظا لا خطا لغير توكيد وحكم تنوين ونون يلفى
اي توجد عنده حروف الهجاء محصورا في اربعة اقسام هي اظهار ادغام
وقلب واخفا واقسام التنوين مستوفاة في كتب النحو والنون الساكنة
تثبت لفظا وخطا وصلا ووقفا فعند حرف الحلق نحو من امن ومن هاجر
ومن حاد ومن علم وان خفتم ومن غل ونحو تكبيرة الا على الخاشعين
وقوما هادا وعزيز حكيم عليم وندا خفيا وعفو غفور وعزيز اظهر اي التنوين
والنون الساكنة لصعوبة ادغامهما فيه كما مر وادغم اي هما بلا غنة في
اللام والرا نحو فان لم تفعلوا وهدى للمتقين ومن ربكم وغفور رحيم لتقاربه
... مبين وادغامهما بلا غنة مبالغة في التخفيف لذي بقائها ثقل وادغا
مهما في ذلك بلا غنة لزم اي الازم وفي نسخة اتم فتفيد جواز ادغامهما في ذا
لكن بغنة وبه قرا جماعة لكن المشهور الاول وعليه العمل وادغمنهما بغنة في
حروف يومن نحو من يقول ولقوم يومنون ومن واق ... وعمى

ومن مال وصراطا مستقيما ومن نخبر وحبله جح بعفر ووجه الادغام
في النون التماثل وفي الميم التجانس في الغنة والجهر والانفتاح والاستفا
ل وبعض الشده وفي البا يعني اذا ادغم النون في البا والواو والتجانس
في الغنة الانفتاح والاستفال والجهر واتفقوا على ان الغنة معهما عند
المدغم ومع النون غنة والمدغم فيهما سنة واختلفوا مع الميم فذهب ابن كيسان
الى انها غنة المدغم من الحروف والتنوين تعليلا بالاصالة وذهب الباقون الى
انها غنة الميم كالنون الا ان يكون الحرفان بكلمة كدنيا وغنوانوا ومثلها
ن فلا تدغمها لئلا يلتبس الكلمة بالمضاعف وهو ما يكرر اصحابه احد اصو
له كصنوان ودبابات للناظر مثال الواو من القران انا بعنوانه اي في
عنوان الكتاب وهو ظاهر حكمة الدال على ما فيه وفي نسخة صنوانوا
والقلب والاقلاب للتنوين والنون حتما واجب عند البا بعد واحد
نحو بينهم وان بورك وعليم بذات الصدور ولعسر الاتيان بالغنة ثم اطباق
الشفتين مع الاظهار ولاختلاف المخرج وقلة التناسب مع الادغام
تعين الاخفا عليهما بقلبهما فيها لمشاركتهما الباء مخرجا والنون غنة كذا
الاخفا اسما بنقل حركة الهمزة الى اللام والاكتفا بها عن همزة الوصل لدى
اي عند باقي الحروف الخمسة عشر اخذا بالف الاطلاق نحو لولا
ان ثبتناك والانثى ما الانثى ومن نطفة ثم ولمن صبر وانصرنا وبالتناصر
لتوسطها عن مناسبة حروف الادغام ومباينتها حروف الحلق والاخفا
لغة الستر واصطلاحا نطق بحرف بصفة بين الاظهار والادغام عار
من التشديد مع بقا الغنة في الحرف الاول ويفارق الاخفا الادغام
فانه بين الادغام والاظهار اذ فرق بينهما بان اخفا الحروف عند غيره
لا في غيره بخلاف الادغام فيهما ثم اخذ في بيان كلام المد
فقال والمد وهو لغة الزياده واصطلاحا اطالة الصوت بحرف مدي من
حروف العلة وهو على ثلاثة اقسام لازم وواجب اتى وجائز وهو

اي المد

اي المد الجائز وقصر وهو لغة الحبس واصطلاحا ترك المد وهو الا
الاكثر الاصل ثبتا وقد اخذ وقد اخذ في بيان اقسام المد فقال فلازم
ان جا بعده حرف مد حرف ساكن حالين بالاضافة اي ساكن في حال
الوصل والوقف وبالطول يمد بمقدار الف والالف قسمان لازم كلمي
نحو دابة وتسحرة وقل الذكرين في وجه الابدال ولازم حرفي نحو قاف وصاد وكاف
نحو في عين كل من عشر مزية والشور والتوسط لتفرقه بين ما قبله حركة
من جنسه وبين ما قبله حركة من غير جنسه ليكون بحرف المد مزية على حرف اللين
وواجب ان جا قبل همزة حال كونه متصلا ان جمعا يعني المد والهمزة بكلمة
نحو جاء وسوء وشيء وسمي متصلا لاتصال الهمزة بكلمة حرف المد والتحل
اتفاق وهو اتفاق القراء على اعتبار اثر الهمزة من زيادة المد ومحل الاختلاف وهو تفا
وتهم في الزيادة والمد فيه عند ابي عمرو وقالون وابن كثير مقدار الف ونصف
وقيل الف وربع وعند ابن عامر والكسائي مقدار الفين وعند عاصم مقدار
الفين ونصف وعند حمزة وورش مقدار ثلاثة الفات وكلها تقريبية لا تنضبط الا با
المشافهة والادمان وجائز اذا اتى حال كونه منفصلا بان يكون حرف المد اخر
كلمة والهمزة اول كلمة اخرى نحو يا ايها الناس او عرض السكون وقفا
او ادغاما مسجلا اي مطلقا اي سواء كان سكونا محضا او مع
اشمام بخلاف الوقف بالروم فانه كالوصل نحو نستعين ونحو الرحمن الرحيم ملك
يوم الدين في قراءة السوسي بروايته عن ابي عمرو ونحو ولا تيمموا في قراءة
البزي وفي المد للسكون المذكور ثلاثة اوجه الطول حملا له على اللازم بجامع
اللفظ والتوسط لعروض السكون الملحوظ عن لزومه والقصر لان التقا
ساكنين في الوقف فاستغنى عن المد وفي المد المنفصل خلاف فورش وابن عامر
وعاصم وحمزة والكسائي يشبعونه بلاخلاف وابن كثير والسوسي ينفيانه
بلاخلاف وقالون والدوري يثبتانه وينفيانه وتفاوت المادين في الزيا
دة كتفاوتهم فيها في المد المتصل والحاصل ان المد اصلي وهو المد الطبيعي

الذي لا يقوم ذات الحرف الا به فلا يتوقف على سبب نحو الذين آمنوا
وعلى وقرعين وهو يلاحظ ذلك وهو الذي تكلم عليه الناظم وسببه همزة او سكون
فزيد في حرف المد لضعفه خفيا بالزيادة وتبيين المد حرفا ولا حركة والمد مع
الهمزة قسماه لاحق له نحو من آمن وايمانا وأتوا اهل ورش قبل المد والقصر
والتوسط وسابق عليه وهو قسمان متصل ومنفصل والمد مع السكون قسمان
كلمي ولازم حرفي وقد مر ذلك لكن اختلفوا في مد الميم من الم الله ومن ميم
الم احسب الناس على قراءة ورش بالنقل فقيل بمد اعتبارا بالاعتداد بالا
صل وقيل بقصر اعتبارا بالاعتداد بالعارض وهو الاكثر وقيل لا يمد والى
نزر ما كان بسبب سكونه لوقف او ادغام وكذا المد المنفصل كما مر وقد ذكر
ابن القاصح للمد عشرة القاب ذكرتها في معنى مفرد يشتمل على احكام
النون الساكنة والتنوين والمد والقصر لما وقع من التجويد واحكام
عقبه بذكر متعلقاته من الوقف والابتداء فقال **وبعد** معرفة **تجويدك**
للحروف لابد لك **من معرفة الوقوف والابتداء** والوقوف جمع وقف
وقد جمعه باعتبار انواعه المذكورة بقوله **وهي تقسم اذا** ابتدئ **ثلاثة**
تام بتخفيف الميم للوزن **وكاف وحسن** والوقف لغة الكف واصطلاحا
قطع الكلمة عما بعدها بسكتة طويلة فان لم يكن بعدها شيء سمي ذلك قطعا
وهي اي الوقوف المذكورة انما تكون **لما تم** معناه **فان لم يوجد** فيما يوقف
عليه **تعلق** بما بعده لا لفظا ولا معنى **او كان** فيه تعلق به **معنى**
لا لفظا فابتدي انت بما بعده في القسمين وقد اما الوقف الاول منهما **فالتام**
سمي به لتمام اللفظ وانقطاع ما بعده عنه واما الثاني **فالكافي** سمي به لانه
يكتفى بالوقف عليه والابتداء بما بعده **وان كان** تعلق بما بعده **لفظا**
فامنعن الابتداء بما بعده **الا رؤوس الآي جوز** اي فجوز الابتداء بما
بعدها لورود السنة بالوقف على العالمين واما الوقف على ما فيه التعلق
المذكور **فالحسن** سمي به لحسن الوقف عليه والمراد بالتعلق المعنوي

ان يتعلق

ان يتعلق المتقدم بالمتأخر من حيث المعنى لا الاعراب كالاخبار عن حال الكا
فرين او حال المؤمنين او تمام القصة وباللفظي ان يتعلق به من حيث الاعراب
لكونه صفة له او معطوفا عليه فمثال الوقف التام نحو اياك نستعين واولئك هم
المفلحون والاكثر ما يوجد في الفواصل ورؤوس الآي وقد يوجد قبل انقضاء
الفواصل نحو وجعلوا اعزة اهلها اذلة اذ قوله اذلة هو آخر كلام بلقيس وكذا
لك يفعلون هو رأس الآية وقد يوجد بعد انقضائها نحو وانكم لتمرون
عليهم مصبحين وبالليل اذ رأس الآية مصبحين وتمام الكلام قوله وبالليل
لانه معطوف على المعنى اي بالصبح وبالليل وكذا عليها يتكئون وزخرفا لان
آخر رأس الآية يتكئون وتمام الكلام قوله وزخرفا لانه معطوف على سقفا ومثال
الكافي لا ريب فيه ومما رزقناهم ينفقون ومثال الحسن الحمد لله والوقف
عليه حسن لان المعنى مفهوم والحسن الابتداء بما بعده لكونه تابعا لما
قبله وليس برأس آية **وغير ما تم** معناه الوقف عليه **قبيح** كالوقف على المضاف
دون المضاف اليه وعلى الرافع دون مرفوعه وعلى الناصب دون منصوبه
وعلى الشرط دون مشروطه وعلى الموصوف دون صفته اذ لم يتم معناه
بدونها وكذا على معطوف عليه دون المعطوف **وله** اي القارئ **الوقف**
على ذلك وفي نسخة يوقف اي لاجل قبح على ذلك الذي يوقف عليه
مضطرا لضيق نفس او غيره **ولكن يبدأ** بما **قبله** اي من الكلمة التي وقف عليها
ليصل الكلام بعضه ببعض واقبح من الوقف على ما ذكر من الامثلة الوقف
على قوله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا وعلى قوله وقالت اليهود
والنصارى فان وقف عليهما مضطرا فلا ينبغي يقول ان الله فقير ونحن
اغنياء ويقول نحن ابناء الله بل ينبغي بما وقف عليه فان لم يفعل فقد اخطأ
واساء **وليس في القرآن من وقف وجب** وفي نسخة يجب حتى
اذا تركه القارئ يأثم **ولا حرام** حتى اذا بلغ فعله يأثم **غير ما له سبب**

لان الوصل والوقف لابد لان على معنى حتى يختل المعنى بذهابها فان في
كان لسبب يسلد عن نحو بمه كان يقصد الوقف على وما من الداني كفرت
ونحوها من غير ضرورة حرام مع القصد ومع تسليم القصد فاذا احسن
ان يجتنب الوقف على ذالك للابهام ويجوز رفع حرام عطفا على محل الوقف
لانه اسم ليس وجره عطفا على لفظه ومثله لفظة غير فان رفع نعت
وان جر جرت ويجوز نصبها حالا ولما كان القاري يحتاج في الوقف الى معرفة
المقطوع والموصول بينهما بقوله واعرف لمقطوع وموصول بزيادة
وتا التانيث التي تكتب مبسوطة بحروف ... بها من
اللام لكتبه واعرف تا ... عثمان بن عفان رضي الله عنه
بوطه كما ان ذلك موجود في مصحف الامام
فيما قد اتى رسمه فيه ثم بين المواضع المحتاج الى
الذي اتخذه لنفسه فاقطع بعشر كلمات يعني فاقطع بكلمة ان النا
معرفتها من ذالك فقال
صبة للاسم او الفعل ان ترسمها مقطوعة عن لا النافية في عشرة مواضع
وهي ان لا ملجا بالتوبة وان لا اله الا هو بهود وان لا تعبدوا ا
الشيطان في يس وان لا تعبدوا الا الله ان هو بخلافه في اولها فانه مو
صول وان لا تشركن بالله شيئا بالممتحنة وان لا تشرك بي شيئا بالحج وان لا
يدخلنها اليوم عليكم مسكين بنون وان لا تعلوا على الله بالدخان وان لا يقولوا على الله
الا الحق وان لا اقول على الله الا الحق كلاهما بالاعراف وما عدا العشرة كالا
تعبدوا الا الله انني لكم اول هود فلا ... والا تنصروه
اخر موصول لا ترسم فيه النون واقطع واما في قوله تعالى وان ما نرينك بعض الذي
نعدهم بالرعد وما عداه نحو اما نرينك بيونس وغافر واما تخافن من قوم بالانفال
واما ترين من البشر احدا بمريم موصول اما المسموح المفتوح الهمزة حل
مريم ام منها بما الاسمية نحو اما اشتملت عليه ارحام الانثيين بالانعام وردها
تشركوا واما ذا كنتم تعملون كلاهما بالنمل موصول عن ما نهوا عنه بالاعراف
واقطعوا من ما ملكت ايمانكم بالروم اي بسورة الروم والنساء وانفقوا
مما رزقناكم بالمنافقين لكن خلف المنافقين في بعض المصا

حف

حف مقطوع وفي بعضها موصول ووجه القطع فيه وفيما ياتي مما اختلف كونه
فيه الاصل انفصال احد الكلمتين عن الاخرى ووجه الوصل التقوية وقصد الامتزاج
وفي مصحف ... والنساء ... ام من اسسا بالف الاطلاق اي و
اقطع ام من قوله تعالى ام من اسس بنيانه على شفا بالتوبة ومن قوله ام من ياتي
امنا يوم القيمة في فصلت ومن قوله ام من يكون عليهم وكيلا في النساء ومن قو
له تعالى ام من خلقنا في ذبح اي في الصافات سميت بذلك لان وفديناه بذبح عظيم
وما عدا ذالك نحو امن لا يهدي الا ان يهدى امن خلق السموات والارض وامن يجيب
المضطر اذا دعاه موصول وقطعوا حيث ما من قوله تعالى وحيث ما كنتم فولوا
وجوهكم شطره في موضع البقرة واقطعوا ان لم المفتوح همزته حيث ما وقع نحو ذلك
ان لم يكن ربك ... ايحسب ان لم يره احد كسر انما اي وقطعوا ان ما المكسورة من قوله
تعالى ان ما توعدون لات في الانعام بنقل حركة الهمزة الى اللام والاكتفاء بها عن
همزة الوصل وما عداه نحو انما صنعوا كيد ساحر انما توعدون لواقع موصول
واقطعوا المفتوح همزته من قوله تعالى وان ما تدعون من دونه هما اي بالحج و لقمان
وخلف بها في الانفال يعني بسورة الانفال وعلى اي وفي الخلاف قوله تعالى في اولى
واعلموا انما غنمتم من شيء وفي الثانية انما عند الله هو خير لكم وكفا التشبيه
بالف الاطلاق وما عداهما نحو فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين مو
صول واقطعوا الام ... من ... بابراهيم واختلف في قطع كلما
ردوا الى الفتنة بالنساء وكلما دخلت بالاعراف وكلما جاء امة رسولها
كذبوه بالمومنين وكلما القي فيها فوج بالملك وما عدا ذالك نحو كلما جاءهم
رسول وكلما نضجت جلودهم وكلما اوقدوا نارا للحرب موصول وعن بعض
الرجاجي على ان كلما ان كانت ظرفا كتبت موصولة او شرطا فمقطوعة
ان لم يحتمل الظرفية كقوله تعالى واتاكم من كل ما سالتموه فمقطوعة وان احتملها
وعدتها كالمواضع المذكورة ايضا ففيها الخلاف وان تعينت للظرفية فموصول
كذا اختلفوا في قطع بيس في قوله تعالى قل بيس ما يامركم به ايمانكم بالبقرة
والوصل سوى في بيسما خلفتموني بالاعراف وبيسما اشتروا به انفسهم بالبقرة وما عدا
هما مقطوع ونحو ذالك في قوله تعالى ولبيس ما شروا به انفسهم بالبقرة وقوله لبيس

ما كانوا يعملون ولبيس ما كانوا يصنعون فلبيس ما كانوا يعملون ولبيس ما قدمت
لهم انفسهم بالمائدة فيما فعلن اي واقطع في عن بالموصول في قوله تعالى قل لا
اجد فيما اوحى الى محرما بالانعام وفي قوله تعالى ليسلكم في ما افضتم فيه بالنور
وفي قوله تعالى في ما اشتهت انفسهم بالانبياء وفي قوله تعالى ليبلوكم
في ما اتاكم معا اي بالمائدة والانعام وفي ثاني فعلن من قوله تعالى فيما فعلن في
انفسهم بالبقرة وفي قوله تعالى وننشئكم فيما لا تعلمون في اذا وقع وفي قوله فيما هاهنا
في روم اي في سورة الروم وفي قوله تعالى بينهم فيما هم فيه يختلفون وفيما كانوا فيه يختلفون
وفي ما كانوا فيه يختلفون بالزمر والى ذلك اشار بقوله كلاهما تنزل وفي قوله تعالى
انتركون فيما هاهنا امنين في شعرا اي في الشعراء وهذه الاحد عشر فيها
خلاف الا الاخير فمتفق على قطعه وغيرها اي المواضع الاحد عشر نحو
فيما فعلن في انفسهن بالمعروف بالبقرة وفيما كنتم وفيما انت منها اي ملها فاينما
كالنحل صل اي وصل قوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله بالبقرة كالنحل اينما توجهه
قوله تعالى اينما يوجهه لا يأت بخير بالنحل ومختلف اي والاختلاف في قوله تعالى اينما
كنتم تعبدون في الظلة وفي اينما ثقفوا في الاحزاب
تكونوا يدرككم الموت في النساء ووصف ذكر اي على الرسم وما عدا الثلاثة نحو
فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا واينما كنتم تشركون واين ما كانوا مقطوع
وصل فالم يستجيبوا لكم في هود وما عداه نحو فان لم تفعلوا وان لم يستجيبوا
لكم مقطوع ونجعلا اي الن نجعل لكم موعدا بالكهف
والى حج عظامه بالقيمة وما عداهما نحو ان لن نجعل لكم الى سواد الى تقول الانس
والجن وان لن يقدر عليه احد مقطوع وكيلا من قوله تعالى لكيلا تحزنوا
على ما فاتكم بآل عمران ولكيلا تأسوا على ما فاتكم بالحديد ولكيلا يعلم من بعد
علم شيئا في حج اي في الحج ولكيلا يكون عليك حرج بالاحزاب وما عدا ذلك نحو
لكيلا يكون على المومنين حرج بالاحزاب ولكيلا يكون دولة بين الاغنياء
مقطوع وتحت قطعهم في قوله تعالى ويصرفه عن من يشاء بالنور وعن في

قوله عن من تولى عن ذكرنا بالنجم وما عداهما موصول وفي قوله يوم هم بارزون
بغافر ويوم هم على النار يفتنون بالذاريات لان هم مرفوع بالابتداء فيهما في
المناسب القطع وما عداهما نحو يومهم الذي يوعدون ويومهم الذي فيه يصعقون موصول لان هم مجرور فالمناسب الوصل ثبت قطعهم لام الجر عن
يومهم الذي فيه يصعقون موصول لان هم مجرور فالمناسب الوصل ثبت قطعهم لام الجر عن
بكر وهما في قوله تعالى مال هذا الكتاب بالكهف ومال هذا الرسول بالفرقان فمال الذين
كفروا بالمعارج ومال هؤلاء القوم بالنساء وما عداهم نحو فما لكم كيف
تحكمون وما لي لا ارى ومالنا الا وما لاحد عنده من نعمة تجزى موصوله وابو عمرو
في الاربعة التي في النظم على ما والكسائي عليها وعلى اللام ونافع وابن كثير
وابن عامر وعاصم وحمزة يقفوا على اللام اتباعا للرسم وما في الاربعة للاستفهام
غير في الامام صل اي وصل تحين في قوله تعالى ولات حين مناص وصل كما في مصحف
الامام ووهلا اي غلط قائله وفي نسخة وقيل لا اي لا تصلها بها ولا هي لا التاء
دخلت عليها التاء علامة لتانيث الكلمة كما دخلت على ثم ورب وتركت الكلا واختلف
القراء فيها في الوقف فالكسائي يقول بالهاء لا صالتها والباقون بالتاء وقال ابو
عبيد الحاجي يجب الوقف عندي والابتداء بالحين لاني نظرتها في مصحف الامام
وقال هذه التاء تزاد في حين فيقال هذا الحين كان كذا ووزنوهم وكالوهم
بالمطففين صل اي صلهما حكما لانهم لم يكتبوا بعد الواو والفا كذا من الالف ولو كانت
غير معروفة وها للتنبيه ويا للندا اي لذا لا انفصل ما بعد الثلاثة منها بل عليه
بها قراءة ورسما وان كانت كلمات مستقلة لشبهات الامتزاج نحو الكتاب ها
والمنفصل ونحوها انتم وهؤلاء وهذا ونحو يا بنها ويا ادم فلا يوقف على الرو
ويا وتبتدي بكتاب ورجل ومنقص وانتم واولاي وذا وايها وادم ونحوه
ايها بالبقرة والنساء وايها بالاعراف وايها بالحجر موصول وكذا الكلمة على
حرف واحد نحو بالله وبرسوله والامام ولذا خبيث ولذا ونحو ذلك
ونحو مناسككم وانلزمكموها وكذا الف اربطه واما في الف اربالاعراف
المقطوع واعلم ان في المنفصلين وقف على احد منهما وقف في المنفصلين وقف

ووبكانه هو موضع القصص نوحي اليها الياء والكاف
على اخر الثانيه ووبكاف الله ووقف ابو عمرو على الكاف والكسائي
قال الداني في مقنعه والشاطبي في عقيلته وقف ابو عمرو على الكاف والكسائي
على الياء ونكانه كلمه بيده م وتنبيه على الخط واعلم ان كل اسم منادى اذا اضافه
المتكلم الى نفسه فالياء منه ساقطه نحو يا قوم اعبدوا الله ويا قوم اذكروا
نعمة الله ورب ارجعون يا عباد الذين اتقوا ربكم الا يا عبادي الذين امنوا
ان ارضي واسعه ويا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم واثبتا ثالثه
فيها بالاتفاق واختلف المصاحف في قوله يا عبادي لا خوف عليكم
واسقطت الياء ايضا باتفاق في نحو فارهبون وفاتقون واشكروا لي ولا
تكفرون واطيعون وبالواد المقدس ويثبت بالاتفاق في واخشوني ولاتم
نعمتي عليكم ويأتي بالشمس وفاتبعوني يحببكم الله ويثبت بخلاف في واد
النمل فالكسائي يقف بالياء والباقون بحذفها والواد بالايمن بالقصص
وبهادي العمي بالروم فالكسائي وحمزه يقفا بالياء والباقون بحذفها وقد
عد ابن الناظم وغيره المواضع على حذف الياء والمواضع المنصوص على اثباتها
فيها وكلها وارد في الواحد والجمع ثابته في نحو يرجوا رحمه ربه ويعفوا عن
كثير وبنوا اسرائيل ويمحوا الله ما يشاء وقالوا النار ويمحو الله ما يشاء وقالوا
الجحيم الاربعه مواضع يحذف فيها واو الواحد وهي يدع الانسان بالشر
ويمح الله الباطل ويدع الداعي وسندع الزبانيه ورحمت رسمت في موضع البقره
بالتاء لا بالهاء رسمت اي كتبت عثمان ابن عفان ومن ايضا بالقاف رحمه الله
اي الاعراف بالنقل والاكتفا بحركة اللام عن همزة الوصل وفي الروم اي الى
قوله فانظر الى اثر رحمت الله وهود نحو قوله تعالى رحمت الله وبركاته ورحمت
ربك في كاف اي في كهيعص ورحمتا في البقره وما عدا هذه
السبعه يرسم بالهاء وابو عمرو وابن كثير والكسائي يقفون بالهاء كسائر الاه
الاسماء الداخله على الاسماء كفاطمه وقائمه وهي لغة قريش والباقون
يقفون بالتاء تغليبا لجانب الرسم وهي لغة طي واختلفوا في التاء

الموجوده في الوصل والهاء الموجود في الوقف ايهما اصل للاخر فذهب سيبويه
وجماعته الى ان التاء هي الاصل مستدلين بحركات الاعراب بعملها دون
الهاء وبان الاصل هو الوصل والوقف عارض وقالوا انها ابدلت هاء في الوقف فرقا
بينها وبين التاء في عفريت وجالوت وملكوت وقال ابن كيسان بل فرقا بينها
وبين تاء التانيث اللاحقه للفعل نحو خرجت وضربت وذهب اخرون الى ان الهاء
هي الاصل ولهذا سميت هاء التانيث وانما جعلوها تاء في الوصل لانها حينئذ
تتعاقبها الحركات والهاء ضعيفه تشبه حروف العله لخفائها فقلبوها الى حرف
يناسبها مع كونه قويا منها وهو التاء ورسمت بالتاء ايضا نعمتها اي البقره من
قوله تعالى واذكروا نعمت الله عليكم واشكروا نعمت الله وفي ابراهيم
اي ابراهيم معا اي موضعين اخيرين هما بدلوا نعمت الله كفرا وان تعدوا نعمت
الله لا تحصوها فقوله اخيرين صفه للثلاث النحل وموضع ابراهيم احترازا
عما في اولها وبربا لتاء نعمت الله في عقود الثاني اي في ثاني العقود الذي
فيه هم من قوله تعالى واذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم وفي نسخه هم ثم اي هنا
لقمان ثم فاطر كالطور عمران من قوله تعالى في الاولى في البحر بنعمت الله
وفي الثانيه والرابعه فذكر نعمت الله وفي الثالثه فما انت بنعمت ربك وكذا
وفي العمران واذكروا نعمت الله عليكم وما عدا هذه الاحدى عشره مرسوم بالهاء
لعنت بها والنور بالتاء لعنت اي بالعمران والنور من قوله تعالى في الثانيه والخامسه
ان لعنت الله عليه وما عداهما مرسوم بالهاء وامراة يوسف اذا اضيف لزوجها
وذالك في قوله تعالى امرات العزيز في موضع يوسف وقوله امرات عمران
في العمران وفي قوله امرات فرعون في القصص وفي قوله امرات نوح
وامرات لوط وامرات فرعون في التحريم اي في التحريم وما عدا هذه
السبعه مرسوم بالهاء ورسمت بالتاء معصيت من قوله تعالى ومعصيت الرسول
في موضعين شجرت الدخان وسنت من قوله تعالى ان شجرت الزقوم في الدخان وسنت باسكان الثامن قوله تعالى سنة الاولين

الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا وفي فاطر كلا
ولن تجد لسنت ومن قوله فقد مضت سنت الاولين في الانفا
اي حالة كل منها في فاطر اي اخرها وفي نسخة واخر
ل ومن قوله سنت الله التي قد خلت في حرف غافر ومن قوله وجنت
غافر ويونس وقرت عين لي وكلا في القصص وجنه من قوله وجنت
نعيم في الواقعة وفطرت من قوله فطرت الله بالروم
وبقيت من قوله بقيت الله خير لكم بهود وابنت من قوله ومريم
ابنت عمران في التحريم وكلمت من قوله وتمت كلمت ربك الحسنى في الاعراف
وكلها اختلف جمعا وفرادا فيه بالتاء اي رسمهما وذلك في قوله
تعالى ايات للسائلين بيوسف قراها ابن كثير بالتوحيد والباقون بالجمع
وفي قوله تعالى لولا انزل عليه ايات من ربه بالعنكبوت قراها ابن كثير و
شعبة وحمزة والكسائي بالتوحيد والباقون بالجمع وفي قوله فهم على بينة
منه بفاطر قراها نافع وشعبة وابن عامر والكسائي بالجمع والباقون
بالتوحيد وفي قوله تعالى جمالات صفر بالمرسلات قراها حفص وحمزة و
الكسائي بالتوحيد والباقون بالجمع وفي قوله وتمت كلمات ربك صدقا
وعدلا بالانعام قراها عاصم وحمزة والكسائي بالتوحيد والباقون
بالجمع وفي قوله وكذلك حقت كلمات ربك بيونس قراها نافع وابن
عامر بالجمع والباقون بالتوحيد وفي قوله تعالى من ثمرات من اكمامها في
فصلت قراها بالتوحيد ابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائي وشعبة
والباقون بالجمع واختلف المصاحف في ثاني يونس ان الذين حقت
عليهم كلمات ربك لا يومنون وفي قوله في الطول وكذلك حقت كلمت
ربك والعباس فيهما النافراها نافع وابن عامر بالجمع والباقون بالتو
حيد وابدا بهمز الوصل من فعل بضم اي مع ضم همزة الوصل ان كان
ثالث من الفعل اي ضما لازما ولو تقديرا نحو انظر واخرج وادع و
نحو اغزي اي يا هند اذ اصله مضموم ضما لازما واصله اغزوي بقلب الكسرة

الواو الى الزاي قبلها بعد سلب حركتها فالتقى ساكنان فحذفت الواو بخلاف
امشوا فانه يجب كسر همزته كما يعلم مما ياتي لان ضم ثالثه عارض اذ اصله امشيوا
بكسر الشين نقلت ضمة الياء الى الشين بعد سلب حركتها فالتقى ساكنان فحذفت الياء و
يجوز في ضم همزة نحو اغزي اشمامها بالكسر ان ينحوا بالضمة نحو الكسرة وكسرها اي الهمزة
حال الكسر والفتح لثالث الفعل نحو اضرب وارجع وامش واعلم واذهب
وانطلق واستخرج وابتدي بهمزة الوصل فيما ذكر لتتوصل بها الى النطق بالساكن
ومن ثم سميت همزة الوصل وكذا لانها [illegible] الخليل سلم اللسان وضمة [illegible]
ثالث الفعل وكسره في مكسوره للمناسبة فيهما وطلب الخفة ووجه الكسر في
مفتوحه الحمل على مكسوره كنظيره في اعراب المثنى والجمع كرابن الناظم
وابد لا تفتقر اليها المشروح وفي الاسماء الاثنية تدريج الهمزة والالتقاء تحركت
اللام عن همزة الوصل غير اللام اي لام التعريف كسرها اي كسر الهمزة فيهما
وفي اي لام بخلافها في لام التعريف فانها يفتح طلبا للخفة فيها لكثرة دورة
واستثنا لام التعريف من الاسماء استثنا منقطع لانها حرف لا اسم ومن ثم
قال ابن الناظم ليس مستثنى مما قبله من قوله والكسرة يعني من طهر الهمزة اي و
كسر الهمزة فيما ذكر غير همزة المعرفة ففيه تعدد من حيث اللفظ وقد بين الناظم
الاسماء بقوله بالجر بدل من الاسماء ابنة امرئ واثنين وامرأة اصله
سمو وقيل وبقي من الاسماء المسموعة التي تكسر همزة الوصل فيها
فيها هنا اثنتين است واصله ستة لجمعه على استاه واثنم بمعنى ان ربيت
فيه الميم تاكيدا او مبالغة ونقل الى امرء امرأة وفي امرأة مرأة وعلما اي واحدها
وقف بكل الحركة برفع بالاسكان المحض ومع اشمام والابدا بيانه لان الغرض
من الوقف الاستراحة وسلب الحركة ابلغ في تحصيلها
حركة اتت به فالروم هو الاتيان ببعض الحركة ومن ثم ضعف صوتها لقصر
زمنها ويسمعها القريب المصغي دون البعيد وهو حركة البنا
او بعضها وهو حركة الاعراب فلا لزوم فيها لخفة الفتحة وسرعتها في النطق

فلا يكاد يخرج الا على ما اتى بها في الاصل والروم يشارك الاختلاس في تبعيض الحركة
ويخالفه في انه لا يكون في فتح ولا نصب بما عرف ويكون في الوقف دون الوصل
والثابت من الحركة فيه اقل من الذاهب في الاختلاس يكون في الحركات كلها كما في
من لا يهدي ونعما بامركم عند بعض القراء ولا يختص بالوقف والثابت من
الحركة فيه اكثر من الذاهب كان ياتي بثلثيها فيكون الذاهب اقل واسما مارة
بالضم في رفع وضم خاصة نحو من قبل ونستعين لا تكر وصيغة النفس وغيرها
لا فصيت خلافه وصفة الاشمام ان تضم الشفتين بعد الاسكان اشارة
الى الضم وتدع بينهما بعض انفراج ليخرج منه النفس فيراهما المخاطب مضمومتين
فيعلم انك اردت بضمها الحركة فهو شيء يختص بادراك العين دون الاذن
فلا يدركه الاعمى بخلاف الروم واشتقاقه من الشم كانك اشممتها اخر الحركة
بان هيات العضو للنطق بها والغرض منه الفرق بين ما هو متحرك
في الوصل فسكن للوقف وبين ما هو ساكن في كل حال واعلم ان الروم والاشمام
لا يدخلان في هاء التانيث التي ترسم تاء تشبيها لها بالف التانيث ولا في
ميم الجمع نحو لهم الناس وانتم الاعلون قطعا لان الغرض من الروم
والاشمام بيان حركة الموقوف عليه حالة الوصل وحركة الميم فيما ذكر عارضة
كحركة وانذر الناس ونحو لكم البكم ولو على قراءة ابن كثير وفاقا للداني
والشاطبي وخلافا لمكي العروض حركتهما اقصر لانها انما حركت لاجل
الصلة بخلاف هاء الكناية فيما ياتي لانها محركة قبل الصلة بخلاف الميم بد
لبل قراءة الجماعة فهو ملحق بحركة الهاء في الوقف معاملة سائر الحركات
وعصره صلة الميم بالسكون كالمحرك لا لالتقاء الساكنين واما هاء الكناية
فان وقع قبلها ضمة او كسرة او واو او ياء نحو يخلفه وبمر حركته وعـ
عقلوه وعليه فبعضهم اجاز فيها الروم والاشمام اجراء لها
على القاعدة وبعضهم منعهما كاستثقال الخروج من ثقيل الى مثله
فان انضم اليها بعد فتحة او الف نحو له ونادى فخلاف فيها بالاخف

لانتفا

لانتفاء العلة السابقة وقد يفضي الى انتهاء بعضي لهذه المقدمة وهي بغية
لقارئ القرآن تقدمة اي تكفيه وتهديه والحمد لله على ختامها ثم الصلاة
بعد والسلام اي ثم حمد الله والصلاة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه
الاخيار ختامها تمام الكتاب الذي انتهت اليه كما هو في نسخة بعد والسلام
على النبي المصطفى واله وصحبه وتابعي منواله وشارحها القاضي زكريا
نسبة الى مذهب الشافعية جزاه الله افضل الجزاء بحق محمد واله صلى الله عليه
واله وسلم تم الكتاب كتاب الدقائق المحكمة في شرح المقدمة يوم
الجمعة اخر ربيع اول سنة ١٢٤٨ من الهجرة النبوية على صاحبها افضل
الصلاة والسلام ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وحسبنا الله ونعم الوكيل غفر الله لكاتبها ولوالديه ولجميع
المؤمنين والمؤمنات امين اللهم امين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله وسلم

ابياتها قاف وزاي في العدد ۞ من يحسن التجويد يظفر بالرشد
طوبى لمن حققه واجتهد ۞ ينطق بالقرآن حقا في الابد

الحمد لله ... الكتاب فسبحان المعين الذي لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ... الحقير ... الراجي عفو الملك القدير ...